

# صبح الخير

للطلوب الشابة والعقول المتحررة

## بلاش هوى القلق لا يليق بمصر

# عيد - سعيد



### # الجمهورية الجديدة

### حياة كريمة .. لوطن كريم

قبل الطبع

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

مدير التحرير  
مصطفى رجب

المشرف الفنى  
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير  
أمانى زيان

الغلاف للفنان  
عبدالرحمن ابو بكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

marketing@rosaelyoussef.com

distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879  
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

## هدد يعمل كوبرى فى 12 يوم؟!!

### شرايين حياة جديدة للمشروعات القومية تطوير طرق الساحل لربطها بالدلتا الجديدة



الرئيس يتفقد طرق ومحاور الساحل الشمالى

كتبت- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع ، قام الرئيس عبدالفتاح السيسى بجولة تفقدية شملت شبكة الطرق الجديدة لمنطقة الساحل الشمالى ومحاور ربطها بمدن ومحافظات القاهرة والدلتا، بما فى ذلك التطوير الجارى لطريق القاهرة . الإسكندرية الصحراوى بطول 160 كم، ليصبح 8 حارات مرورية فى كل اتجاه، وكذلك تطوير محور الضبعة بطول 260 كم، ليصبح 8 حارات مرورية لكل اتجاه، وتطوير ورفع كفاءة الطريق الدولى الساحلى حتى مطار العلمين، وتطوير ورفع كفاءة طريق وادي النطرون العلمين بطول 130 كم، ليصبح 8 حارات مرورية لكل اتجاه.

ووجه الرئيس بأن تتم عملية تطوير المحاور والطرق بالساحل الشمالى، وكذلك القطاع الجنوبى له لتصبح شرايين حياة تتكامل مع المشروعات القومية الضخمة الجارية فى تلك المنطقة مثل مشروع الدلتا الجديدة للإنتاج الزراعى ومدينة العلمين الجديدة ومحطة الضبعة ومطار العلمين ورأس الحكمة والمنتجعات السياحية الممتدة إلى محافظة مطروح، وذلك لاستيعاب الحركة المرورية والتجارية المتوقع زيادتها نتيجة التنمية الشاملة التى تشهدها تلك البقعة الجغرافية من الجمهورية.

وخلال جولته سأل الرئيس، المهندس المسئول عن المشروع قائلاً: «55 كيلو متر دول هيخلصوا فى قد ايه؟، فأجاب المهندس: خلال 4 شهور، ليرد الرئيس: أنا عارف إن 4 شهور مدة قصيرة جداً بالمناسبة، لكن أنا عايز أقول إن قدرتنا كدولة مصرية بشركاتها وإمكاناتها إنها تعمل معدلات عمل عالمية، هو فيه حد بيعمل طريق فى شهر وكوبرى فى 12 يوم، الكوبرى كان بياخد 3 سنين قبل كده، شاكرنا العاملين وهنامهم بالعيد: «متشكرين وكل سنة وأنتم طبيين».

متابعات «حياة كريمة» 6-12 الرئاسة فى أسبوع 14-15

### أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

# بلاش

## خطوط مصرية حمراء ف

بلاش هري يا مصريين.

الفترة الأخيرة كثر الهري، والكلام «الأي كلام» في قضية سد النهضة، رغم أن قلق مصر لا يليق كما قال الرئيس في استاد القاهرة الأسبوع الماضي.

لا القلق يليق، ولا الهري مفروض، مصر قادرة.. ومصر كبيرة، مصر دولة رشيدة أيضا، وللدول الرشيدة معايير هي الأخرى رشيدة في إدارة الأزمات على الرقعة الدولية والإقليمية.

أول معايير الرشد هو السلام ورغبات التعاون ويد ممدودة للجميع. رغم القدرة على الردع والجاهزية للقوة الغاشمة، فإن الدول الرشيدة تعتمد مبدأ سنابل القمح وغصون الزيتون، قبل اختبار قدرات الرافال والميج 35.

بما يتفق مع المبادئ الحاكمة لأكبر دولة في المنطقة والإقليم.. وببند ممدودة بالسلام حتى اللحظة الأخيرة.

إذا كانت رغبات السلام أساساً أخلاقياً مصرياً، ومبدأ تاريخياً فإن مفهوم السلام لا يمكن أن يعنى أبداً عدم القدرة على اللجوء لما قد تفرضه مستجدات الأحداث أو ما تستوجبه الظروف عند المقتضى.

### (2)

ثقة كاملة في القيادة السياسية المصرية في الوصول بمسألة سد النهضة إلى حلول.

لا تعارض مصر حقوق إثيوبيا في التنمية.. لا تعارض طموحات إثيوبيا في توليد الكهرباء، تطلب مصر فقط التزاماً قانونياً بالتعاون في ملء وتشغيل السد مع أديس أبابا.

بالاتفاقيات الدولية وبالعاهدات وحسب القانون الدولي وطبقاً للاتفاقيات المنظمة للعلاقة بين الدول المتشاطئة للأشهر المشتركة.. مصر تكسب.

بالمفاوضات طويلة النفس.. مصر تكسب.

لا أميل إلى استعمال مصطلح «أزمة» المتداول فيما يتعلق بمسألة السد الإثيوبي، فهي ليست إلا محاولات ما في كواليس السياسة في الإقليم للإثارة.

ليست إلا محاولات لصرف نظر مصر عن التنمية، وربما هي

محاولة للهدس بين مصر ودول القارة السمراء، أو ربما هناك من يتصور بفكر قاصر أن من السهل لمصر أن تقدم على ما يهدد استقرار الإقليم كله.

أيادي مصر بيضاء على دول القارة السمراء. تمتد أيادي مصر بالخبرات والمساعدات لكل أفريقيا.

### (1)

رسم عبدالفتاح السيسي خطوطاً حمراء في اتجاه الجنوب، قال إن قضية النيل خط أحمر.

مصر قادرة على انتزاع حقوقها، جاهزة لوأد أي محاولات تهدد أمنها القومي أو الاستراتيجي بما تراه مناسباً من بدائل.

لأن بديل مصر وخيارها الاستراتيجي هو السلام، تنفرد مصر بأنها تعمل كما تقول.. وتسلك من المسالك مع ما يتفق وحضارة كبرى وعراقة تكونت على ضفاف النيل قبل أن تتكون الدول.

مصر أول دولة بالمفهوم الحقيقي للدولة تظهر على ضفاف النيل قبل أكثر من 7 آلاف عام.

تكونت دولة مصرية كبرى على ضفاف هذا النهر الكريم قبل أن تبدأ دول أخرى في الظهور بالآلاف السنوات.

لا يمكن لأحد أن يتصور أن هناك من يستطيع منع هبة مصر الإلهية في النيل.

حقوقنا ثابتة بالتاريخ والجغرافيا، بإرادة الإله، ورغم محاولات بعضهم الدس، ومحاولات آخرين لإثارة البلبلة والتشكيك.

ومع قدرة مصر الفائقة على الاختيار من بدائل متعددة، فإن الدول الرشيدة قادرة على انفاذ كل بدائلها على الأرض عندما تريد.

على مقياس الدول الرشيدة مازالت مصر تسعى لحلول الأزمة

«تخاطب مصر العالم وفق اعتبارات القانون الدولي بينما تسعى إثيوبيا لمخاطبة رواد مواقع التواصل!»

«حقوق مصر ثابتة بالتاريخ والجغرافيا رغم محاولات بعضهم اللعب على الحبال وتعهد آخرين التشكيك»



رسائل دولة رشيدة للعالم من استاد القاهرة

العنتريات الإثيوبية لمخاطبة رواد الفيس بوك وتويتر رواد مواقع التواصل.

لاشك وبلا مبالغة فإن أديس أبابا في مسألة السد لا خيارات أمامها إلا الانصياع لرغبات مصرية لها مرجعياتها التاريخية والقانونية.

في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ينازع أبى أحمد اقتصاداً منهاراً، و حرباً أهلية على الأبواب، إضافة إلى أوضاع داخلية معقدة. تبالغ أديس أبابا في رسائلها عن قدرات السد، وعن الخطوات الإنشائية التي وصل إليها السد، وعن القدرات التشغيلية للسد.

تستخدم أديس أبابا رسائل السد لتخفيف احتقان جبهتها الداخلية أحياناً، ويستخدم أبى أحمد كثيراً مسألة السد للمناورات السياسية داخل بلاده أحياناً أخرى.

في مسألة السد خلفيات إقليمية أخرى، تسعى من تحت «الترايبيزات» في محاولات للإضرار بمصر، أو الإيهام بأن هناك من يمكن أن ينجح في تهديد الأمن القومي المصري.

لذلك ومن استناد القاهرة الأسبوع الماضى أكد عبدالفتاح السيسى بوضوح: «ما حدث هيقرب من النيل».

## شركي

# قضية سد النهضة

من قال إن مصر لا تدعم التنمية في القارة السمراء؟ الكلام على السوشيال ميديا وحسابات الإرهاب الإلكتروني ليس صحيحاً ولا واقعياً.. ولا ذائفة خالصة. على خريطة أفريقيا تتوزع نقاط تواجد الخبرات المصرية من تنزانيا لأوغندا، من السودان لجيبوتي، ومن تشاد للكونغو. تسهم مصر في دول القارة بتنمية مستدامة، وبعثات تعليم، وتدريب خبرات ونقل تراكمات السنين في مجالات مختلفة لأجيال أفريقية تثق في رغبات العطاء المصرية وتعمل على الاستفادة منها. السنوات الماضية، حملت مصر على عاتقها عبء مسئولية التواصل مع الغرب ومع أوروبا ومع بلدان الشرق الكبرى باسم القارة السمراء ولأجل مصالح القارة السمراء. دلائل مصر على رغبات التنمية مؤكدة، انطلاقاً من مسئولية تاريخية ودعمًا لعلاقات حسن الجوار. لكن مع رغبات التعاون فإن لدى مصر عيناً حمراء عند المقتضى وخطوطاً حمراء رسمها عبدالفتاح السيسى في الجنوب، كما سبق أن خطها في الغرب عند اللزوم.

(3)

النجاح في تدويل قضية سد النهضة إضافة إلى جهود مصر الدبلوماسية وفق مبادئ النفس الطويل.. والإيمان بعدالة القضية، لن تتهاون مصر في الحصول على حقها فيها «ثالث ومثلث». في عالم السياسة، تبقى سنوات التفاوض العشرة التي خاضتها مصر مع إثيوبيا رقماً قياسياً. تتفاوض مصر وفق مبادئ حكمة، ووفق اتفاقيات دولية ملزمة ووفق قانون دولي هو الآخر ملزم للجميع. على العكس، دخلت إثيوبيا حلقة المفاوضات بلا معايير حكمة، ولا ارتكاز على قانون، وبتعنت واضح وبياصرار على موقف وسط تساؤلات كثيرة عن قدرتها على الاستمرار فيه. تخاطب مصر العالم وفق الاعتبارات القانونية، فيما تسعى

«تعتمد الدول الرشيدة مبدأ سنابل القمح وغصون الزيتون قبل اختبار قدرات الرافال والميج 35»

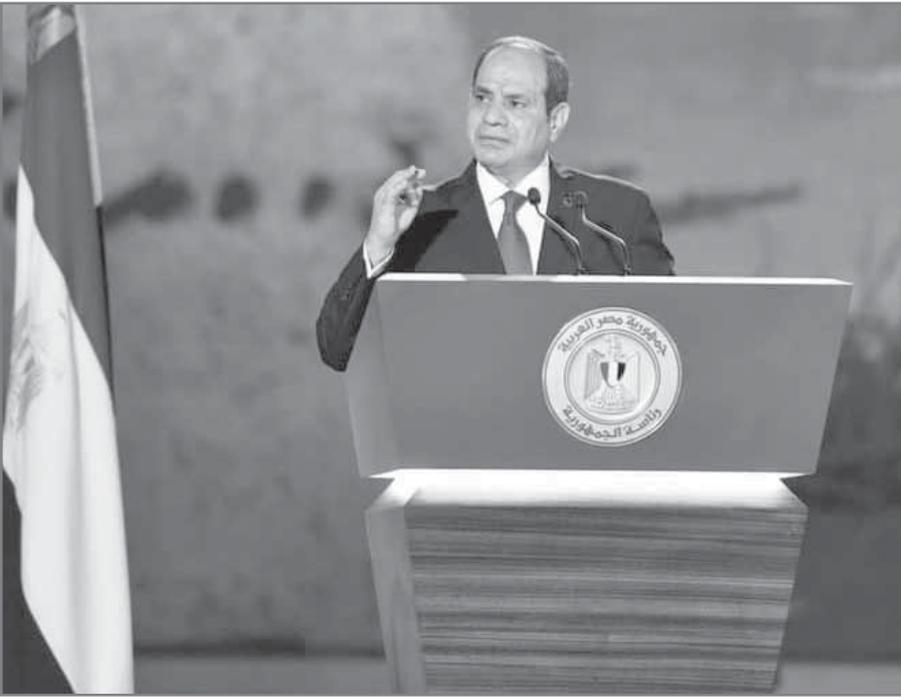
«رغبات التعاون مع أفريقيا والعالم أساس أخلاقى مصرى لكن هذا لا ينفى أن هناك عينا حمراء عند اللزوم»

# «رَبَّنَا قُلِّبْ لَنَا سُلْطَانًا

## الرئيس ي دشّن الجمهورية الجديدة ويوقع وثيقة

### ياسمين خلف

على قدر أهمية المؤتمر الأول لمبادرة «حياة كريمة»، كانت أهمية رسائل الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى المصريين أولاً وإلى الجانبين الإثيوبي والسوداني وحتى إلى العالم. كانت أولى الرسائل أن حضور الرئيس فعاليات المؤتمر الأول للمشروع القومي «حياة كريمة» لتنمية الريف المصري، باستاد القاهرة الدولي، هو تدشين للجمهورية الجديدة القائمة على المواطنة والسلام والتنمية.



الحضور الغفير كان أيضاً إشارة إلى اجتماع المصريين واصطفاقهم وراء القائد، الذي واصل مبادراته بجبر خواطر المصريين البسطاء فكان بين الحضور فتاة العربية وسيدة الميكروباص وحتى صاحب واقعة قطار منوف الأخيرة. وكلهم حضروا مع عشرات الآلاف من المصريين الذين جددوا عهد الولاء للرئيس الذين استدعوه في مهمة إنقاذ الوطن وبنائه. إلى جانب المصريين البسطاء كان التمثيل الرسمي من رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وعدد من الوزراء، وعدد من الشخصيات العامة والإعلاميين ورجال الأعمال المشاركين في المبادرة. وكرم الرئيس عدداً من التنفيذيين والمتطوعين في المبادرة حيث أهدى درع التكريم للمسؤولين عن المبادرة في مختلف المحافظات.

### وثيقة انطلاق المشروع

ووقع الرئيس على وثيقة انطلاق المشروع القومي لتنمية الريف المصري «حياة كريمة».. حيث جاء في نص الوثيقة، مستعيناً بالله.. واثقاً في قدرات وطننا الغال.. مؤمناً بإرادة شعبنا العظيم في مواجهة التحديات.. وبقيناً بأن هذا الشعب يستحق الحياة الكريمة التي تليق بما قدم من تضحيات، وما واجه من تحديات، وما تحمل من صعوبات لتظل مصرنا عزيزة أبية.

أعلن انطلاق المشروع القومي لتنمية الريف المصري «حياة كريمة» ليكون علامة مضيئة وسنة حسنة في مسيرة الأمة المصرية.. وداثماً بقوة وإرادة شعبها ستحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر.

خطوط حمراء مصرية في قضية النيل

### كلمة الرئيس

وقبل الكلمة الرسمية قال الرئيس للحاضرين: زمان لما كنت بشوف مناطق مش مخططة كويس كنت بقول يارب إديني أموال خاصة 100 مليار مثلاً علشان أغير حال الناس دي، والآخرين كانوا بيقلوا لي أنت بتحلم، قربنا قالي أنا هديك أكثر من الفلوس وأخلي معاك البركة ووريني هتعمل إيه لبلدك

ولناسك.. ثم ألقى الرئيس كلمة في احتفالية إطلاق مشروع تنمية الريف المصري «حياة كريمة»، جاء فيها:

أيها الشعب الأبى الكريم، أقف متحدثاً إليكم اليوم في لحظة يمتزج في نفسى مزيج من السعادة والفخر السعادة بوجودي في وسط رموز وممثلين من كافة فئات الشعب المصري والفخر بما حققناه معا من انتصارات متتالية وإنجازات عظيمة تحققت بسواعد أبناء مصر وبدماء شهدائنا الأبرار.

إننى أجد نفسى الآن، وهى تفخر بما حققه المصريون وقد تعالت الصيحات في ميادين مصر وفي شوارعها وقرائها معبرة عن إرادة

«لم أخش غير الله ولم يكن لي هدف سوى الوطن ولم أسع سوى بالعمل»

# لك البركة

## «حياة كريمة» لتنمية الريف المصري

### شباب الجمهورية الجديدة يتلقى طلبات التسجيل

بدأ اتحاد شباب الجمهورية الجديدة في تلقي طلبات التسجيل أو التعرف على الأعداد المشاركة ومزيداً من التفاصيل من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد .  
وبلغت نسبة المشاركة في الاتحاد 21 ألف متطوع من بينهم 6.510 إناث و14.490 ذكور .

وأعطى الرئيس عبد الفتاح السيسي الإذن بتدشين الاتحاد خلال فعاليات المؤتمر الأول لحياة كريمة الذي أقيم باستاد القاهرة الأسبوع الماضي .

واتحاد شباب الجمهورية الجديدة هو أكبر تجمع شبابى مصرى يجمع كافة الفئات الشبابية تحت مظلة واحدة بهدف توحيد جهود العمل المجتمعي والتنموي في إطار رؤية مصر 2030 ، في مظلة تفاعلية للشباب لتعزيز الوعي الوطنى ، وتوسيع نطاق الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة لدعم وتمكين الكوادر الشبابية .

ويستهدف الاتحاد دعم مشاركة الشباب في تنفيذ الخطط التنموية وإرساء قواعد العمل التطوعى، إضافة الى تخطيط وتنفيذ وتنسيق أنشطة وطنية لتنمية قدرات الشباب على مستوى المحافظات والاستفادة المثلى من القدرات الإبداعية. ويهدف الاتحاد إلى تأسيس كيان وطنى قادر على إحداث تغيير وتطوير في الحياة، واستثمار طاقات ورؤى وأفكار الشباب، وإعداد جيل جديد متدرب على التحديات والصعوبات ومسلحاً بالخبرات العلمية.

الديمقراطية المدنية الحديثة التى تمتلك القدرات الشاملة: عسكريا، واقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً وتعالى مفهوم المواطنة وقبول الآخر وتسعى لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية وتتطلع لتنمية سياسية تحقق حيوية للمجتمع المصرى قائمة على ترسيخ مفاهيم العدالة الاجتماعية والكرامة والإنسانية.

كما تسعى لبناء الإنسان المصرى بناءً متكاملًا صحياً وعقلياً وثقافياً، إيماناً بأن الإنسان المصرى هو كنز هذا الوطن وأيقونة انتصاره ومجده. فمصر القوية، الحديثة، المدنية، الديمقراطية هى التى تليق بالمصريين وتعبير عن إرادتهم وتناسب تطلعاتهم وتمثل تضحياتهم.

إننى أجدد معكم العهد وأصدقكم الوعد بأن نبدأ جمهوريتنا الجديدة المولودة من رحم ثورتكم العظيمة فى 30 يونيو عازمين على المضى قدماً نحو المزيد من العمل والبناء ممتلكين القدرة الشاملة مستميرين

فكانت المشروعات القومية الكبرى رمزاً يعبر عن إرادة المصريين فى البناء. وما بين مدن جديدة، تتسع لكافة المصريين فى كل ربوع الوطن وإسكان اجتماعى يوفر المسكن اللائم لشبابنا وتطوير للمناطق الخطرة وغير الآمنة، للقضاء على العشوائيات وتحديث شامل لشبكة الطرق القومية وزيادة للرقعة الزراعية وصولاً اليوم إلى انطلاق مشروعنا الوطنى الأعظم لتنمية الريف المصرى «حياة كريمة»، والذي نسعى من خلاله إلى رفع مستوى المعيشة لأكثر من «أربعة آلاف» قرية مستهدفين تحقيق تنمية مستدامة وتحسين جودة الحياة لحوالى ٥٨ مليون مواطن خلال السنوات الثلاث القادمة بموازنة تقارب الـ 700 مليار جنيه أو يزيد.

وانتى أعلن، انطلاق هذا المشروع الطموح مستعينا على تنفيذيه بالله وبثقتى فى قدرات المصريين - دولة وشعباً فإننى أعتبره تديناً للجمهورية الجديدة، الجمهورية المصرية القائمة بثبات ورسوخ على مفهوم الدولة

الأمة المصرية فى استعادة مصر ممن أرادوا انتهاك قدسية أرضها وسلبوا هويتها تدفعهم فى ذلك مفاهيم مغلوطة وأيديولوجيات متطرفة.

وأجدنى ومعى الجيش المصرى الذى شرفت بقيادته فى تلك اللحظات العصيبة من تاريخ الوطن وقد كان انحيازنا مطلقاً لإرادة هذا الشعب العظيم.

وعلى قدر ما كانت التحديات والصعوبات، التى واجهتنا جراء قرارنا شعباً ودولة بأن نستعيد مصر من شرذمة البغى والضلال التى تتاجر بالوطن والدين بقدر ما كان العزم على خوض غمار التحدى وأن نحقق النصر المبين فى معركتى البقاء والبناء.

وحين لبيت نداءكم كانت ثقتى فى قدرات المصريين مطلقة وبقينى فى النصر بلا شك وزادى فى رحلة العمل على رأس فريق إنقاذ الوطن هو التجرد والإخلاص لم أخش غير الله ولم يكن لى هدف سوى الوطن ولم أسع سوى بالعمل.

ولقد كان يقينى صادقاً وثقتى فى محلها حيث أثبت هذا الشعب الباسل أن عبقريته مسألة راسخة فى مكنون شخصيته. واستلهمت الشخصية المصرية عراققتها وقوتها وجذورها الحضارية وراحت تثبت للعالم كله قدرتها على صناعة المجد.

لم تخش من اقتحام التحديات ولم تياس بفعل آلات إعلامية تسعى لإحباط العزائم ولم يثنها إرهاب غاشم عن أهدافها. كانت التحديات كبيرة ولكنها أبداً لم تكن أكبر أو أقوى من إرادتنا على مواجهتها والعبور بالوطن نحو آفاق المستقبل.

واجهنا موجة إرهاب عاتية سالت دماء أبنائنا من رجال الجيش المصرى العظيم والشرطة المصرية الباسلة. اقتحمنا مشكلات، وأزمات اقتصادية متراكمة على مدار عقود ببرنامج للإصلاح الاقتصادى كان بطله هو المواطن المصرى الذى تحمل آثاره المباشرة على حياته اليومية متفهماً أهمية هذه الإجراءات لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة كما أعدنا معا بناء مؤسساتنا الوطنية الدستورية وقد تشكلت الغرف التشريعية الممثلة للشعب المصرى وعلى التوازى كان السباق مع الزمن لبناء مصر المستقبل وتعظيم قدراتها وأصولها

## # الجمهورية\_ الجديدة

« الصيحات فى ميادين مصر وفى شوارعها وقراها عبرت عن إرادة الأمة فى اسـ  
« كان انحيازنا مطلقاً لإرادة هذا الشعب العظيم وحين ليـ



الرئيس خلال اجتماعه مع رجال الأعمال المشاركين فى حياة كريمة

للموقف وطبقاً للظروف..  
شعب مصر.. الإخوة والأخوات، إننى معكم على عهد ووعد أجددهما بين حين وآخر بأن أظل أبنا لهذا الوطن عاملاً من أجله، متجرداً من الهوى ومخلصاً لإرادتكم واثقاً فى قدراتكم مؤمناً بعزائمكم داعياً الله بالتوفيق والسداد.

وكما كانت كلماتى معكم.. مخاطباً وجدانكم من قبل حين قلت: «إن الأحلام لا تسقط بالتقادم» فالיום أؤكد لكم: «إن الإيمان بالحلم يصيغ الحاضر ويصنع المستقبل».

وإن حلمى لوطنى كبير وعظيم مثل أحلامكم وعزيمتى فى تحقيقه لا تحيد مثل عزيمتكم فلنخلص أحلامنا لمصر ولنعمل من أجلها على الدوام دائماً وأبداً.

وعقب نهاية كلمته الرسمية وفيما يتعلق بسد النهضة قال الرئيس: نتعامل مع كل قضايانا بتخطيط عميق، ونسعى لجعل نهر النيل نهراً للشراكة والخير، مشيراً إلى أنه تحدث مع الإثيوبيين والسودانيين وأكدنا دائماً استعداد مصر لنقل الخبرات فى مشاريع الكهرباء والإنتاج الزراعى لكل أشقائنا فى القارة الإفريقية، فالهدم والتخريب هو الاستثناء والبناء هو الأصل، وكان رد الإثيوبيين أنهم لن يمساوا مياهانا فطلبنا التوقيع على اتفاق قانونى ملزم يضمن تنفيذ ما اتفقنا عليه، وتحركنا فى مجلس الأمن هدفه وضع قضية السد الإثيوبى على أجندة

ودولياً بثوابت راسخة ومستقرة قائمة على الاحترام المتبادل والجنوح للسلام وإعلاء قواعد القانون الدولى كما أن مصر أيضاً قد أصبحت تمتلك من الأدوات السياسية والقوة العسكرية والاقتصادية ما يعزز من إنفاذ إرادتنا وحماية مقدراتنا.

وفى سبيل تحقيق السلم والأمن على المستويين الإقليمى والدولى فإن المنهج الذى اتبعته مصر كان قائماً على ممارسة أقصى درجات الحكمة والاستخدام الرشيد للقوة دون المساس بدوائر الأمن القومى المصرى على الحدين القريب والبعيد.

وأقول لكم بصدق، وأؤكد لكم بالحق: إن المساس بأمن مصر القومى خط أحمر ولا يمكن اجتيازه «شاء من شاء.. وأبى من أبى»، إن ممارسة الحكمة والجنوح للسلام لا يعنى بأى شكل من الأشكال السماح بالمساس بمقدرات هذا الوطن والذى لن نسمح لأبى ما كان أن يقترب منه ولدينا فى سبيل الحفاظ عليه خيارات متعددة نقررنا طبقاً

فى تحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية داعمين المزيد من المساحات المشتركة بين أبناء الوطن موفرين جميع السبل لشبابنا لتحقيق مستقبل يليق بهم فى وطنهم العظيم.

كما أننى أود أن أعبر عن عظيم امتنانى للشعب المصرى العظيم على كل ما بذله من جهود وما قدمه من تضحيات لنقف اليوم أمين مطمئنين سعياً للبناء والتطوير والتنمية.

أتوجه بالشكر لرجال الجيش المصرى على ما قدموه وما يقدمونه من تضحيات لصون كرامة الوطن وحماية مقدراته، كما أتوجه بالتحية لرجال الشرطة المصرية الباسلة على دورهم المحفور بحروف من نور فى مواجهة الإرهاب الأسود، أشكر كل عامل بنى لمصر المجد وكل فلاح زرع لها الأمل وكل عالم أضاء لها النور، كما أتوجه بتحية خاصة للمرأة المصرية العظيمة التى كانت دوماً فى طليعة المسيرة الوطنية وفى صدارة التحدى.  
إن مصر تدير علاقاتها الخارجية إقليمياً

« استعدنا مصر من شرذمة البغى والضلال

التي تتاجر بالوطن والدين

« نتعامل مع قضايانا بتخطيط عميق ونسعى

لجعل نهر النيل نهراً للخير و الشراكة

## تعادة مصر ممن أرادوا انتهاك قدسية أرضها وسلبوا هويتها ت نداءكم كانت ثقتى فى قدرات المصريين مطلقاً

وأشار الرئيس إلى أن مشروع تطوير قرى الريف المصرى الذى يعد أضخم مشروع تنموى متكامل فى تاريخ مصر الحديث يأتى تحت مظلة تنفيذ رؤية مصر 2030، حيث يهدف إلى تطوير كافة جوانب تفاصيل الحياة فى الريف، وتحقيق جودة الخدمات واستقرارها للمواطنين، مشدداً سيادته على أن الدولة عازمة على بذل أقصى جهد لإنهاء مراحل المشروع فى أقصر مدة زمنية ممكنة، وبالتحرك على نطاق واسع فى إطار من الجهد الجمعى المتكامل بين مؤسسات الدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدنى، وشركاء التنمية.

كما أكد الرئيس إن هذا المشروع يأتى بعد

المجتمع الدولى، لافتاً إلى أن هناك معلومات لا يمكن الخوض فى تفاصيلها خاصة المتعلقة باعدادات الدولة فى الداخل لمجابهة الخطر. وشدد الرئيس على أن الدولة نجحت فى مواجهة التحديات عندما كنا على قلب رجل واحد.

واستطرد: «أنا والجيش نروح الأول قبل ما حد يهدد مصر غير كده مفيش. فلا يليق بنا أن نلق أبدأ.. اطمنوا يا مصريين وعيشوا حياتكم ولا تسمعوا لأى مغرض».

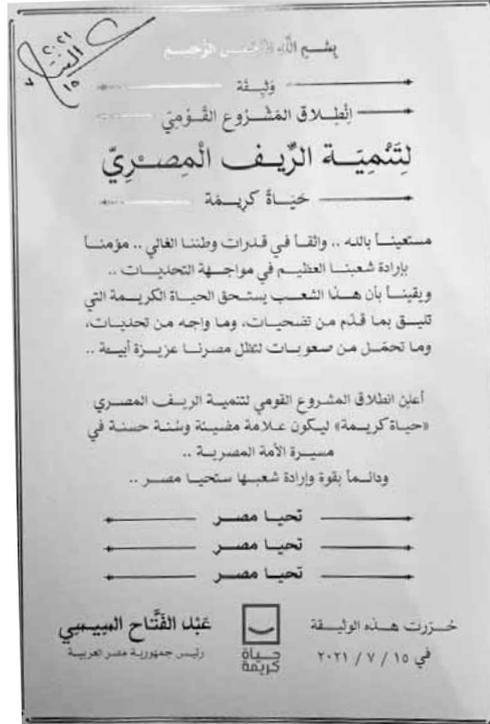
ومازح الرئيس المواطنين وقال إنه يريد أن يقول كلمة يرددها الشعب المصرى دائماً لكنه تردد فى الإفصاح عنها، ومع إصرار الجماهير قال: «بلاش هرى».

المشروعات العملاقة التى أتاحت فرصاً واعدة ومجزية للاستثمار فى العديد من القطاعات الإنتاجية والخدمية، وذلك بعد نجاح الدولة فى تأمين احتياجاتها من الطاقة بمختلف أنواعها من أجل تلبية المتطلبات المتزايدة لقطاع الصناعة والاستثمار، وهى النتائج والنجاحات التى أثبتت صلابتها فى مواجهة اختبار جائحة كورونا.

كما شدد الرئيس على أن تلك الجهود تمت بالتوازي مع اهتمام الدولة ببناء الإنسان المصرى من كافة الجوانب والاستثمار فى الموارد البشرية باعتبارها قاطرة التقدم إلى المستقبل الذى يليق بمصر.

وأضاف المتحدث الرسمى أنه تم كذلك استعراض محاور عمل المرحلة الأولى من المشروع التى تشمل 52 مركزاً، بما فيها 1500 قرية و 10611 من تطوير البنية التحتية، وتحقيق التمكين الاقتصادى، وتعزيز التدخلات الاجتماعية وتنمية الإنسان، وتطوير القطاع الصحى من مستشفيات ووحدات صحية ونقاط إسعاف، وكذلك قطاعات الكهرباء، والتعليم، والاتصالات، والصرف الصحى ومياه الشرب ومحطات المعالجة والتنقية، والرى وتبطين الترع، والغاز الطبيعى، والطرق ومجمعات الخدمات الحكومية، والشباب والرياضة، والزراعة، وخدمات التضامن الاجتماعى من محو الأمية وتأهيل ذوى الهمم وتجهيز العرائس وتوفير سكن كريم، فضلاً عن التأهيل المهنى وإنشاء المجمعات الصناعية والزراعية وتدوير المخلفات وإنشاء مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.

وقد أعرب الرئيس عن تقديره للسادة الحضور من رجال الأعمال على مساهمتهم وجهودهم المجتمعية فى مشروع «حياة كريمة» فى إطار تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، موضحاً سيادته أن هذا المشروع سيمثل نقلة نوعية كبيرة لمصر ويفتح آفاق الاعتماد على مستلزمات الإنتاج المحلية، ومن ثم تطوير قطاع الصناعة والأعمال الذى يعد بمثابة المستقبل التنموى لمصر.



وثيقة إطلاق حياة كريمة

مرحلة زمنية مفصلة مرت بها مصر من عام 2014 وحتى الآن، تم خلالها التركيز على تبنى إصلاحات اقتصادية هيكلية تعد الأشمل والأعمق فى تاريخ مصر، وكذلك التعامل الجذرى مع الكثير من المشاكل الاقتصادية المزمنة، مما أدى إلى توفير الموارد التى مكنت الدولة من إرساء قواعد قوية لبنية تحتية حديثة ومتكاملة وفرت مناخا جاذبا للاستثمار والأعمال، فى إطار مخطط قومى شامل للتنمية تضمن إطلاق عدد كبير من

وأضاف: «لا بد أن يحسب كلامه جيدا لأن الكلام من ذهب ويتوقف عليه مستقبل البلاد والشعب».

وأكد أن قلق المصريين بشأن قضية سد النهضة قلق مشروع، لكن «لا أحد يستطيع الاقتراب من مياه مصر».

وطمأن السيسى المصريين: «كل الأمور ستكون على ما يرام وخطط الدولة تسيير بشكل مدروس بفضل الله، وأنا دايما صادق وأمين ومخلص معكم وشريف وأنا ما زلت على هذا العهد».

### اجتماع رجال الأعمال

واجتمع الرئيس، مع مجموعة من رجال الأعمال المصريين المشاركين فى مبادرة «حياة كريمة»، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الاجتماع شهد استعراض أهم مستهدفات المشروع القومى لتطوير قرى الريف المصرى فى إطار مبادرة «حياة كريمة»، والذى يهدف إلى تحديث كافة جوانب الحياة لعدد 4584 قرية فى جميع المحافظات، تضم 58 % من إجمالى سكان مصر، وبتكلفة

تقديرية حوالى 700 مليار جنيه، وبالتركيز على الارتقاء بالمستوى الاجتماعى والصحى والتعليمى والاقتصادى والسكنى وجميع القطاعات الخدمية لتلك القرى، وكذلك القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، بالإضافة إلى الاستثمار فى تنمية وبناء الإنسان المصرى بالمفهوم الشامل، وذلك بالتعاون والتنسيق بين كافة الجهات المتخصصة بالدولة، على نحو يتكامل مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

# «حياة كريمة».. ملحمة بناء الريف الجديد

«الصعيد الجوانى» يودع سنوات التهميش.. ومصر بلا عوز فى 10 سنوات

خلود عدنان

مضت الدولة المصرية على مدار 7 سنوات فى معركة البناء حتى طالت يد التعمير كل شبر فى أرض مصر، وذلك برؤية الرئيس عبدالفتاح السيسى، والتي تهدف لبناء الوطن والاستثمار فى الإنسان المصرى، وانتشاله من معاناة الفقر والعوز والتهميش، من خلال مبادرة حياة كريمة، ملحمة البناء والتعمير، ومشروع القرن الواحد والعشرين، القومى التنموى الأضخم فى تاريخ مصر.



تستهدف المبادرة القضاء على الفقر والعوز

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد أطلق مبادرة (حياة كريمة) فى 2 يناير 2019 لتنمية الريف المصرى، ثم تحولت لمشروع قومى فى مُقبل عام 2021، لتوجيه جهود الدولة نحو تنمية القرى الأشد فقراً، مستهدفة 58 مليون مواطن مصرى، خلال المرحلة الأولى والثانية من مبادرة حياة كريمة منذ عامين، والتي ظهرت ثمارها فى تحسين مستوى معيشة العديد من الأسر الفقيرة على مستوى قرى مصر.

وتستهدف المبادرة الوصول إلى 60% من نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع بحلول 2030، لتتمكن خلال 10 السنوات القادمة من القضاء على الفقر، حيث لن يكون هناك مواطن مصرى واحد تحت خط الفقر. وتشارك أكثر من 20 وزارة بالحكومة فى مشروع حياة كريمة، إذ كانت تضم المرحلة الأولى 3 وزارات فقط.

وقال الدكتور مصطفى مدبولى، إن مبادرة «حياة كريمة»، ستشهد لأول مرة إطلاق مؤشرات لقياس جودة الحياة بقرى الريف المصرى، وكيفية القيام برفع مستوى كفاءة وجودة مياه الشرب، وتحسين التغطية بالخدمات الصحية، وتحسين مؤشرات التعليم.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن المشروع سيقوم بتنفيذ خدمات لم يشهدها الريف المصرى من قبل مثل: شبكات الغاز الطبيعى، والاتصالات، والألياف الضوئية، والمجمعات الزراعية، فضلاً عن المجمعات الخدمية المتقدمة للمصالح الحكومية فى القرى الأم.

وفيما يتعلق بالشمول المالى، أوضح مدبولى أنه من خلال مبادرة من البنك المركزى والبنوك المصرية بالإضافة إلى هيئة البريد، سيتم إتاحة ماكينات الصراف الآلى «ATM»

واحتياجاته من خلال مؤسسة حياة كريمة. مراحل المبادرة

وتشمل مبادرة حياة كريمة ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تستهدف القرى التي يرتفع بها معدل الفقر إلى أكثر من 70%، وتحتاج لتدخلات عاجلة، ويبلغ عددها 375 قرية.

المرحلة الثانية تشمل القرى التي تتراوح نسب الفقر فيها من 50% إلى 70%، ويبلغ عددها 1413 قرية بـ52 مركزاً على مستوى 20 محافظة، بالإضافة إلى 10 آلاف و611 تابعا ونجعا وعزبة.

وتم التدخل فى هذه القرى بدءاً من يناير 2021 وتستمر حتى انتهاء العام المالى 2022.

بينما تستهدف المرحلة الثالثة القرى ذات نسب الفقر الضئيلة بمعدل 50%.

وأعلن الدكتور مصطفى مدبولى عن تكلفة المشروعات القومية فى 7 سنوات والتي بلغت 6 تريليونات جنيه، فيما تجاوزت مخصصات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، أكثر من 700 مليار جنيه، بمعدل 200 مليار لكل مرحلة، وهو تمويل مصرى خالص.

وتشمل ميزانية المبادرة ضخ 1.5 مليار

فى كل القرى المصرية، وتطوير فروع البنك الزراعى المصرى، وفتح حسابات للفلاحين. ولفت إلى أن المبادرة قامت بضخ مليار ونصف جنيه فى صورة قروض متناهية الصغر، بهدف دعم مبادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومشروعات وزارة التنمية المحلية ووزارة التخطيط والبنوك المصرية، التي تستهدف الشباب ومحدودى الدخل.

وسيتم تنفيذ مجمع حرفى صغير بكل وحدة محلية قروية على مساحة تقترب من فدان أرض، تتكون من ورش ومعارض، وتكون بناء على الفرص والحرف التي تتميز بها كافة القرى والمراكز.

وقد تم عقد اجتماعات عديدة مع أهالى القرى بهدف ترجمة حديثهم لمشروعات على الأرض، وهى المرة الأولى التي يختار فيها المواطن المصرى مشروعاته وفقاً لخبراته

«توصيل الغاز لـ 4 ملايين وحدة سكنية فى 1337 قرية ومجمع حرفى لكل قرية»



المؤتمر الأول لحياة كريمة باستاد القاهرة

## « 6 تريليونات جنيهه تكلفة مشروعات تم تنفيذها خلال السبع سنوات الماضية « 700 مليار جنيهه قيمة استثمارات المبادرة بمعدل 200 مليار لكل مرحلة

والتي تشمل مشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب، والكهرباء والإنارة العامة، والطرق والنقل.

5 - تنظيم فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار، وتطوير الأبنية التعليمية، وإطلاق الحملات التوعوية والثقافية والرياضية، وتجهيز العرائس غير القادرات، وسداد الديون.

6 - تدشين مشروعات التنمية الزراعية السمكية، وتطوير الري الحقل، بالإضافة إلى تبطين الترع وتأهيل المصارف، وإنشاء المجمعات الزراعية، وإنشاء منظومة تدوير المخلفات.

7 - تطوير وإنشاء وحدات صحية، وتنظيم قوافل طبية وبيطرية، وحملات التأهيل النفسى والاجتماعى وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

8 - توحيد صفوف المجتمع المدني، وترسيخ قيم المسئولية المشتركة بين شركاء الوطن، والعمل المشترك على توحيد التدخلات التنموية فى المراكز والقرى المستهدفة.

9 - أكثر من 20 مبادرة رئاسية يتم تنفيذها بكل قرى مصر.

10 - توصيل الغاز لنحو 4 ملايين وحدة سكنية فى 1337 قرية.

11 - توصيل الصرف 100 % لكل القرى، وإنشاء 130 محطة معالجة مياه الصرف لجميع المناطق المحرومة.

### مشروعات «حياة كريمة»

تتضمن مبادرة حياة كريمة، عدداً ضخماً من المشروعات التنموية فى عدة محافظات مصرية، وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى والثانية من المشروعات المقررة.

سوهاج: تضم 1238 مشروعاً تم تنفيذها،

كم، وتطوير 319 مكتب بريد، وإنشاء 60 نقطة تغطية الصرف الصحى، وبناء 22 مستشفى تأمين صحى و1250 وحدة رعاية صحية، وإنشاء وتطوير 389 نقطة إسعاف، وتوريد 800 سيارة إسعاف، وتوفير 510 عيادة متنقلة، وإنشاء وتطوير 112 وحدة بيطرية، إنشاء 191 مركز خدمات زراعية، وتحول 83 ألف فدان للرى الحديث.

### أهداف المبادرة

1 - الارتقاء بمستوى المعيشة، وتوفير سكن ملائم للأسر المستهدفة، والقضاء على العشوائيات ببناء وحدات سكنية لنصف مليون مواطن.

2 - تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.

3 - توفير فرص عمل لأهل القرى من خلال إنشاء المجمعات الصناعية، ودورات التأهيل المهنى، وتوفير مشروعات ذات عائد اقتصادى .

4 - توفير خدمات المرافق والبنية الأساسية

جنيهه فى صورة قروض لمشروعات متناهية الصغر، وتخصيص 250 مليار جنيه لتطوير 1413 قرية، والتي بها معدلات فقر متوسطة، بإجمالى 18.4 مليون مستفيد.

فيما تم تخصيص 9.6 مليار جنيه للتنمية وتطوير 232 تجمعاً ريفياً، و4 مليارات للتنمية 143 تجمعاً ريفياً، بإجمالى 4.5 مليون مستفيد من تطوير الوحدات السكنية والطبية.

وتتضمن خطة العام المالى المقبل 2022/2021 والمقدرة بـ 200 مليار جنيهه، منها 27.5 مليار جنيهه للصحة، 4.4 مليار جنيهه للتعليم، 20 مليار جنيهه للكهرباء، 102 مليار جنيهه للصرف الصحى ومياه الشرب، 12.2 مليار جنيهه لمرصف الطرق، 6.5 مليار للاتصالات، 14 مليار للتضامن، 2 مليار للشباب، 6.9 مليار مياه الري، 2.2 مليار للزراعة، 3 مليارات لمبانى الخدمات الحكومية.

وتتمثل أهداف التنمية المستدامة فى وإنشاء 100 ألف وحدة سكن كريم، وإنشاء 10828 فصلاً دراسياً، وإنشاء وتطوير 782 مركز شباب وملاعب خماسية، وإنشاء وتطوير 317 مبنى حكومى، وتأهيل وتبطين ترع بأطوال 2670



## # الجمهورية\_ الجديدة



130 مدرسة جديدة وتطوير شبكات الصرف الصحي



454 مشروع بتكلفة 1.5 مليار جنيه

## « مليار و331 مليوناً و215 ألف جنيه تكلفة 10 مشروعات حكومية وتعليمية وصحية بالشرقية « 1,5 مليار جنيه تم ضخها في صورة قروض لمشروعات متناهية الصغر



مجمع خدمات حكومي وملاعب رياضية في كل قرية

بتكلفة إجمالية بلغت 45.6 مليار جنيه قابلة للزيادة، من بينها إنشاء 130 مدرسة وتطوير الطرق والكبارى، وتطوير الوحدات الصحية، وتطوير شبكات الصرف الصحي، وإنشاء 4 مناطق صناعية كبرى، وتوفير أكثر من 27 ألف فرصة عمل لأبناء المحافظة.

أسوان: تضم 454 مشروعاً بتكلفة تقديرية 11.5 مليار جنيه، منها مشروعات قطاع الصرف الصحي، ومشروعات البنية التعليمية، وتدريب الفلاحين على أساليب رى حديثة، وإنشاء 30 مجمعاً خدمياً، و28 مركز شباب، و14 وحدة إسعاف ومطافى ووحدات بيطرية ومجزر، فضلاً عن تنفيذ 31 مشروعاً للكهرباء، وإنشاء 72 كوبرى على ترع ومصارف مائية.

الشرقية: تضم 10 مشروعات ما بين أبنية تعليمية وصرف صحى ومياه شرب، بجانب مجمع خدمات حكومي مبنى على مساحة 420 متراً مربعاً، ويخدم 7 آلاف أسرة، بتكلفة إجمالية بلغت ملياراتاً و331 مليوناً و215 ألف جنيه.

بنى سويف: تضم 14 مشروعاً بتكلفة 100 مليون جنيه، لإنشاء مجمع تعليمي بالرياض، ومدرسة تعليم أساسى تضم 33 فصلاً بتكلفة 10 ملايين جنيه لخدمة 200 ألف مستفيد.

الأقصر: تضم 10 مشروعات بقرية النجوع قبلى بمركز إسنا، من بينها محطة صرف صحى بتكلفة 21 مليون جنيه.

الوادى الجديد: تضم 10 مشروعات بينها

وبناء مدرسة ثانوية ومدرسة ابتدائية. الإسكندرية: تضم 401 مشروعاً منها تطوير مركز شباب قرية بهيج، المقام على طول 14 ألف متر مربع، كما سيتم إنشاء 19 مدرسة، و44 مشروعاً خدمياً.

الجيزة: تضم 5 مشروعات يتم تنفيذها بقرية أطفح، من بينها تنفيذ محطة معالجة مياه الصرف الصحى بطاقة إنتاجية 22 ألف مكعب يومياً ستنتهى بنهاية العام.

البحيرة: تضم مشروعات إنشاء تعليم أساسى ومجمع خدمات متكامل وصرف صحى، بجانب إحلال وتجديد مركز شباب.

4 مشروعات تم الانتهاء منها، بالإضافة إلى 6 مشروعات جارى الانتهاء منها، وهى إنشاء وحدة صحية بالكود الهندسى بمنظومة التأمين الصحى الشامل بتكلفة 10 ملايين جنيه.

الغربية: تضم 8 مشروعات تم تنفيذ 33% منها، وهى مشروعات تطوير شبكات الصرف الصحى والوحدات الصحية، ورفص الطرق، وتبطين ترعة ام عبدالعال، بتكلفة 6.2 مليون جنيه.

المنيا: تضم 15 مشروعاً، منها إنشاء مجمع خدمات حكومية، ومجمع خدمات زراعية،



## عبدالناصر سلامة.. مثالا!

## حكاية حربية

ولماذا مثلاً؟.. لأن عبدالناصر سلامة الصحفي بالأهرام هو نموذج صارخ للتقلب ذات اليمين وذات اليسار، وهو مثال حي لما ابتليت به الصحافة المصرية من بعض أبنائها الذين يسيئون إليها! قبل يناير 2011 ادعى سلامة في عموده الأسبوعي بالأهرام وقتها، وفي غزلة تحريرية، أن الكنائس المصرية تقوم بتخزين الأسلحة داخل الأديرة النائية، وهي نفس تخاريف التيار المتأسلم، وساعتها كانت الأزمة التي تصاعدت، لولا عناية الله وحكمة البابا شنودة البطريرك الراحل.



الحرباية والجاسوس

لا يمكن المرور على تاريخ السيد عبدالناصر سلامة دون الوقوف أمام مقدمته لحواره الشهير مع الجاسوس مرسى حيث يقول فيها: بالفعل، ودون مبالغة، وجدت نفسى أمام رجل من أهل مصر الحقيقيين، يفعل لألام أبنائها، يتفاعل مع قضاياهم، يحمل همومهم بصدق، لا لف ولا دوران فى الإجابة عن الأسئلة، لا تجميل ولا تذويق للغة الخطاب، على يقين بأن الله ناصر هذا الشعب ومنصفه، ولديه إيمان كامل بأن مستقبل الدولة المصرية سوف يكون أفضل بكثير وفى المستقبل القريب.. هو يرى أن هذا الشعب قد عانى طويلا، وقاسى كثيرا، وأن الأوان لأن يجنى ثمار كده وتعبه، وهو يؤمن بأن مصر تستحق أكثر من ذلك، وأن المصريين يجب أن يكونوا فى مصاف الأمم الراقية والمتقدمة. وأضاف: وجدته حسن الظن بالجميع، لا يتوقف طويلا أمام من يسيئون إليه، بل يرى أنهم يسيئون إلى أنفسهم، ولا يهتم كثيرا بالمتشائمين، فهو يرى أنهم قصار النظر، هو يحلم بمشروعات وآفاق قد نراها صعبة المنال.

لكن طموح سلامة لم يهدأ، ولم يكتف بذلك ولم يتوار بعد الإطاحة برئيسه فتحت عنوان «السيىسي رئيسا.. وماذا قبل» كتب: بدا واضحا، وبعد أن اهترأت الأوضاع فى البلاد، وأمنيا، واقتصاديا، وإعلاميا، وأخلاقيا، وتم فتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية، أن المتقدم الأول للترشح هو الفريق أول عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع، ومن ثم تراجع معظم المرشحين النابهيين، إلا ما ندر، من هوة الشهرة أو العكنة!

فعل سلامة كل ما يستطيع ولما لم يجد من يرضخ للاستعانة به فى أى موقع كان اختياره فى زاويته اليومية بالمصرى اليوم، ثم عبر المواقع والفضائيات المأجورة التى تستضيفه أو تستكتبه أو حتى على صفحته على الفيس بوك، التشكيك فى كل مشروع قومى وأى تحرك رئاسى أو حكومى، من موقعه الحالى كعارض شرس!

وخلال أحداث يناير كان عبدالناصر ضيفا دائما على شاشة الفراعين بسبب ويلعن المعتصمين فى ميدان التحرير المطالبين برحيل الرئيس مبارك، بل كتب مهاجما فى جريدته، المتظاهرين ووصفهم بأنهم «شردمة من البلطجية» الذين كان يجب الزج بهم مبكرا إلى محاكمات عاجلة بدلا من الطبطة والدلع تحت رعاية فضائيات مشبوهة وعناية مجموعات المرتزقة وحماية بعض ممن يطلق عليهم القوى السياسية التى تحولت إلى قوى تهدد أمن المجتمع وسلامته.

أما بعد تنحى الرئيس الأسبق فكان ذات الصحفي يجرى اتصالاته المكثفة ويعرض مواهبه الثورية متغنيا بالثورة المجيدة، أملا فى اللحاق بركب رؤساء تحرير المرحلة الأسوأ فى تاريخ مصر وكان له ما أراد واختار مكتب إرشاد جماعة الإخوان الإرهابية عبدالناصر سلامة رئيسا لتحرير الأهرام فى مفاجأة مؤسفة للوسط الصحفى قبل أن تكون مخجلة للجريدة الأكبر والأعرق فى الشرق الأوسط.

فى سنة «النكسة - عام حكم الجاسوس مرسى» انقلبت المعايير وعم الضلال واستشرى الفساد فى الأرض فكان أن تم تأميم الجريدة الأهم لصالح المحررين القريبين من الجماعة والمسيحين بحمد المرشد الضال وبات إطلاق اللحن عملا ذا أهمية قصوى لدى المنتفعين.

فى مناخ كهذا كان طبيعيا أن يكتب نفس الصحفى بعد أن أصبح أكبر الموالين لجماعة الإرهاب مادحا مرسى: تميز أداء الرئيس منذ الوهلة الأولى سواء أمام المحكمة الدستورية لأداء قسم اليمين أو فى جامعة القاهرة بعد ذلك ومن قبلهما فى ميدان التحرير بمهارة عالية فى الأداء وسرعة بديهية فى التعامل مع المواقف تجعلنا نطمئن على أنفسنا.

ولما بدأ الصدام بين الجماعة ومؤسسة القضاء فى أعقاب عزل النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود خرج لا فض فوه قائلا: الطريقة التى نزع بها الرئيس محمد مرسى فتيل أزمة القضاة أكدت أن رئيس الدولة هو حجر الزاوية، الذى يمكن الارتكان إليه فى الأزمات الراهنة ككل، وبذلك فمن حقنا التعويل على الرئيس فى حسم كل الأمور الخلافية المطروحة على الساحة الآن! وحين اشتدت الأزمات بين الحكم والمعارضة ما كان منه إلا أن يقول: أخطأ الرئيس محمد مرسى حين دعا ما تسمى جبهة الإنقاذ للحوار.

ولما توترت علاقة الجاسوس وباقي أطراف المجتمع كان أن انفلتت أعصاب رئيس تحريره الأثير ليضع زميلته الراضة لسياسته التحريرية الإخوانية وهى الواقعة التى نظرنا القضاء وأدانه فيها بالحبس 4 شهور والغرامة فى واقعة السب والضرب.

### دعم مصري كامل

## أمن الخليج جزء من الأمن القومي المصري.. وتوجيهات بتطوير التعاون



الرئيس خلال استقباله سعد الحريري

الخارجية والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وأكد الرئيس خلال اللقاء دعم مصر الكامل للمسار السياسي للسيد الحريري الذي يهدف لاستعادة الاستقرار في لبنان والتعامل مع التحديات الراهنة، مع أهمية تكاتف مساعي الجميع لتسوية أية خلافات لإخراج لبنان من الحالة التي يعاني منها حالياً.

وأشاد الحريري بجهود مصر الحثيثة والصادقة لحشد الدعم الدولي للبنان على شتى الأصعدة في ظل استمرار التحديات الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني.

وأجرى الرئيس السيسي اتصالاً هاتفياً ببرهم صالح، رئيس جمهورية العراق، واتصالاً آخر مع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، حيث قدم خالص التعازي في ضحايا حادث حريق مستشفى الحسين التعليمي بالعراق، كما أرسل الرئيس برقية عزاء في ضحايا الحريق، داعياً الله عز وجل أن يتغمد ضحايا الحادث بواسع رحمته، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

العاصمة الجديدة  
وفي إطار المتابعات الرئاسية

أباتشي الأمريكية المتخصصة في مجال البترول، بحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، وعدد من كبار المسؤولين، وتناول اللقاء بحث تطوير التعاون مع شركة أباتشي أكبر منتج للنفط في مصر. ورحب الرئيس بالاتفاق الأخير بين الشركة ووزارة البترول لتوسيع نشاطها في مصر، بما يعزز مساعي مصر لتصبح مركزاً لتداول الطاقة في المنطقة.

وأشاد «كريستمان» بالقيادة الحكيمة والرؤية الطموحة للرئيس السيسي، التي قادت مصر لتصبح نموذجاً تنموياً واقتصادياً ناجحاً على المستوى الإقليمي والعالمي، مؤكداً أن مصر تأتي في مقدمة الدول التي تولى الشركة الأمريكية اهتماماً بتطوير الاستثمار فيها في ضوء المناخ الاستثماري الإيجابي في البلاد، وامتلاك مصر كافة المقومات.

واستقبل الرئيس في لقاء آخر، سعد الحريري الذي كان مكلفاً برئاسة الحكومة اللبنانية، بحضور سامح شكرى وزير

كتبت - ياسمين خلف

أسبوع حافل باللقاءات والاجتماعات الرئاسية احتشدت به أجندة الرئيس عبدالفتاح السيسي الأسبوع الماضي.

واجتمع الرئيس السيسي مع المستشار حسين مصطفى فتحى رئيس هيئة قضايا الدولة الجديد، عقب أدائه اليمين الدستورية، حيث أكد الرئيس على دور الهيئة كمؤسسة قضائية شامخة في ترسيخ العدالة بما يحفظ الحقوق ويصون مصالح الوطن. وسبق أداء اليمين للرئيس الجديد لثيثة قضايا الدولة، منح الرئيس السيسي وسام الجمهورية من الطبقة الأولى للمستشار أبوبكر الصديق محمد عامر رئيس هيئة قضايا الدولة السابق.

وفي لقاء آخر استقبل الرئيس مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، بحضور الدكتور حنفي جبالى رئيس مجلس النواب وسفير دولة الكويت بالقاهرة، حيث أكد الرئيس السيسي خلال اللقاء على ما تتميز به العلاقات المصرية الكويتية من خصوصية، وحرص مصر على مواصلة تطوير التعاون على مختلف المستويات.

ونقل الغانم تحيات صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، ومثمناً دور مصر في الحفاظ على أمن واستقرار الكويت والوطن العربي بأكمله.

وأكد الرئيس السيسي على ارتباط أمن الخليج بالأمن القومي المصري، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في التنسيق بين جميع الدول العربية لمواجهة التحديات التي تموج بها المنطقة.

أباتشي الأمريكية

واستقبل الرئيس السيسي، في لقاء آخر، جون كريستمان رئيس مجلس إدارة شركة

◀ **الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة**  
**وبأحدث التكنولوجيا في العاصمة الإدارية**



تطوير التعاون مع أباتشي الأمريكية



أمن الخليج أمن مصر

# مل للبنان

## اون مع أباتشي الأمريكية

للمشروعات القومية، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين . واستعرض الرئيس خلال اللقاء الموقف التنفيذي للبنية الأساسية بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما استعرض جهود ربط محاور وطرق العاصمة الإدارية الجديدة بجميع أحياء وقطاعات القاهرة الكبرى، والموقف التنفيذي لأعمال قطاع الاتصالات فى العاصمة الجديدة، ومستجدات خطة نقل الوزارات وأجهزة ومؤسسات الدولة. ووجه الرئيس بالمتابعة الدورية الدقيقة لمختلف الأعمال الإنشائية والمشروعات بالعاصمة الجديدة، وصولاً لانتهاؤها منها وفقاً للجدول الزمنية المحددة، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة ووفق أحدث النظم التكنولوجية فى هذا المجال، إيداناً ببدء عصر جديد وفى الإطار العام للدولة المصرية الحديثة.

### إحياء الجذور

واستقبل الرئيس وفداً من الشباب اليونانى والقبرصى من ذوى الجذور المصرية، فى إطار المبادرة الرئاسية «إحياء الجذور»، بحضور نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج. وأشار إلى أن إطلاق مبادرة إحياء الجذور المصرية اليونانية القبرصية جاء استناداً للتاريخ المشترك بين الدول الثلاث فى رسالة مودة وروح طيبة تجاه كل من عاش على أرض مصر وترك أثراً أو إرثاً إنسانياً. وأشار الرئيس إلى أن التعاون الثلاثى بين مصر وقبرص واليونان يعد نموذجاً يحتذى به فى شرق المتوسط، وأن الزيارة خطوة هامة لتعميق التواصل بين الأجيال الحالية من الدول الثلاث، وتبنى المواقف الداعمة للقضايا المشتركة، بما يضمن الحفاظ على

والشاحنات، فضلاً عن الاستمرار فى تطوير البنية التحتية من محطات الشحن والصيانة، كذلك التوسع فى جهود إنتاج أوتوبيسات النقل العام والمركبات التى تعمل بطاقة الكهرباء بالتعاون بين وزارة الإنتاج الحربى والقطاع الخاص، مع الالتزام بمبدأ التوطين المحلى لصناعة مستلزمات الإنتاج، ووفقاً لأعلى المعايير العالمية.

وفى لقاء آخر، اجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وهشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمباني العمرانية، وعدداً آخر من المسؤولين، حيث استعرض الرئيس التعاون بين وزارتي قطاع الأعمال العام والإسكان بشأن الاستغلال الأمثل للأصول وأراضى القطاع العام.

ووجه الرئيس بمواصلة تطوير استغلال الأصول وفق مبدأ الحوكمة وحسن الإدارة، واطلع الرئيس على جهود حصر مجمل الأصول غير المستغلة بقطاع الأعمال، والإجراءات المخطط تنفيذها لتعظيم الاستفادة منها.

أمن واستقرار المتوسط وتحقيق التنمية والرخاء.

وشهد حواراً مفتوحاً للوفد الشبابى مع الرئيس، حيث تم استعراض مظاهر التواجد القوى والفعال للجاليات اليونانية والقبرصية بالمجتمع المصرى والانسجام داخل المجتمع على مدى العصور، حيث أشاد الوفد الشبابى بما لمسوه من تطور كبير فى مصر.

### النقل العام والثقيل

فى اجتماعاً آخر، حضره اللواء كامل وفائى مدير إدارة المركبات بالقوات المسلحة، وعدداً من المسؤولين، تم استعراض جهود الدولة فى تطوير مركبات النقل العام والنقل الثقيل، اعتماداً على مصادر الطاقة البديلة، خاصة الغاز والكهرباء.

ووجه الرئيس بتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص للتوسع فى استخدام وسائل النقل التى تعتمد على الغاز الطبيعى، خاصة ما يتعلق بالحافلات

◀ «إحياء الجذور» المصرية اليونانية القبرصية تدعم جسور التواصل الشعبى والمجتمعى دعماً لاستقرار شرق المتوسط

## شرايين الحياة إلى إفريقيا

20 مشروعاً عملاقاً لربط مصر بالقارة السمراء

كتب - ميرفانا ماهر:

استمراراً لتنفيذ التكاليف الرئاسية للحكومة بدعم وتشجيع حركة الصادرات المصرية للاسواق الأفريقية، من خلال خطة تشارك فيها عدة جهات حكومية ووزارات.

تعمل وزارة النقل على إنجاز عدة مشروعات لتسهيل حركة الأفراد والبضائع إلى إفريقيا، من خلال تطوير شبكة متنوعة للنقل للربط على مستوى القارة، والمشاركة في التنمية الشاملة، وتشمل هذه الشبكة 5 مجالات مختلفة للنقل، وهى: الطرق والكبارى، والسكك الحديدية، والنقل البحرى، والموانئ البرية والجافة والمناطق اللوجستية، والنقل النهري.

مشروعات الطرق والكبارى تأتي على رأس المشروعات الجارى العمل بها، حيث خطت وزارة النقل لرفع كفاءة وإنشاء شبكة من الطرق الداخلية كجزء من مشروعات الربط مع إفريقيا، ويتم تنفيذها بشركات وطنية، ويتمويل ذاتى، فى إطار خطة طريق القاهرة - كيب تاون مروراً بالسودان.

ويتم تطوير طريق الصعيد الصحراوى الغربى، كجزء من طريق القاهرة - كيب تاون بطول 1155 كم داخل مصر، ورفع كفاءة 1321 كم داخل السودان، ومراجعة موقف الرصف لـ 1130 كم داخل تنزانيا.

وجارى العمل حالياً على رفع كفاءة طريق السويس / مرسى علم / برنيس وامتداده حتى شلاتين ومنها إلى حلايب، وحتى خط عرض (22) للحدود المصرية - السودانية بطول 1085 كم، إضافة إلى تطوير طريق توشكى / شرق العوينات بطول 359 كم، كجزء من طريق مصر - تشاد، ضمن الربط البرى بين مصر وتشاد مروراً بليبيا بطول 318 كم، وصولاً للعاصمة التشادية أنجامينا.

وتجرى النقل تطويراً للطريق من بورسعيد حتى السلوم، وفى السكة الحديد جار العمل فى تنفيذ مشروعات ربط شبكة السكك الحديدية المصرية بإفريقيا بعدة مشاريع منها: مشروع خط سكة حديد مطروح / جرجوب بطول 45 كم، وإعادة تأهيل خط مطروح / السلوم.



بجانب مشروع خط سكة حديد أسوان / أوسمبل بطول 283 كم، وامتداده لوادى حلفا بالسودان بطول 80 كم، بتكلفة تقدر بـ 650 مليون دولار حتى توشكى.

وفى محور النقل البحرى، شملت خطة وزارة النقل 3 محاور، على رأسها تطوير الموانئ المصرية على البحرين المتوسط والأحمر، ترسيخا

## وداعاً فوضى «التوك توك»

حوافز حكومية إيجابية لأصحاب المركبات.. وتحويل المستوردين إلى مصنعين محليين

ورديتين يومياً فى المتوسط، ويرتبط به محال وورش ميكانيكا وصيانة وغيرها، ليصبح بذلك أحد عناصر الاقتصاد الخفى التى تحتاج للرصد والتقنين.

وقال أحمد عبدالرازق المتحدث باسم مبادرة إحلال السيارات بوزارة المالية، إن هناك خطة عمل تنفذ على مراحل، الأولى هى تقنين الأوضاع، أى حصر أعداد التوك توك فى جميع محافظات مصر، وإعداد إجراءات الترخيص، ويتم ذلك من خلال التعاون بين وزارتى التنمية المحلية والداخلية.

وأوضح أنه سيتم وضع كل التسييرات لأصحاب «التكتاك» من خلال إعداد مذكرة واضحة للعرض على مجلس الوزراء، بالتعاون

كتبت- بسمة مصطفى عمر:

أخيراً.. وبعد أكثر من 15 عاماً من وجوده فى مصر بطريق غير شرعي، فارقنا نفسه فى كل شوارع قرى ومدن المحروسة، قررت الدولة تقنين وضعه وإدراجه ضمن المبادرة الرئاسية لإحلال المركبات، بنسبة فائدة 1% تسدد على 10 سنوات، على أن يتم استبداله بسيارات «المينى فان»، تلك التى تشبه الميكروباص، ليصبح لهذه المركبة ذات الثلاث عجلات أب شرعي.

تأتى أهمية تقنين وضع «التوك توك» فى رصد وجوده بشكل رسمى؛ حيث تبلغ أعداده بين 2.5 و 3 ملايين مركبة فى مصر، يعيش على إيراداتها ما يزيد على 5 ملايين أسرة؛ حيث يعمل التوك توك الواحد

## الفريق أول محمد زكي يشهد «تيمور 14»



وزير الدفاع مع ضباط تيمور 14

كتبت - شاهنדה الباجوري:

نقل الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه بالجهد المبذول من رجال الجيش الثالث الميدانى، خلال المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التبعوى «تيمور 14»، والذي يستمر لعدة أيام. وأشار القائد العام إلى قدرة مصر على التعامل مع مختلف القضايا المحلية والإقليمية والعالمية التى ترتبط بأمن واستقرار الوطن. وشهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، إحدى مراحل المشروع. فى سياق متصل، وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، أرسلت مصر مساعدات طبية جديدة إلى دولة تونس.

## الشوربجي: فتحنا ملفات الصحافة الشائكة



الشوربجي وزكي

كتب - محمد عاشور:

عدة لقاءات عقدها المهندس عبدالصاقد الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، خلال الأسبوع الماضى، منها لقاء موسع مع رؤساء اللجان النقابية بالمؤسسات الصحفية القومية، برئاسة مجدى البدوى. وخلال اللقاء أكد «الشوربجي» أن الهيئة لا تدخر جهد لدعم ومساندة المؤسسات الصحفية القومية، إلى جانب الحرص على متابعة الأداء ماليا وإداريا وصحفيا، مشيراً أن الهيئة لم تتوان للحظة عن فتح جميع الملفات الشائكة وحلها. ومن جانب آخر، بحث المهندس عبدالصاقد الشوربجي مع الدكتور محمود زكي، رئيس جامعة طنطا، أوجه التعاون بين المؤسسات الصحفية القومية وبين الجامعة فى عدة مجالات، وأشاد الشوربجي بمواكبة جامعة طنطا للجديد فى عالم الذكاء الاصطناعى.

لتأهيلها لتكون موانئ محورية لخدمة التجارة العالمية والتراخيص، وتكون الموانئ المصرية بوابة مصر والدول الإفريقية نحو أوروبا والعكس، بما يمكن من تسهيل نفاذ صادرات إفريقيا إلى أوروبا، وفتح أسواق جديدة.

وفى إطار الخطة جار العمل على زيادة الطاقة الاستيعابية للموانئ، وتحقيق التوسع الأفقى والرأسى من خلال تطوير البنية الأساسية والمعلوماتية، وإنشاء أرصفة ومحطات جديدة (متعددة الأغراض وحاويات)، وربط الموانئ البحرية بالموانئ الجافة والمراكز اللوجيستية بوسائل نقل متعددة.

وعلى محور آخر جار تطوير الأسطول البحرى المصرى وشركات الملاحة الوطنية القائمة، وإضافة نشاط تملك وإدارة وتشغيل السفن التى تحمل العلم المصرى، بتكلفة تزيد على 7 مليارات جنيه من خلال شركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض.

ودفعت الحكومة بإجراءات لتشجيع القطاع الخاص والمستثمرين فى مجال تملك سفن تحمل العلم المصرى بحوافز وإعفاءات ضريبية.

وتنسق الحكومة المصرية ووزارة النقل مع الجانب الليبى لتشغيل خطوط من الموانئ المصرية على البحر المتوسط إلى ميناء بنى غازى، والذي يمكن أن يمتد إلى شمال وغرب أفريقيا حتى نواكشوط، كما تنسق مع الجانب السودانى لإنشاء خطوط ملاحية بين الموانئ المصرية المطلة على البحر الأحمر وميناء بورسودان.

وعلى محور الموانئ البرية والجافة، تم تطوير ميناءى قسطل وأرقين، ومنفذ رأس حدربة التى تربط مصر بالسودان، ويجرى تطوير ميناء السلوم الذى يربط مصر مع ليبيا.

وفى مجال النقل البحرى تعمل وزارة النقل على الاستفادة من تمتع قارة أفريقيا بالعديد من الممرات الملاحية النهرية وتطويرها للربط بين الدول الإفريقية، وإقامة مراكز لوجيستية تطل على هذه الممرات، للوصول برىا للدول الحبيسة داخل القارة.

وجار تنفيذ مشروع الممر الملاحى بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط.

ويضم جميع دول مجرى النهر الرئيسى، ويهدف المشروع إلى ربط الدول الأعضاء، وتعزيز مكانة المنطقة فى النظام الاقتصادى العالمى.

وجار العمل على مشروع تطوير هيئة وادى النيل ومينائى السد العالى - وادى حلفا، الذى يعتبر جزءاً من ربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط.

بين الوزارتين المعنيتين، والتنفيذ بعد الموافقة عليها؛ حيث تتضمن محفزات لأصحاب مركبات «التوك توك» لتقنين أوضاعهم، وترخيص مركباتهم، مع مراعاة أن تكون هناك قيمة محددة مخفضة للترخيص، لترغيب المواطنين فى تقنين أوضاعهم.

من جانبه، قال الدكتور وليد جاب الله، الخبير الاقتصادى، إن هذه المركبات تعتبر أحد أوجه الاقتصاد الخفى كونها لا تدخل ضمن المنظومة الرسمية؛ لكن الدولة تعمل على إعادة تنظيم هذا القطاع بما يترتب عليه فوائد اجتماعية.

وقال أحمد شريحة رئيس شعبة المستوردين إنه فى حال إدراج «التوك توك» ضمن منظومة العمل الرسمى فإن عائداته المتوقعة قد تصل لنحو 5 مليارات جنيه سنوياً.

فيما أشارت منى جاب الله، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، إلى أبرز الشروط الخاصة باستبدال «التوك توك» بسيارة «المبنى فان»، وهى أن يكون مرخصاً، ليتمكن من الحصول على قرض بدون فوائد لمدة 3 سنوات.

## اللواء الإسلامي تنقل عن صباح الخير حوار فضيلة المفتي



نشرت جريدة اللواء الإسلامي، في عددها الأخير، حوار فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية نقلا عن مجلة «صباح الخير». وكانت صباح الخير قد نشرت حوارا مع فضيلة الدكتور شوقي علام أثار ردود أفعال، حيث نقلته عن المجلة عدد من المواقع الإلكترونية العربية.

أجرى الحوار للمجلة الزميل محمود أبو العيون بعنوان «أخطر حوار لفضيلة مفتي الديار المصرية.. لا دين في السياسة.. والخلافة ليست ركناً إسلامياً». وأكد فضيلة المفتي على أن الإخوان جماعة إرهابية تواصل خيانة الوطن وأنها متطرفة دينيا، ما زالت تروج الأكاذيب وتدعى المظلومية لتحقيق أطماعها غير المشروعة.

وقال فضيلة المفتي في الحوار مع صباح الخير إن فض رابعة كان واجبا حتميا.. ونحن مأمورون بالحفاظ على الدولة الوطنية، مؤكداً أن الفن ليس حراما لأنه يعالج سلبيات الواقع. وتحدث الدكتور علام مع صباح الخير عن الأدلة الشرعية الثابتة التي تؤكد أن جيش مصر هم خير أجناد الأرض.

وطالب الدكتور علام الجميع بفضح كذب وخداع هذه الجماعة الإرهابية في تلبسها لما جرى في رابعة والنهضة على الصعيد الدولي.

## كورونا تصيب النساء بأزمات نفسية و 59% من الوفيات في الشرق الأوسط رجال

كتبت- ميرانا ماهر: كشفت تقرير حديث للبنك الدولي بعنوان «فيروس كورونا يلقي بظلال مختلفة على حياة الرجال والنساء»، أنه بعد مرور أكثر من عام، هناك اختلاف ملحوظ للأثار الاجتماعية والاقتصادية للفيروس على حياة النساء والرجال وأن الفجوات بين الجنسين اتسعت أثناء الأزمة. وأشار التقرير إلى أن الرجال أكثر عرضة لفقدان حياتهم بسبب الفيروس في المقابل خسارة النساء أكبر من الرجال من حيث الوظائف والدخل والسلامة، وأضاف التقرير أن التحدي الرئيسي اليوم هو تحويل هذه البيانات إلى سياسات وإجراءات لتمكين النساء في جميع أنحاء العالم ومنع التخلي عنهن في أي أزمات مقبلة، لفت التقرير إلى أن معدلات الإصابة والوفيات بين الرجال بسبب كورونا سجلت نسبا أعلى بصفة عامة مقارنة

بالنساء، ففي منطقة جنوب آسيا كان الرجال يشكلون أكثر من 3 وفيات من بين 4 وفيات مرتبطة بالفيروس، وبلغت النسبة نحو 61% في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و59% في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأكد التقرير أن معدلات وفيات الرجال المرتفعة لها آثار كبيرة خاصة على النساء أصحاب الدخل الأقل اللاتي تضطرن الظروف إلى تعويض دخل عائل الأسرة مما تصيب النساء بأزمات نفسية، ووفقا لدراسة حديثة في 40 دولة معظمها من الدول النامية في الفترة من أبريل إلى يونيو 2020، بلغ احتمال فقدان النساء العاملات وظائفهن 36% مقابل 28% بين الرجال. وتشير البيانات إلى أن عودة النساء إلى العمل بأجر، كانت أبطأ من عودة الرجال، وأن الأعمال التجارية التي تديرها النساء تعرضت لآثار سلبية أكثر من تلك التي يديرها الرجال.

## الأسبوع المقبل

مقال

مودى حكيم

وتوماس جور جيسيان  
يكتب من واشنطن

ومنير مطاوع  
يوصل من لندن

ومقال

رانيا يحيى

## مصر تتحدى الماتادور الإسباني في أولمبياد طوكيو

كتب- محمد عبد العاطي:

يلتقى منتخب مصر الأولمبي مع نظيره الإسباني، بعد غد الخميس، في التاسعة صباحا بالجولة الأولى من مباريات دور المجموعات بأولمبياد طوكيو على ملعب سابورو. وقالت مصادر قريبة من شوقي غريب المدير الفني لمنتخب مصر إن غريب خطط جيدا للتعامل مع بعض الفروق الفنية بين الفراعنة وإسبانيا، خاصة أن الماتادور لا يزال منتشيا بالوصول إلى نصف نهائي بطولة اليورو والخروج أمام إيطاليا بركلات الترجيح.

واستقر غريب على أغلب أسماء التشكيلة الأساسية في مواجهة إسبانيا، حيث يميل للعب بخمسة مدافعين في الخلف ومن المقرر الاستعانة بالثلاثي أحمد حجازي ومحمود حمدي الونش وأسامة جلال فيما سيكون لديه حرية الاختيار بين كريم فؤاد وكريم العراقي وأحمد أبو الفتوح لاختيار مركزي الظهير الأيمن والأيسر.

أما في الوسط فإن غريب كما أفادت المصادر يعتقد أن المباراة تحتاج إلى لاعبين قادرين على بذل الكثير من الجهد فسيكون لديه أحمد رمضان بيكهام وناصر ماهر وإمام عاشور وهم من

أصحاب العطاء الوفير.

ومن المؤكد الاستعانة بمرمضان صبحي نظرا للسرعة الكبيرة التي يمتلكها ومعه أحمد ياسر ريان هداف الدوري المصري كرأس حربة.

وحاول شوقي غريب تهيئة الرباعي القادم من مباراة الأهلي وكايزر تشيفز في نهائي دوري أبطال أفريقيا، وهم أكرم توفيق ومحمد الشناوي وصلاح محسن وظاهر محمد طاهر.

وسيعتمد غريب على غلق المساحات أمام

منتخب إسبانيا والذي يملك الكثير من الأسلحة التكتيكية مثل التحول السريع من الدفاع إلى الهجوم والعكس إضافة إلى السرعات الكبيرة والميل إلى الاحتفاظ بالكرة والسيطرة على وسط الملعب.

ويعول على غريب أحمد حجازي مدافع اتحاد جدة السعودي نظرا لاحترافه السابق في فيورنتينا الإيطالي وويست بروميتش ألبيون الإنجليزي. ومن المتوقع أن يمنح غريب الفرصة لإبراهيم عادل صانع ألعاب بيراميدز المتوقع أن يكون مفاجأة البطولة.

وفي المقابل، فإن فريق إسبانيا يملك الكثير من الأوراق الهجومية المهمة مثل بيدري جونزاليس الذي حصل على جائزة أفضل لاعب شاب في مسابقة اليورو وميكيل أويارزبال جناح ريال سوسيداد وماركو أسينسيو جناح ريال مدريد.

ويملك منتخب إسبانيا الثنائي باو توريس وإريك جارسيا في قلب الدفاع ولديهما السرعة الكبيرة لإفشال أي هجمات مرتدة لذا ستكون المهمة صعبة على رمضان صبحي من أجل الهرب منهما وتهديد مرمى الماتادور.



شوقي غريب

52

الرياضة

## بعد انتهاء دوري أبطال إفريقيا

## الأهلي يفتح ملف الوافدين والراجلين ويتجنب الفتنة

كتب- محمد عبد العاطي:

بعد انتهاء مسابقة دوري أبطال إفريقيا قرر مجلس إدارة الأهلي فتح ملف اللاعبين الذين سيتوافدون للقلعة الحمراء في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بالإضافة إلى الراجلين في الوقت الذي يجري الاستعانة بالسرية لمنع إثارة الفتنة في صفوف الفريق

وكشف مصدر مقرب من الإدارة أن بعض الأسماء مهددة بالرحيل منها محمد محمود وكريم نيدفيد وسعد سمير، لاستغلال أماكنهم الشاغرة في القائمة لاسيما أن الفريق لا يستفيد منهم على الإطلاق.

ومن المتوقع رحيل والتر بواليا على سبيل الإعارة بالإضافة إلى إمكانية خروج جونيو أجاى، بينما يفكر بيتسو موسيماني في ضم محترفين أجانب من طرفه يعرف سيرتهم الذاتية جيدا، حتى لا يتعرض مرة أخرى لتكرار مشهد ضم بواليا الذي لم يستطع أن يقدم أوراق اعتماده كرأس حربة مناسب لاحتياجات المارد الأحمر.

ومن بين الأسماء التي نقلت مصادر من موسيماني طرحها للضم النجم الموزمبيقي لوييس ميكيسوني، لاعب سيمبا التنزاني، والذي أحرز هدف فريقه الوحيد في مرمى الأهلي بدور المجموعات بالنسخة الماضية من دوري أبطال إفريقيا، وسبق لميكيسوني أن لعب في صفوف صن داونز تحت قيادة موسيماني.

مرشح أيضا ضم الجنوب إفريقي بيرسي تاو جناح برايتون الإنجليزي، ويظهر في الصورة كيجان دولي جناح منتخب جنوب إفريقيا، الذي انتقل من صن داونز إلى مونبيليه الفرنسي ولا يلعب حاليا لأي فريق.

وقالت المصادر إن لدى موسيماني عددا من السير الذاتية لأجنحة ومهاجمين من أمريكا الجنوبية في الوقت الذي لا تزال فكرة الاستعانة بالأورجواني جاستون سيرينو تداعب رأسه، بشرط هو تخفيض نادي صن داونز للمطالب المالية.



والتر بواليا



واشنطن - بكين.. عودة الحرب الباردة

# الدولار واليوان.. «كش ملك» النظام

«الصين تبدأ خطوات تدويل عملتها.. ب37 اتفاقية تبادل وبورصة»



البنك الصناعي والتجاري الصيني



الدولار واليوان

أصبحت التكنولوجيا المالية هاجساً كبيراً يواجه المؤسسات المالية والمصرفية في مختلف دول العالم، وعنصرًا مهمًا من عناصر التنافسية التي تواجهها، جعلت البنوك المركزية التي تقف على قمة النظام المالي والمصرفي في أمريكا والصين معنية بالتكنولوجيا المالية. وتحاول كلتا الدولتين تبني تفهماً كبيراً للتأثيرات الواسعة لصناعة التكنولوجيا المالية ووجدت أنه لا بديل عن قرار اعتماد وتبني هذه الصناعة لرفع وتيرة الاستعداد للمرحلة المقبلة.

حماية عرش عملتها والحفاظ على الإيقاع المالي للعالم أمريكياً، وبكين ترغب في تدويل عملتها اليوان لتنتهي هيمنة الدولار. المباراة رَغْمَ حدتها؛ فإنها تتسم بالهدوء، فأى تحرك خاطئ لأى من لاعبيها سيزلزل اقتصاد العالم بأسره، وبالرغم من هيمنة أمريكا وسيادتها الحالية على النظام المالي العالمي؛ فإنها تعد للخطوات

فأصبح السؤال الآن هو: هل من الممكن أن يحل اليوان الصيني محل الدولار الأمريكي كعملة دولية؟ وهل تفوز بكين في صراع السيادة على النظام المالي العالمي الذي تسعى إليه؟ أكثر الأساليب فتكاً لم تستخدم بعد في هذه المعركة، كما لو أنها تحدث على رقعة شطرنج، فلكل خصم تحركات قوية، واشنطن تريد

وصار للتكنولوجيا المالية «العملات الرقمية، كلمة في صراعات النظام المالي العالمي، وانتشر نظام «الجمعية» الشهير أصبح له تطبيقات إلكترونية تقوم بنفس وظيفته، تحويل الأموال عبر محافظ تليفونك المحمول. هذه التغييرات فرضت نفسها على معركة مالية، تدور بين أكبر اقتصاديين في العالم،

## «الحلقة الرابعة»

# عام العالمى

## لة للطاقة فى شىغهاى



شعار عملة البتكوين



السابق دونالد ترامب بتصنيف الصين متلاعباً بالعملة وهو ما يمنحها حق فرض عقوبات عليها.

جاء القرار بعد ساعات من سماح بكين لعملتها بالهبوط لتسجل أدنى مستوى فى 11 عاماً، وهو ما اعتبره البعض وقتها طريقة لمواجهة التهديدات الأمريكية بفرض مزيد من الرسوم الجمركية على الصين.

وخرجت الصحيفة الرسمية الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الحاكم فى الصين، لترد على القرار قائلة إن الولايات المتحدة تدمر النظام العالمى عن عمد، فى حين قالت واشنطن أنها ستستأشور مع صندوق النقد للقضاء على المنافسة غير العادلة مع بكين، لكن سرعان ما تراجع واشنطن مسقطاً ذلك الاتهام عن بكين.

بنهاية عام 2020 أطلقت الصين مجموعة تجارب للتعامل على عملتها الرقمية الجديدة اليوان الرقمية، التى قالت أنها تهدف إلى تسهيل التجارة وحركة الأسواق؛ خصوصاً فى ظل ثورة التداول على العملات المشفرة.

بداية فكرة إطلاق اليوان الرقمية ترجع لعام 2014، عندما جذبت عملة «البتكوين» الاهتمام فى الصين وتحرك البنك المركزى الصينى لتأسيس مجموعة داخلية للعمل على إصدار عملة رقمية شبيهة، وفى 201٦ أنشأ البنك قسمًا باسم معهد أبحاث العملات الرقمية لتكون العملة خاضعة لتنظيم وتحكم من قبل البنك المركزى الصينى، ومدعومة من الحكومة، وبدأت بكين التجربة مع المواطنين والشركات، وتخطط لاستخدام اليوان الرقمية فى أوليمبياد بكين الشتوية فى 2022.

وتعتبر بكين هذا التحرك مسألة حياة أو موت، فهى عازمة بلا تراجع على إصدار هذه العملة على أساس أن العملات هى المستقبل، فهى بالتأكيد خطوة ستسوق لعملتها العادية وتضعف من قدرة أمريكا على تعقب تدفق الأموال.

وتسابق الصين الزمن لتحقيق الريادة فى إصدار العملة الرقمية مستفيدة من تقدمها الكبير فى التكنولوجيا المالية وتوسع الصينيين فى معاملاتهم النقدية بالتليفونات الذكية.

وهنا ردت إدارة الرئيس الأمريكى بايدن بخطوة جديدة؛ حيث أعلن جيروم باول رئيس البنك المركزى الأمريكى أن إصدار العملة الرقمية لأمريكا باسم الفيدكوين أصبحت من الأولويات بالنسبة للبنك.

لكن فى الوقت نفسه، أشار «باول» إلى أنه لا يمكن التسرع فى إصدار الدولار الرقمية؛ بل يتطلب الحذر، وهو ما لفتت إليه جانيت يلين- وزيرة الخزانة الأمريكية- من ضرورة دراسة مسائل كثيرة، من بينها حماية المستهلك وغسيل الأموال؛ حيث

وعام 2018 كانت خطوة بكين الأولى نحو تشكيل نظام تسعير للبترول والغاز فى السوق العالمية بغير الدولار من خلال افتتاح بورصة شىغهاى للطاقة تمت فيها التحويلات باليوان.

وعام 201٩ أعلن صندوق النقد الدولى أن قيمة اليوان الصينى تتماشى مع العوامل الاقتصادية الأساسية للصين بينما يزيد الدولار الأمريكى عن قيمته الفعلية بنسبة بين 6 إلى 12 %، وهى الخطوات التى ردت عليها الإدارة الأمريكية فى عهد الرئيس

الصينية ألف حساب، والأمريكيون يعرفون أن الصينيين على مدى قرون لا ينظرون تحت أرجلهم وشعارهم أن «التنمية هى النظرية الوحيدة».

### بداية الصراع

معركة اللعب على النظام المالى العالمى بدأت أواخر عام 2017، عندما وقع البنك المركزى الصينى 37 اتفاقية بقيمة تجاوزت 3 تريليونات يوان بهدف تسهيل استخدام العملة الصينية فى الأعمال والشركات والبنوك غير الصينية حول العالم.

« صندوق النقد: وضع اليوان يتناسب مع ثقل الاقتصاد الصينى.. وأمريكا تتهم بكين بالتلاعب بالعملة

## « بكين تتهم واشنطن بتدمير النظام المالي العالمي.. والبتكوين السر



بورصة شنغهاي للطاقة

يفضل الأمريكيون التعامل ببطاقات الائتمان لسهولة استخدامها ولكونها أكثر أماناً. ولفهم أكبر لدوافع التحركات الصينية في المباراة، علينا العودة للوراء كثيراً، منذ 77 عاماً عندما انعقد مؤتمر «بريتون وودز» في ولاية «نيو هامبشير» الأمريكية واعتبر فيه الدولار العملة الاحتياطية الدولية الرئيسية وتبلورت فيه فكرة إنشاء صندوق النقد والبنك الدوليين. ومنذ ذلك الحين، اعتادت الولايات المتحدة على تسليح الدولار بتحويله إلى سلاح سياسي واقتصادي لمعاوية الدول الأخرى والضغط عليها؛ خصوصاً مع هيمنتها على نظام العالم المالي، من خلال المدفوعات والقروض والاستثمارات العالمية والقدرة على طباعة النقود.

تسببت هذه التصرفات في خسائر كبيرة وتهديدات لدول وشركات طالتها العقوبات الأمريكية وعلى رأسها الصين، وهو ما كان نتيجته عدة محاولات للتخلص من سلطة الدولار والبحث عن بديل، ومن أبرز الأمثلة أمامنا تصاعد دور «اليورو» في المعاملات الدولية.

مستقبل هذه المباراة الطويلة لا يمكن التنبؤ به بسهولة، فهي تعتمد أساساً على تحدى ينتظر الولايات المتحدة، وهو التعافى الاقتصادي من آثار كورونا وبالتالي الحفاظ على الدولار أو استمرار صعود الاقتصاد الصيني ونجاح عملية تدويل اليوان أو أخيراً احتمال الخلافات التي تؤدي إلى انقسام النظام المالي العالمي وتدميره.

ويمتلك كل خصم في المعركة قطعاً يمكنه اللعب بها، فبالنسبة لواشنطن هي مسيطرة على المؤسسات المالية الدولية وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليين وثلاث وكالات مسئولة عن أغلب تصنيفات بطاقات الائتمان في العالم.

وتستطيع الولايات المتحدة عزل الصين عن نظام المدفوعات العالمي والمعاملات التجارية من خلال تقييد تعاملات البنوك الصينية ومنع اتصالها بالبنوك العالمية، عبر غرفة المقاصة في نيويورك المسيطرة على نظم الدفع بين البنوك الدولية ويتم من خلالها توجيه جميع المعاملات بالدولار ومعالجة مدفوعات بقيمة 1.5 تريليون دولار يومياً. كما يمكن لواشنطن أن تضغط على جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك

(4 تريليونات دولار)، وبنك أوف تشاينا (4 تريليونات دولار)، وبينما لدى أكبر بنكين أمريكيين أصول بقيمة 6.4 تريليون دولار فقط؛ حيث تبلغ أصول جي بي مورجان (3.4 تريليون دولار)، وبنك أوف أمريكا (3 تريليونات دولار).

ويمكن للصين في حالة ما إذا اتخذت الولايات المتحدة قراراً بالتحظر المالي عليها أن ترد بالمثل ولكن بالتحظر التجاري والاستثماري للبنوك والشركات الأمريكية مع منع استفادة أمريكا من العناصر الطبيعية والسلع الأساسية التي تسيطر عليها.

والنقطة الأهم لدى بكين، هي أسواق سندات الخزنة الأمريكية التي تمول منها واشنطن عجزها المالي المستمر، والتي اكتسب نكهة صينية؛ حيث يمكن أن تباع الصين مخزونها البالغ 1.1 تريليون دولار، والذي يعادل 4% من إجمالي المبالغ المستحقة وهو ما يسبب أزمة كبيرة لاقتصاد الولايات المتحدة الاقتصاد المعتمد أساساً على الدين.

وهناك عدة عوامل تشير إلى حدوث نمو مستمر لليوان الصيني، وهو ما يضاعف من قوة بكين في المباراة، أولها زيادة الطلب على السلع الصينية، وثانيها زيادة استخدام اليوان في بلاد مشروعات مبادرة الحزام والطريق، وثالثها تطوير سوق السندات الآسيوية.

وأخيراً تزايد الطلب على اليوان في البنوك والشركات التجارية ضمن التحويلات التبادلية بين البنوك المركزية في مبادرة «تشيانج ماي»، والتي تعتبر شبكة أمان مالي للدول الآسيوية.

«السويفت»، ومقرها بلجيكا لطرد أعضائها من الصين وتجميد معاملات بنوكهم مع 11 ألف بنك يعمل مع المؤسسة.

وهناك إمكانية أن تفرض الولايات المتحدة حظراً مالياً مع الصين، وتمنع استخدام نظامها المالي للدولار؛ خصوصاً أن التحويلات التي تتم باليوان تجرى عبر لندن وليس بكين؛ حيث تساهم المملكة المتحدة في العمليات المالية العالمية بنسبة تصل إلى 34%، وهو ما يحتمل الصين تكاليف مرتفعة.

أما بكين فتعول على هيكلها المحلي الخاص للمدفوعات والتسويات المالية «سيبيس» والذي يبسط المدفوعات العابرة باليوان، وتعلق آمالاً على مبادرات لخلق مؤسسات بديلة للمؤسسات المالية الدولية الحالية، مثل: بنك بريكس الجديد للتنمية وبنك الاستثمار الآسيوي.

وتدرس الصين فكرة الاشتراك في شبكة بديلة لنظام «السويفت» مع الهند وغيرها مع استغلال نظام تمويل المستهلكين حول العالم الخاضع لنفوذها، بفضل شركات منصاتها الرقمية الأسرع انتشاراً مثل منصة «علي بابا» و«أنت فاينانشال»، المقبولة من التجار في 56 بلداً.

وتحوز بنوك بكين أكبر أصول في العالم وتبلغ 17 تريليون دولار لأربعة بنوك، هي: البنك الصناعي والتجاري أوف تشاينا (5 تريليون دولار)، وبنك التعمير الصيني (4 تريليون دولار)، والبنك الزراعي الصيني

## « البنك المركزي الصيني يؤسس معهداً لأبحاث العملات الرقمية وخطة لاستخدامها في أوليمبياد بكين 2022



# عماد الدين شارع المواكب الملكية

« أول شارع رئيسى فى قاهرة محمد على.. أكمله الخديو إسماعيل



## بربرة يوسف

إن كنت من أصحاب المزاج المرح والقعدات الشعبية، وإن كنت من محبى البهجة والسرور فى الأفراح والليالى الملاح.. وإن كنت ممن يستهوهم الطرب مع رنات خلخال الراقصات بالإيقاع الموسيقى وصوت الصاجات وهن يتمايلن بالشمعدان على رؤوسهن، وصوت الضحك الممتزج بنبرة ترقص عليها عربات الحنطور بطول الطريق.. إذا كنت أيضاً من المهتمين بالتاريخ فما أنت الآن فى شارع محمد على !

بالتأكيد لم يخطط لأن يكون شارع محمد على معملاً لإنتاج الفن والفنانين، وقلعة لفنانات الرقص الشرقى المحترفات، ومكاناً فريداً لمقاهى وكازينوهات أهل الفن، فلم يخطط أن يندمج أهل مصر ويصنعون عظمة أسماء وطرب وأهل مغنى وآلاتية ويخلقون جواً فريداً خاصاً بهذا الشعب الفن العجيب.

بشمعدان وزنه 10 كيلو دون أن ينطفئ الشمع أو تسقط.

بمجرد اعتلاء محمد على السلطة وتخلصه من المماليك بدأ الناس تدريجياً يتوافقون لهذه المنطقة وبدأت نية محمد على فى تعمير المنطقة، ولكن لم يتم ذلك فعلياً إلا فى عهد إسماعيل الذى أمر عام 1869، بفرمان بتخطيط شارع محمد على وصدر أمر لمحافظة مصر، من قبل الخديو إسماعيل بضرورة تنفيذ

من جوار، وغناء وطرب، وهو ما جذب للمنطقة السمعة الفنية.

وظل الحال لعشرات السنوات مع الوقت بدأ يظهر بين المماليك مطربون وراقصات بفتون جديدة فظهر ما يسمى برقص العوالم، الذى ابتدعه شادية القبائل العجورية وتألفت معه فيما بعد أسماء كبيرة أمثال نعيمة الكومسارية ونوسة المصرية، وأشهرهن الراقصة التى ذاع صيتها هى زوية الكلوباتية التى كانت ترقص

لكن للزمن أحكام، فتحول شارع محمد على من أقدم شارع مصرى إلى شارع سمعته الأنس والفرشة وانتهى لسوق كبيرة لبيع وإصلاح الآلات الموسيقية للآن.

كانت هذه المنطقة قديماً يسكنها المماليك قبل تولي محمد على الحكم وكانت حدود الدولة تصل وش البركة التى هى منطقة الأزبكية ومنطقة عماد الدين، وكان المماليك بداخلها محيطين أنفسهم بكل مظاهر المتعة

كثير ممن سكنوا الشارع من شخصيات كانت وراء أسمائهم قصص مثيرة وأسرار وغموض.. منهم من اشتهر وأصبح نجماً يسطع في عالم الفن، ومنهم من مات في الظل، وكان أشهر مهنة في شارع محمد علي الرقص الشرقي، والتي تندرج تحت أسماء الـ «عوامل» لا يزال أسماؤهن تتردد، والعائلة تختلف عن الغازية، وفي وقت ما ثار محمد علي على العوالم وطاردهم حتى مشارف الصعيد.

## حكايات درب العوالم

يرجع أصل الغوازي إلى قبائل الغجر الذين هاجروا إلى العراق والشام ووادي النيل وكان رقصهن أشبه برقص الشوارع، في نسخة مبتدئة نوعاً ما من الرقص الشرقي، وكان يتم استئجارهن لإحياء الأعراس والموائد في جميع محافظات مصر وتحديداً في الصعيد.

ويذكر أنه حين جالت جموع من الجنود الفرنسيين والمستشرقين أرض مصر في أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، تبعت الغوازي معسكرات الجنود وجموع السياح، مما أتاح للرسميين الفرنسيين تصويرهن في لوحات عدده منها ما تم نشره بكتاب «وصف مصر»، وقد أغضب محمد علي باشا مما دفعه لثني الغوازي إلى إسنا بالصعيد ومنع الرقص في شوارع القاهرة.

أما العوالم ومفردتها «عالمة» في البداية كانت العوالم طبقة من الجوارى أو الإماء يشتغل بتدريبهن وبيعهن للأثرياء رجل يدعى «الأستاذ».

لكن مع نهايات القرن التاسع عشر أصبحت العوالم فئة لها اعتبارها، وصرن أشبه بالفرق الفنية التي يطلبها الناس لإحياء لياليهم، وقد كان غناؤهن ورقصهن في الحفلات والمناسبات مقصوداً على مجالس النساء قبل أن يصبح الاختلاط فيما بعد شيئاً غير مستهجن.

قالت نرجس المهدي وهي من أقدم عوالم الشارع في كتاب «FEMALE» للهولندية كارين سيز إنها دخلت شارع محمد علي بداية العشرينيات مع زوجها الذي أجبرها على الرقص في عمر الرابعة عشر، وجاءت من طنطا من أسرة عريقة عفى عليها الزمن، فكسنا في عمارة كانت كلها عوالم في الطابق الثاني، وفي الطابق الثالث كان يسكن الثنائي حمص وحلاوة اللذان يغنيان معا المونولوجات الكوميديّة والاستكشاث واللدنن ذاعت شهرتهما

# ولياالى الأانس والغرفشة

## ل وفصله عن الأزبكية ووش البركة

والمستنقعات والتلال والمقابر، بمساحة لا تتخطى 500 فدان. تعداد سكانها في ذلك الوقت كان نحو 300 ألف نسمة.

وفي زيارة الخديو إسماعيل لباريس عام 1867 طلب شخصياً من الإمبراطور «نابليون» الثالث أن يتولى المخطط الفرنسي «هاوسمان» الذي خطط باريس، تخطيط القاهرة الخديوية، وفي مقابلة مع هاوسمان، طلب منه إسماعيل أن يحضر معه إلى القاهرة كل بستاني وفنان مطلوب لتحقيق خطته وحول هاوسمان القاهرة إلى تحفة حضارية تنافس أجمل مدن العالم وافتتح إسماعيل شارع محمد علي بالقلعة بطول 2 كيلو متر عام 1872 فيما بين الحديد والقلعة على خط مستقيم، وزانه على الجانبين بما يعرف بالبواكى.

بمرور الزمن، الشارع تحول من ساحة معمارية فريدة إلى ساحة فنية فريدة أيضاً، فسكنته الفرق الموسيقية وفنانات الرقص الشرقي وانتشرت فيه مقاهى أهل الفن، كما اشتهر ببيع الآلات الموسيقية النحاسية لإحياء الحفلات والأفراح والزفة والطهور، والحنة، حتى فرق تشبيح الجنازات!

الشارع من جهة العتبة الخضراء إلى حد جامع السلطان حسن وبدأ العمل، ولكن الغريب أنه في التوقيت نفسه الذي كان ينشئ فيه الخديوى شارع محمد علي كان ينشئ قصر عابدين.

بدأ الخديو إسماعيل إنشاء شارع محمد علي لسببين؛ أولهما تخليد ذكرى اسم محمد علي باشا، وثانيهما لأن الخديوى كان يحتاج إلى منطقة مستقيمة لمرور الموكب والاحتفالات، حيث كانت الموكب فكرة شديدة الأهمية فى الطقوس الملكية وشارع محمد علي أطول شارع مستقيم فى القاهرة الحديثة.

رغم أن التطوير عرف طريقه إلى قلب القاهرة الحديثة فى عهد «محمد علي باشا»، فإن النهضة العمرانية الحقيقية، بدأت بشكل جدى ومدروس فى عهد «الخديو إسماعيل»، «بن إبراهيم باشا».

وعند تولى «الخديو إسماعيل» الحكم عام 1863 كانت حدود القاهرة تمتد من منطقة القلعة شرقاً، إلى مدافن الأزبكية وميدان العتبة غرباً، ويغلب التدهور العمرانى على أحيائها، ويفصلها عن النيل عدد من البرك



«بدأت منه أمينة حياتها الفنية.. وشهد مسيرة نعيمة الكومسارية وزوجة الكلوباتية»

## « خلافت الوفد والأحرار الدستوريين التي استغلتها «زوبة العالمية».. وشمع « 250 جنيهاً نقطة لنعيمة عبده في فرح قاسم بك الشريعي.. وخمسة جني



حزب «الوفد»، وأهل العريس من حزب يسمى «الأحرار».

ونتيجة الخصومة السياسية الشديدة ظهرت المنافسة قوية، عندما كنت أرقص فإذا دفع واحد من الحزب نقطة رد منافسه من الحزب الثاني بضعف النقطة، وإذا حيا حزب منهما الفرح وأصحابه رد الآخر بتحية أطول منها. وتقول: من ناحيتي أصبحت أتعمد استمالة هذا الحزب أو ذاك لأجمع مبلغاً طيباً من المال، وعندما انتهت السهرة وتهيأت للعودة إلى بيتي بحثت عن الطلبة فلم أجدها وكانت العادة أن توضع النقطة في طيلة الطبال، اكتشفت أن الطبال سرق الطلبة وهرب وعدت إلى بيتي بدون نقود.

لم تكن مهنة العوالم تسير بشكل فوضوي لكن كان لدرب العوالم في شارع محمد على تقاليده الموروثة ودستوره شديد الصرامة المحفوظ عن ظهر قلب. فد «العالمة» هي رئيسة الفرقة، وكان لكل فرقة سمعتها وشهرتها، والعرف السائد ألا تقام أفراح لأولاد الأكاير إلا وتغنى وترقص في الزفة «عالمة» لها سمعتها من شارع محمد على.

وأطلق على «العالمة» اسم «الأسطى» وفيه من الأسطى التي كانت تتقاضى 100 جنيه في حفل الزفاف، وأخرى تقيم في سكن لا يدخله النور والشمس والهواء، ورغم ذلك كانت مواصلات «العوالم» سواء فقراء أو أغنياء «العربة

أيضاً، فيما سكنت الطابق الرابع نجمة الفنادق الخمسة نجوم سميحة القرشي وكانت تسكن أسفلهم راقصة ومغنية معتزلة من عائلة فنية عريقة.

وتذكر أنه كانت هناك طقوس للأفراح التي كانت تقام في المنازل والنساء بالأعلى والرجال بالأفراح، مجموعتان منفصلتان، فكنا نصعد إلى الأعلى لترقص ونغنى للعروس، قبل أن يؤخذ وجهها «عذريتها» ثم نذهب بالأفراح إلى الرجال لترقص ونغنى بقية الليلة حتى الساعة الثانية أو الثالثة صباحاً، طالما لاتزال هناك أموال.

وعرفت «العوالم» في مصر منذ العصر المملوكي، شاع اسم «العالمة» كإشارة إلى من تحترف «الرقص والغناء» معاً وهو اسم ليس له سند في قواميس اللغة العربية وذهب المستشرق الإنجليزي إدوارد وليم لين إلى أن كلمة عالمة مشتقة من الكلمة العبرية ذات الأصل الفينيقى «علماء» ومعناه فتاة أو عذراء أو مغنية، وربما يعكس هذا الأصل اللغوي للكلمة الجذور التاريخية للمغنيات ذوات الأصول اليهودية في مصر.

أشهر عالمة هي زوبة الكلوباتية التي سكنت آخر شارع محمد على في بيت قديم قرب مسجد الرفاعي وسميت بالكلوباتية لأنها كانت ترقص وهي تحمل على رأسها الشمعدان، نظراً لشهرتها الواسعة في الخمسينيات فقد

اشتركت زوبة بالتمثيل في عدة أفلام منها «كنوز روميل».

تحكى الراقصة ذكرياتها مع السياسيين في بداية الخمسينيات فتقول أنه في ذلك الوقت كان العرف في الأفراح النقطة التي تجمع من المعازيم وحبائب العروسين وتأخذها العالمة وقالت أنها ذهبت يوماً لإحياء عرس بالوجه القبلي ولاحظت أن أهل العروس من



## « أول عود اشترته أم كلثوم من السوري جميل جورج وأسرار في حياة صاحب فرقة «حسب الله»

## شوارع القاهرة

### دان الـ 10 كيلو الذى ساهم فى شهرتها هات «ذهب» هدية من محمد باشا الجواهرجى

فالأسطى زكية عطية حسين تدمرت وقتها بعدما فرضت عليها ضريبة كسب العمل عن ثلاث سنوات، رغم أنها لم تعمل سوى سنتين.. ودخلت أشهر عوالم شارع محمد على فى نزاعات مع الضرائب منهن فضيلة رشدي، سيرينا المصرية، فريدة مخيش، سنية حسنين، نرجس المهدي، ويمية كشر التى شاركت فى الفيلم السينمائى ليلى وفيلم بنت النيل وظلت ترقص حتى سن السبعين.

وشهد شارع محمد على ميلاد نجوم كبار فكان بمثابة معمل للإنتاج الفنى والتجربة الأولى لكل فنان، فكان الفنانين يجلسون على قهاوى الشارع حتى يجدوا من يكتشفهم فى الطريق لشارع عماد الدين حيث المسارح أو إلى الهرم حيث السينمات أو إلى شارع كلوت بك. بدأت أمينة رزق وأمينة محمد ابنة خالتها، وكانت أمينة محمد محترفة فى الرقص وكذلك أمينة رزق قبل أن يكتشفها مدير مكتب يوسف بك وهبى ويدفعها يوسف وهبى إلى التمثيل فتركت الرقص.

وسكان الشارع محمد الإسابجى بجوار عمرو أفندى صديق الموسيقى الكبير رياض السنباطى.

كل خميس كانت تغسل أراضى شارع محمد على، إضافة إلى تمرکزات دوريات الشرطة التى كانت موجودة بشكل مستمر لردع أى تجاوزات، واشتهرت أسماء لم تغادر الشارع أمثال شكوكو، شفيق جلال ومحمد رشدي، والحاج حنكش. وزادت مقاهى تجمعات الفرق الموسيقية كقهوة حلاوتهم وقهوة التجار.

سكن أيضا الشارع صانع الأعواد المشهور جميل جورج ابن حلب السوري، عندما زار مصر استقر فى القاهرة وأعجب بشارع محمد على وبالأترار الذين كانوا يعزفون العود فى الفرق الموسيقية، فكانت صنعة جورج هى صناعة الأعواد وتصليحها.

ويحكى حفيده الذى لا يزال يعتنق صنعة جده أن أم كلثوم قد زارتهم مرة فى المحل قبل شهرتها، فجاءت مع والدتها تطلب عود برقية رفيعة وأوتار مشدودة، ولم تكن تمتلك المال الكافى له.

وسكن الشارع فرقة حسب الله الشهيرة للآلات النحاسية أسسها الجندي «محمد على حسب الله» عام 1860 م. وكان عازفا فيها، وحصل على الباشوية بمنطق «واسطة» من الخديو إسماعيل، مما جعل الباشوية فيما بعد موطناً للتهكم.

وحسب الله هو الشاويش محمد على حسب الله أحد أفراد فرقة السواري، التى عملت فى خدمة الخديو عباس حلمى كان عازفا متميزاً على «الكلارينيت»، وبعد تقاعده كون فرقة خاصة من عازفى آلات النخ الخشبية وآلات الإيقاع، الذين تعلموا على أيدى أساتذة إيطاليين.



وكما يروى أن العوالم كن يصطحبن أطفالهن فى الأفراح، وتجلس الراقصة أو المغنية ترضع ابنها أمام المدعويين حتى يأتى دورها فى الغناء والرقص.

وتاجرت عالمة شهيرة اسمها زهرة الإسكندرانية، فى المصوغات والقطع الذهبية، وتراوحت دخول عوالم شارع عماد الدين فكان هناك من تتقاضى 100 جنيه فى الحفلة ومنهن من تتقاضى وفرقتها جنيهاً واحداً فقط.

فتدمرت الطبقة الفقيرة من العوالم لارتفاع الضريبة التى تفرضها عليهن مصلحة الضرائب.

الكارو»، إلى أن تطورت الأمور وقادت «العالمة» سيارتها، وركبن بقية العوالم الفقيرات الترام بالفيستان السواريه.

أكبر نقطة دفعت لعالمة كانت «الصرة» التى قدمها قاسم بك الشريعى للعالمة نعيمة عبده وتوازى قيمتها 250 جنيهاً واحتفظت نعيمة بالصرة فى صندوق مصوغات وجواهر، ومن الهدايا التى أهديت لـ «نعيمة» قطعة ذهبية نادرة من فئة الخمسة جنيهات أهداها إليها أحمد محمد باشا الجواهرجى بمناسبة زفاف ابن شقيقته.

ولا يخلو كار العوالم وذكرياتهن من طرائف،

## «حكايات نرجس المهدية مع أفراح الأكابر.. وعلاقة اليهود بدنيا العوالم»



في «جوال». ومرت بالشارع أيضا جنازات كبرى مهيبة لا يزال صدى الحزن يتردد كلما مررنا بها مثل جنازة سعد باشا زغلول وجنازة الملك فؤاد، وحرص الضباط الأحرار بعد ثورة 52 أن يمروا مرارا وتكرارا من الشارع في استعراضات مستمرة ويذكر أحد قاطني الشارع أنه عندما مر عبدالناصر أهل شارع محمد على الفني أقاموا احتفالا كبيرا بالطبل البلدي ومزيكا حسب الله والراقصات وعموم الشارع من البسطاء والأفندية والموظفين لدقائق صغيرة عزفوا في لافتة موسيقية بديعة السلام الجمهوري.

فيما بعد تم استكمال البناء التاريخي لهذا الشارع العريق، ببناء «الكتبخانة الخديوية»، الدار الضخمة للكتب التي أعطت بعدا ثقافيا وبعدا معرفيا أيضا، فأجبرت الأرجل الثقافية للتلاميذ والأساتذة الكبار أن يترددوا على الشارع بشكل دائم، وكالمعتاد دائما نجد الفن بجوار الثقافة بجوار الأدب بجوار الكتلة الشعبية الكبيرة، فبعد إنشاء دار الكتب جاء الرد الشعبي عليها، فأنشئت قهوة كبيرة سميت مقهى الكتب خان، وكانت القهوة تجذب إليها حتى المثقفين أنفسهم دخولا إلى العمق الشعبي ما أدى لمزيج ثقافي فني شعبي رفيع المستوى.

وكتب الشاعر الكبير أحمد رامى وقد كان مديرا لدار الكتب أغنيته الشهيرة أروح لمن لأم كلثوم على أحد مقاهى الشارع والشارع الذى عُرف بالفن، يضم العديد من المساجد الأثرية أشهرها مسجد السلطان حسن، وفي مواجهته جامع الرفاعي ملحقا بمقابر ملوك وأمراء أسرة محمد على ومدفن شاه إيران.

فرقة حسب الله، وأصبح صاحبها الباشا من الأثرياء.

ومن القصص الطريفة لفرقة حسب الله أنه كان هناك عرف وتقليد فى أى ميتم أو فرح لأحد الكبراء فى الأربعينيات كان لزاما على الفرقة أن تكون موجودة بعدد كبير جدا من العازفين وهذا كان يكلف حسب الله ملابس وآلات وأدوات ملونة للتفاخر والتباهى فابتدع حسب الله خدعة فكان يؤجر أنفارا غير موسيقيين يسبرون مع باقى العازفين بالإتهم بدون عزف، لكن يقال أن حسب الله توفى مفلسا بانسا جالسا أمام محله بشارع محمد على فى بدايات القرن الماضى، وتم تكفينه

يروى عن حسب الله أنه كان أنيقا فى ملابسه، معتزا بنفسه لدرجة كبيرة وكان حذاؤه مصنوعا من الجلد المرصع بكبسولات من الذهب، وبمرور الوقت أصبح الإقبال على فرقته كبيرا، وزاد الطلب عليه من كل طبقات المجتمع خاصة المستوى الرفيع؛ فكان معشوقا للأميرات فى المجتمعات، وصار موضع تنافس بين هذه العائلات.

وهناك رواية تقول أنه أثناء إحدى التشريفات أمام قصر عابدين فى حفل زفاف الأميرة «زاهية» أطلق الخديوى الفرقة وقال: «حسب الله باشا»، فاعتبر هذا فرمانا بمنحه درجة الباشاوية. ومنذ تلك اللحظة ذاع سيط



«كتب رامى أغنية أم كلثوم «أروح لمن» على أحد مقاهيه وزيارة عبدالناصر الشهيرة بعد ثورة يوليو»



سيناريو و رسوم: أحمد حريز

# خوف تعبيري

والله يا عمه  
كنت كاتر قروة  
خوف قى شغلانة  
بكرة طبارى



أهلاً أستاذ طارق  
لنقل الأحوال  
!؟



صباح الخير يا عمه كاتو



أنا لا أفتح  
فنان تعبيري  
وكاتر هاتق  
دورهم



هو سؤال كرم الاصول  
انت كاتر هاتق ايه؟!



يا عمه والفقير شين دول  
كارون مش ليك

## افتحوا يا اولاد يا اولاد يا اولاد



أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون

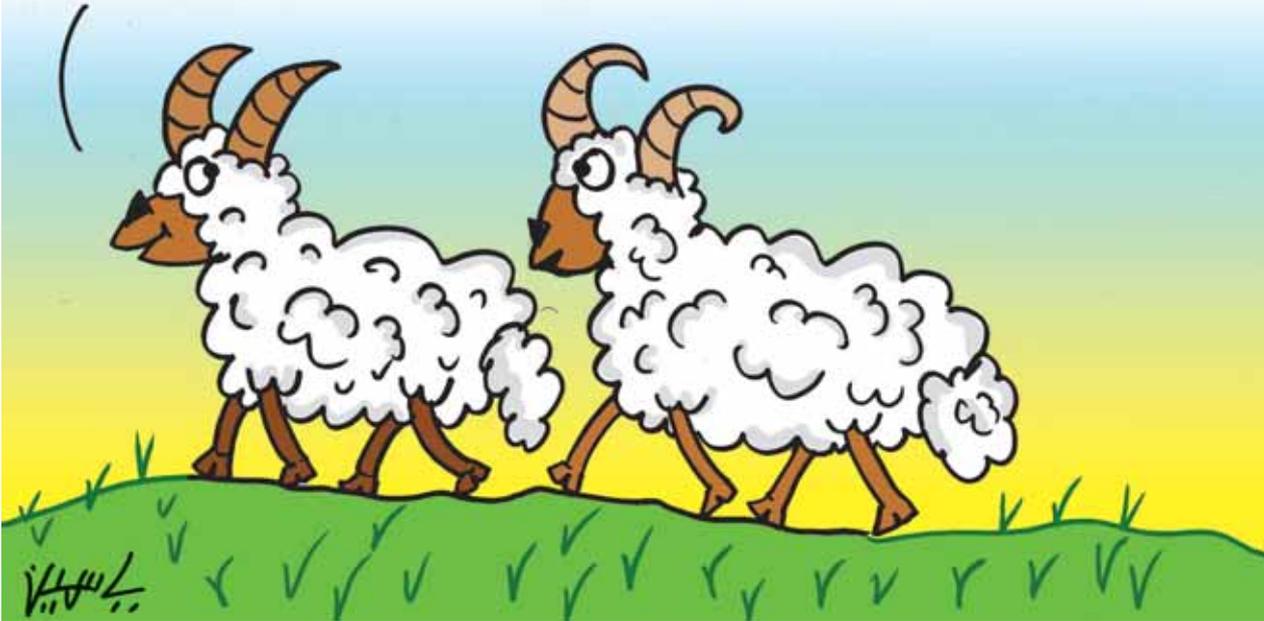


# أنا بابا يلا

هذه الحكايات، حكايات من وحي خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقي كان لسه هيروح! أومال إيه؟! غضب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايعين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

## هات الخروف.. وهاستجيش!

عيد صغير، عيد كبير، امشى ولا يهملك،  
اسعارنا غالية، ما فيش دبح السنه دى!



الأم: هو أنت ليه دايمًا محسّنى إن إحنا شحاتين؟  
 الأب: إيه ده حاسة! مش متأكدة!! هو إحنا أغنيا وأنا مش واخذ  
 بالى؟  
 الأم: لا .. مش أغنيا لكن مستورين الحمد لله .. ولاد ناس  
 ومعززين .. مكرمين ..  
 الأب: أهو.. أنت قلتها مستورين.. ليه بقى بتعملى مجهود عشان  
 تبقى عريانين؟  
 الأم: يا أخی .. وأما بنعمة ربك فحدث ..  
 عايزين نأكل الغلابة..الناس تدعى لنا.  
 الأب: لعلمك بقى.. كانوا بيدعوا لنا لما كنا بندبح خروف عادى  
 بقى.  
 الأم: لأ.. يدعوا أكثر ونكون ناس أكثر لما يكون عجل وبطل بخل.  
 الأب: يا حبيبتى.. أنت دايمًا شايفانى بخيل.. طيب هسألك سؤال  
 .. أنت عارفة العجل بكام؟



الأم: صباح الخير ..  
 الأب: على حسب ..  
 الأم: من أولها كده!!  
 الأب: أصل أنا عارف اللى فيها يا حبيبتى .. هتقولى خروف  
 العيد!  
 الأم: «ضحك» لا خالص المرة دى .. عايزين عجل!  
 الأب: عجل ؟ ليه ؟ ده أنا قلت هتقولى كفاية أرنب أو صك  
 من صكوك الخير وخلص.



الأم: عجل صغير كده هيعمل له 15 ألف ولا حاجة.  
 الأب: أنا معجب أوى بيكى وبالبساطة اللى بتتكلّمى فيها على  
 الأثوقات!  
 «ضحك بسخرية» 15 ألف جنيه عادى كده؟ وصغير كمان يعنى  
 خروف كبير شوية.  
 الأم: بقولك إيه.. اعمل اللى أنت عاوزه.. أنت حر .. ربنا ما  
 يحوجنى لىك يا أخی.  
 الأب: يا ستى 15 ألف جنيه كثير والله.. أنت عندك ابن داخل على  
 الجامعة .. وبننت على وش جواز أجيب منين يعنى.  
 الأم: ما تجبش ادبح خروف.. أقولك ادبح ابنك وأهو توفير.  
 الأب: ما أنا كده أبقى دبحت عجل برضه!!



# التسول في الـ«C.V»

«الجمصة قبيلة غجرية تحترف نساؤها الشحاتة بأوامر الرجال»

المنيا: بربارة يوسف

باتت أزمة التسول في الشارع أمر يدعو للاستغراب في السنوات الأخيرة، ولكن مع الانفتاح والقدرة على كشف هوية المتسول سقط الكثير من الأقنعة من خلف وجوه مدعى الفقر والحاجة. في محافظة المنيا تعيش إحدى القبائل التي تحترف نساؤها «التسول»، وتعرف هذه القبيلة باسم قبيلة الجمصة وهي إحدى قبائل الفجر، حيث ينتشر أبناؤها بين عدة محافظات إلا أن غالبيتهم يعيشون في قرية الفقاعي التي تبعد كيلومترات عن محافظو المنيا.



رجال قبيلة «الجمصة»

الذكور وهو تربية المواشى، حيث يتم تأجيرهم لرعيها والاهتمام بها، ويخرج كل يوم الرجال قبيل الفجر بالبهايم إلى الأراضى القريبة والمسارب المائية، ويعودون قبل المغرب. ويقول: مكسبنا الدائم من يوم خروجنا إلى الدنيا من بيع الألبان، لا نضع منه لا سمنة ولا جبنه، لكن نبيعه بخيره للفلاحين، فمعظمنا موكل على ما يقرب من العشرين جاموسة وأكثر، والرجال يتولون مسؤولية حلبها وتعبئتها وبيعها وعدا رعاية الجاموس وحلبها لا نعرف لا حرفة ولا صنعة ولا أحد منا يمتلك وظيفة.

طبقا لما جاء في كتاب أصل الأنساب. «عامر الجمصي» - شيخ قبيلة الجمصة - قال لـ«صباح الخير»، إن قبيلته لها عادات وتقاليد تختلف عن باقي أهل القرى التي يعيشون بها لافتا إلى أن هذه العادات توارثوها من جيل لآخر. وتابع: «نحن لا نعرف التعليم منذ أيام الجدود ولا نرتاد المدارس، ولدينا قناعاتنا إن الحياة تعلمنا أكثر من المدارس، بالرغم أن القرية بها مدرسة لكننا لا ندخلها. وحسب «عامر» أن أبناء القبيلة يعملون في مجالين، الأول يختص به الرجال والأطفال

لا يزيد تعداد أبناء الجمصة في قرية الفقاعي عن الخمسة آلاف، وهم منغلقتون تماما لا يخالطون أهل الريف من الفلاحين ولا يناسبوهم ولا يشاركوهم. والجمصة وفدت للمنطقة متأخرة، وعند صباح اليوم التالي رأتهم القبائل الأخرى فسألوا عنهم، فقيل لهم «هؤلاء إخوانكم الذين جاءوا مساء» فأطلق عليهم «جا مسة» المشتقة من «جاءوا مساء»، وهذا هو سبب تسمية القبيلة المتداول. امتهنوا مهنا مثل «السقاوية» و«التسول» فصاروا سبة للكثير من أهل الصعيد، وهؤلاء

## ريشة: جون مراد

نخرج مجموعات إلى أماكن متفرقة على المحافظات والقرى، هينتنا تستعطف العامة ولا نهتم بالنظافة الشخصية لعدم وقف الحال وكل ست تتكفل بمصاريف بيتها وزوجها يوميا من أكل وفاكهة ولحوم وسجائر ولعب على القهاوى للرجال من جيب السيدات والبنات.

وتابعت: فشبتنا على التسول، وشب الرجال على تربية الجاموس، فكل منا يخرج لطريقه ونعود بحلول المساء.

صباح لديها ابنتها فرح وعمرها 13 عاما تخرج أيضا للتسول، وتقول فرح: «أنا مثل أى فتاة هنا، وكانت تود لو أنها تعلمت وأصبحت مثل من تتسول منهم لكنها ليست كذلك».

تبعد قرية الفقاعى نصف ساعة عن المنيا حيث تخرج المتسولات فى جماعات كل جماعة تقارب العشرة نساء، ويتفرقون، بعضهم يسرح فى القرى والبعض فى المحافظة نفسها.

أيام الأعياد والمواسم لها طابع مختلف، حيث يتجمعون قبل الأعياد ويسافرون إلى القاهرة أمام أماكن العبادة والمنتزهات وبيوت الله، وهناك من يتجه إلى أسوان وسوهاج، حيث الأماكن التى لا يزال يقام بها الزار وال دراويش، وتستمر إقامتهم فى هذه الأماكن قرابة الخمسة عشر يوما ينامون فى الشوارع وأمام الأماكن الدينية، حتى يعودوا إلى قراهم محملين.

مظهر القبيلة العام يتناسب مع طريقة حياتهم وأسلوب معيشتهم، فهم يعيشون فى العيش القديمة ولا يخلو كل منزل من الجاموس، أهل القبيلة اعتادوا المشى حفاة وخاصة الأطفال، ملابسهم تبدو فى غاية الاتساع، وقد علل أحد أبناء القرية الذين يعيشون بجوارهم، أن المظهر العام لهم يشبه الطابع الذى يعيشون عليه، فالتسول أو تربية الجاموس يدفعهم لأن يبدو هكذا.

من جانبه قال عمدة القرية «شاهر» إن أهل الجمصة طبعاهم وسلوكياتهم شديدة وقاسية لذلك لا تتدخل فى المشادات بينهم وبين بعضهم، ولديهم عرف قديم سائد يشبه قتال المبارزة رجل لرجل أمام العامة، ومن يخرج منتصرا أو منهزما لا يحق له الشكوى، كذلك يذكر أهم مشاكلهم بينهم وبين بعضهم أن النساء تكسب من التسول كثيرا، فيلجؤون للعمدة لعمل عقد مشترك على جاموسة بين الرجل وزوجته لضمان حق الزوجة لكن الزوج يعترض فتقوم الخناقات والبلطجة.. وفى الغالب لا تتدخل لفض ما يحدث بينهم إلا نادرا.

وأكد العمدة أنه حاول بالتعاون مع الجهات الحكومية بشتى الطرق منع السيدات من التسول، وحاول مرارا منعهم عن طريق تعيين خضراء فى مدخل القرية لكن دون جدوى.



البنات تقدر فى القبيلة بما تستطيع كسبه فى اليوم

السائد أن القبيلة تقيس قدرة الفتاة وشطارتها ومعيار زيجتها وخطبتها على مدى ما تستطيع كسبه فى اليوم الواحد!!  
«صباح» حكى أن باقى أهالى قرية الفقاعى من غير أبناء القبيلة تنبذهم وتكرههم وتبرر هذا بقولها: لأننا نختلف طباعنا عن طباعهم، والشحانة والتسول جعلوا الجميع يتجنبونا، ولكننا لم نتعلم شيئا غير ذلك، ففى كل صباح

أما التسول فهو ثانى أبرز المجالات احترافا للجمصة وهو النشاط الأكبر للنساء «تسول النساء» تصفه «الخالة أم أحمد 76 سنة» بأنه عادة لنساء القرية من قديم الزمن، ومع بلوغ الفتاة 7 أعوام تبدأ العمل وبالنزول، وتضيف أم أحمد: طلعتنا على وش الدنيا لاقينا جدودنا كده، أى ست متشتغلش فى التسول مينفعش تقعد فى بيت، فنحن نعتبرها مهنة وهنا العرف

«الصعايدة: لا نشاركهم ولا نتعامل معهم.. وشيخ القبيلة: لا نعلم أولادنا لأن الدنيا أكبر من المدرسة!»

«شاهر» عمدة «الفقاعى»: حاولت منعهم بتعيين خفراء دون جدوى



لميس سامي

ثالث المرتب إكراميه

## حتى لو «مفيش».. هت

« لماذا تحول الإتيكيت لغضب واقتدار.. ولماذا نرفضه ونخجل لو لم ندفع؟! »

حالي كحال العديد، يصرف ما في الجيب.. ولا نعلم الغيب بماذا سيأتي. ولأن أغلبنا يحسب أوجهه الصرف، وكل ما نفعله أن نقتنص من المرتب المصروفات الأساسية الشهرية، أما باقي المرتب، فلا نعلم كيف انتهى؟ وفي ماذا راح؟ ففي ساعة صفاء وتجل، جربت كتابة ما تم صرفه أولاً بأول من أول الشهر، بعضهم يقول إنها ليست الطريقة الفعالة، ولكنها على الأقل كاشفة لكل قرش «راح فين»، والسؤال المعتاد عند أغلبنا هو: ليه؟ أنا صرفت في إيه؟ بتجربة الحصر اكتشفت ضياع «ثالث المرتب» في «البقشيش»!

أقل «بقشيش» عشان تكون شخص محترم خمسة جنيهات، واضرب خمسة جنيهه في الأماكن التي تتردد عليها. لا أضع «السايس» في الحسبان، لأن السايس له مرتب خاص، كأن أرض الحكومة ملك السايس بدون وجه حق، لكن ستدفع برضاك أو

بالزمن أصبحنا نسمى البقشيش بكلمات أكثر رقبياً، زي «تبيس»، وبالتالي كل شيء عندما يأخذ صبغة أجنبية يصبح أطف ومقبولاً.. وأصبحنا جميعاً بندفع «تبيس»، بكافة طبقاتنا الاجتماعية، على

الرغم أننا شخصياً محتاجون لـ «تبيس»!

واختلطت الأمور كعادة أي شيء.. تبدأ بشكل غير إلزامي أي كرم وذوق من الشخص، ولهذا سميت أيضاً بـ «إكرامية»، إلى أن أصبحت أمراً واقعاً مسلماً به، ونخجل إذا لم نفع.

الأمر في البداية كان نوعاً من الذوقية، وإذا لم تدفع لا يقلل هذا من شأنك، ولا يقلل من خدمتك أو جودة الخدمة، ولكن مع الأسف، أصبح الأمر إلزامياً وإذا لم تدفع، بعيداً عن أنك عديم الذوق، فلن تحصل على خدمتك كما ينبغي.

كم مرة تدفع بقشيشاً في اليوم؟ في كل مكان لا بد أن تترك بقشيشاً، فنحن نترك بقشيشاً في الكوافير، الدليفرى، محطة البنزين، الكافيه أو المطعم، حتى إذا ذهبت لشراء ألبان أو لحوم نترك بقشيشاً رغبة منا في خدمة أفضل، ناهيك عن التعامل الذي يعاملك به البائع، فتأخذ لقب دكتور أو باشمهندس، لمجرد أنك تدفع.

اتفضل يا دكتور، رغم أنك محام، ولكن هو أكرم عليك بالدكتوراه، قس على ذلك كل مكان حتى حمامات المول أو النادي، إذا لم تترك بقشيشاً لن تحصل على الطبيعي والمعتاد «المنديل» و«ابقي نشف في كملك».

حظي وحش أوى ..

شغلي مفهوش بقشيش!

عبادة  
نفسه



« فيفيان فريد: ظاهرة عالمية لها قواعد.. نجوى فرج: نخاف على وجاهتنا الاجتماعية! »

وداعا عبدالعال

# «جوجان» وشارع الحلاوة

بقلم وريشة: عبدالرحمن أبو بكر  
(1)

مُنذ صغرى وأنا أسمى شارع «المبتديان» بشارع «الحلويات»، فبدايته «حلاوة» ونهايته «حلاوة» أخرى.

بدايته محل «سوييا الرحمانى» وطعمها (المزج) الذى لا يُنسى، مروراً بحلاوة رائحة أحبار الطباعة التى تنساب إلى روحك بهدوء من داخل «دار الهلال» العريقة، مروراً بمنفذ بيع إصداراتها الذى يتوارى خلف الأشجار حزناً على أفول نجمه.

ثم فول «عم أحمد» وعربته المبتكرة أمام مبنى جريدة «المصرى اليوم» ثم قهوة «الصحافة» والتى جلس ولا يزال يجلس عليها «أكابر» المهنة ومبتدئوها.

وصولا لآخر «الحلويات» وهو قصر «روزاليوسف» ومكتبتها «العظيمة» التى تحوى كل أنواع الأدب والفنون. فما أن يتم «صرف» مكافأة مجلة «صباح الخير» العزيزة، إلا ويتم «صرفها» بالكامل على كتب مكتبتها العزيزة أيضاً.

فأخرج من الشارع كما يقول المثل «يا مولاي كما خلقتنى»، لا أملك إلا طعم وتأثير تلك «الحلويات» بضمى وعقلى.

(2)

لكن على المستوى الفنى، كانت توجد «حلاوة» من نوع آخر، وهى أعمال الراحل الكبير الفنان «عبدالعال حسن»، تلك الأعمال التى أقتنيها مُنذ المرحلة الابتدائية وحتى الآن.

كان «بول جوجان» الرسام الفرنسى العالمى، ينتمى إلى صفوف العائلات الأرستقراطية آنذاك، لكن بول كان داخله مختلف، فلم يعر اهتماماً لتلك الحفلات المملة التى تكتظ بالأحاديث عن المال والنساء والأراضى، فهجر تلك الحياة «البلاستيكية» إلى الحياة الواقعية داخله، فتزامل مع أحد أصدق الفنانين على ظهر

هذا الكوكب «فنستنت فان جوخ» وأكثرهم اكتئاباً أيضاً، وعندما ضاق بول بعصبيته «فنستنت» غير المحتملة، فتركه وهاجر إلى داخله مرة أخرى بحثاً عن واقع يطابق خريطة إحساسه، فوجد سلوته فى «جزر تاهيتى» وشعبها الطيب.

كذلك الحال مع الفنان عبدالعال، فقد هاجر الحياة الأكاديمية للفن، متمرداً على القوالب الثابتة، وصولاً لشيطان جزيرة «صباح الخير»، التى أحس أحد كبار ساكنيها وهو الفنان الكبير حسن فؤاد مديرها الفنى فى ذلك الوقت؛ بنبوغ هذا الفنان الصغير سناً عندما



عرض عليه أ.مفيد فوزى إحدى رسومه، وأخبره أنه حالياً بقطر يرسم لدى مطبوعة هناك تسمى «الفجر»، فأخبره الفنان حسن فؤاد بالإسراع بمراسلته وإحضاره للعمل بالمجلة فوراً.

تميز أعمال عبدالعال، لم يكمن فقط فى قوته فى رسم البورتريه أو الموديل أو الصور التعبيرية، ولكن فى رأى الشخصى كان يكمن فى «بالتة» إحساسه الداخلى، فعلى عكس رسامى البورتريه المتميزين، تضرّد عبدالعال على إخضاع البورتريه لـ«تونات» إحساسه فقط،



أمانة خيرى

## على هامش السد

«فاز بجائزة نوبل للسلام فى عام 2019. لكنه فقد القدرة على التفرقة بين السلام والحرب فى 2021». تلخص هذه الجملة نظرة العالم اليوم إلى رئيس الوزراء الإثيوبى أبى أحمد الذى علقت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم» اختياره بـ«جهوده فى تحقيق السلام والتعاون الدولى»! اليوم يقف أبى أحمد مفاخرا بجهوده فى ضرب عرض الحائط بالسلام والتعاون الدولى بينما العالم «يتفرج». بالطبع «ملاسات» نيله الجائزة فى 2019 لم تخل من دق على ملف الحريات. فقد جاء أن «أبى أحمد تصدى للمفات عديدة أبرزها إفساح المجال للحريات السياسية فى بلاده، وتهدئة الصراع الدائر مع إريتريا، بالإضافة إلى دوره فى اتفاق انتقال السلطة فى السودان». ملحوظة على الهامش مفادها أن «فريدم هاوس» أعطت إثيوبيا 22 من 100 فى تصنف الحريات السياسية والمدنية، وأشارت فى تقريرها لعام 2021 أن أبى أحمد يسير على نهج سلفه هايلى مريام ديسالين الذى استقال استجابة لمظاهرات عاتية مطالبة بالحريات!

وفى ملف الحريات ذاته، فإن تغطيات بقايا المنصات الإعلامية الإخوانية «واللى مش إخوان لكن بيحترمهم» تتعامل حتى اللحظة مع موقف النظام الإثيوبى من سد النهضة ومضيقها قدما فى خطوات ملء السد باعتبارها «أخبارا عادية» وحقوقا مكتسبة لإثيوبيا. والأدهى والأحزر من ذلك، هو إن الفرحة الغامرة تهيم على مديعيها وكتبيها وهم يتناولون أزمة السد وأثره على مصر والسودان، وهى فرحة يبرع العدو الأصلى فى تمويهها وإخفائها. ولو كانت هناك بقايا ذرة وطنية وانتماء للأرض، لخرست ألسنتهم ولو مؤقتا، لكن «طرز فى مصر» أسلوب حياتهم ونبراس فكرهم.

فكر إثيوبيا وتحركاتها وعنادها ومراوغتها فيها الكثير من الأيادى والأدمغة، أى أن المسألة ليست إثيوبية وطنية بحتة. بمعنى آخر، فإن ما تواجهه مصر والسودان حاليا فى أزمة سد النهضة ليست إثيوبيا، بل كوكبة من الأمم، منها ما يظهر جليا على الساحة ومنها ما يحافظ على كموئه حضوره الخافت الساكن. خذ عندك مثلا على سبيل المثال لا الحصر، اتفاقية النقل التى وقعتها تركيا وإثيوبيا فى يونيو الماضى، وخذ عندك التأكيد المستمر فى تركيا على أن إثيوبيا وجهة مفضلة للمستثمرين الأتراك، والقائمة طويلة.

جاذبية إثيوبيا باعتبارها وجهة للاستثمار تصل إلى قطر كذلك التى تؤكد دوما أن إثيوبيا تستقطب مستثمريها. كما أن المسئولين فى إثيوبيا أكدوا قبل أيام أن بلادهم ترحب بالسائح والزائرين من قطر.

والقائمة طويلة، وهذه هى السياسة، لا عزيز لديها، ولا اعتراف بالعيون السود دافعا أو داعيا للتخلى عن مصلحة أو وضع «الأخوة» وروابط التاريخ والجغرافيا إلخ، أولوية. لم تكن السياسة يوما مشاعر، ولن تكون.

حتى «مشاعر» مجلس الأمن لا يمكن الاعتماد عليها من قريب أو بعيد. ولنا فى موقفه مع العراق وغزوه والنفط فى مقابل الغذاء، عبرة. غاية القول: عقولنا فى رؤوسنا نعرف خلاصنا، مع العلم أن الخلاص لا يأتى عبر هرى فيس بوك أو عراق تويتر أو صراخ توك شو. هذه ملحوظات على هامش السد.

# لوييات

فتجد الأصفر يمتزج فى هارمونى مع البنفسجى فى قدرة وتمكن تنبع من داخل شلال إحساس متدفق يفتت صخور صعوبة «اصطياد» الملامح أو الشبه، وهى معضلة كل رسام بورتريه. مارس عبدالعال كل أنواع الفن الصحفى، فرسم للأطفال بمجلة ماجد وباسم، كما رسم العديد من قصص الأطفال لدار الشروق وغيرها لكبار كاتبى قصص الأطفال بالوطن العربى أجمع، ولكنه ارتبط بتفكير بول جوجان وهو البحث عن جزيرته الخاصة البعيدة عن الدارج، فبين الحين والآخر يهرع لجزيرة «البورتريه» والتى توج كملك على أفراد شعبها.

(3)

لم يرتبط عبدالعال بفكر جوجان فقط ولكنه «ارتبط» أيضا ببحثه عن «الشفافية والنقاء» فيمن حوله، فما حمله على الاستقرار بجزر تاهيتى إلا أنه سحر بجمال قلوب شعبها؛ وبخاصة نساءها، فسجل فى أكثر من لوحة انطباعاته عن نساء «تاهيتى» ذوات البشرة الصفراء والقلوب البيضاء، فعندما كان يرسمهن كان يشعر بنوع من أنواع التشافى النفسى الداخلى.

كذلك الحال مع نظيره المصرى، فقد هام يرسم بنات مصر ونساءها بداية من أسواقها الشعبية وصولا إلى نساء «الواحات» وملايسهن المزركشة المشغولة بجميع ألوان الحياة والحب، فكما يقال إن تجاعيد الوجه دلالة على خبرات الشخص فى حياته، فكان عبدالعال يورخ حيوات نساءه فى «وجوم» نظراته الدائم، الذى يدل على حلمهن بالرحيل لعالم مثالى غير موجود، وكانت ألوان ملايسهن وتفصيلاتها دليلا على انصهاره الشخصى داخل تلك الحيوات ومعرفته لأدق تفاصيلها كـ«راوى عليم» بإحدى الروايات الملحمية ذات الأجزاء الكثيرة.

فلا تندهش عندما تسمعه فى إحدى مسامراته اللطيفة وهو يشرح بالتفصيل عن الفرق بين «الكردان» الفلاحى وطرق صنعه، والجلباب «السيناوى» وإكسسواراته المختلفة وتميز كل جلاباب عن الآخر باختلاف كل قبيلة عن الأخرى.

حتى فى مرحلة المرض الأخيرة تشابه «الجوجانين» باختلاف الأعراض، فمرض عبدالعال بفيروس نادر أدى إلى تدهور صحته تدريجيا ومن ثم إلى فقدته حاستى «السمع والبصر»، وكان الله أراد بهذا الابتلاء، أن يحفظ تلك الروح «النقية» من علائق هذا العالم البصرية منها والسمعية، وأعتقد أنه فى عزلة الأخيرة كان يلون من جديد كل ما تجود به ذاكرته عليه من مشاهد وذكريات وأشخاص، فأقام داخله العديد من المعارض التى تفوق معارضه فى عالم الواقع، إرضاء وإشباعا لأفراد شعبه الخاص الذين ملأوا جوانح حياته سعادة ونورانية.

رحل «جوجان» المصرى بعد أن روض أعيننا على تذوق الفن المزوج بالأكاديمية فى البناء وتدقيق المشاعر فى التلوين. وهى معادلة لا يقوى عليها عتاة الفن إلا من حباهم أو بالأحرى «ابتلاهم» الله، بعوالم داخلية تعيش فيها شعوب، تضحك وتغضب وتصيح. لا تراهم إلا على لوحات معارض مبدعيها فى العالم الحقيقى وفى عيونهم فقط.



د. عزة بدر

## خبز الثقافة وغذاء القلوب

تظل العلاقة بين المثقف والسلطة مجال تأمل واكتشاف، ومحاولة من المثقفين أنفسهم لتدارس هذه العلاقة سلبا وإيجابا، تواصل وانحسارا، ويأتي كتاب عز الدين نجيب الفنان التشكيلي، وعنوانه «المثقفون والعسل المر» أوراق من سجلات المثقف والسلطة، والذي صدر حديثا عن دار «أروقة» ليرصد هذه العلاقة التي يقول عنها الكاتب: «لقد ظلت علاقة المثقفين بالسلطة تتخبط من نظام إلى آخر أو تتأرجح بين عسل السلطة ومرها، عسلها المتمثل في السماح لهم - أحيانا قليلة - بمد الجسور بين الثقافة والشعب على النحو الذي آمنوا به دائما، ومرها المتمثل في تقطيع هذه الجسور نفسها في أغلب الأحيان». ويؤكد أن المرحلة الذهبية في العلاقة بين المثقف والسلطة كانت في عهد عبدالناصر، رغم ما شهدته تلك العلاقة من بعض العثرات الكبيرة والصغيرة خصوصا مع أصحاب الفكر المختلف مع السلطة، وفي الفترة التي كان فيها ثروت عكاشة وزيرا للثقافة في عهد عبدالناصر توافرت حرية التعبير الفني والأدبي، واحترام التعددية الفكرية والمذهبية فعملت هذه السياسات على توفير «خبز الثقافة» للناس فكانت غذاء للقلوب، وتعد تجربة بناء السد العالي خبرة نادرة للتفاعل العبقري بين الفنانين والمثقفين من جانب وبين الشعب من جانب آخر.

ويرصد الكاتب تراجع دور المثقف والفنان في زمن الانفتاح في عهد السادات حيث تحول الفن من «الفن للشعب» إلى «الفن للصفوة»، ويلقى بالمسؤولية على الفنان من جانب محدد وهو افتقاره للفكر السياسي.

فأسهم ذلك في عزلة المجتمع، وهو ما أختلف معه فيه، فلقد كان المثقف حاضرا بكتابات ومواقفه في كثير من الأعمال الإبداعية التي رصدت تأثير سياسة الانفتاح وهجرة العقول، والمد السلفي المتطرف على المجتمع، والآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل هذه العوامل، فلم يغيب دور المثقف الطليعي الواعي عن مجتمعه.

وإن كان هناك من أثر العزلة وهو موقف لا يمكن تعميمه، ومع ذلك يجد له عز الدين نجيب تفسيراً في كتابه فيقول: «إن إحدى الصفات البارزة فينا كمثقفين - أعني اليسار منا - هي أننا نعرف دائما ما لا نريده ولا نعرف تماما ما نريده، وهذا يجعلنا أقرب إلى اتخاذ موقف المقاطعة منعزلين عن قوانين الواقع مما يحول بيننا وبين البحث عن بدائل، أو عن وسائل متنوعة لتغيير تلك القوانين».

وهذه بالطبع رؤية نقدية مهمة لكن لا يمكن تعميمها فهناك نماذج بارزة من مثقفي اليسار كانت دائما في طليعة التنوير والتغيير، والحرص على ثروات الأمة وحفظ تراثها ومنها جمعية «أصالة» التي أسسها الكاتب نفسه لرعاية الحرف التقليدية وصيانتها، وهو دور مجتمعي مهم.

ومن أهم ما طرحه الكتاب هو مسؤولية المجتمع كله عن انطلاق الإبداع التشكيلي وتفاعله مع الناس، مؤكدا على ضرورة إقامة اللوحات الجدارية، وأعمال النحت في الميادين والحدائق العامة، فتلك هي المدرسة الحقيقية لنشر قيم الفن وثقافة الصورة، وأن يكون هناك قاعة للفن في كل مدينة فذلك من خبز الثقافة وغذاء القلوب.

ريشة: ياسمين مأمون

## ات بالغضب

# دفع «بقشيش»!

بالغضب، تحولت المسألة من بقشيش أو إكرامية لإتاحة.

تعلق نجوى فرج الإحصائية الاجتماعية على فكرة «البقشيش»، تقول: إن كلمة بقشيش لها أصول عثمانية، وتعني ما يدفع داخل السوق، وبالطبع كان أمراً غير إلزامي، انتقل إلينا وإلى الدول بأكملها، وأصبح أمراً مرتبطاً بالذوق، أو الإتيكيت أن نترك نسبة من ثمن الفاتورة، وتطور الأمر لأن نترك «بقشيش» لحارس العقار مقابل طلبات خاصة وهكذا.

تحولت من أمر له علاقة بالذوقيات وبدون تسعيرة معينة، إلى إجباري، حتى إننا أصبحنا نشعر بالخجل إذا لم يكن معنا ما يكفى من فكة، وأصبحنا نعتذر عن عدم قدرتنا على دفع بقشيش، وأصبح البعض منا يشعر بإنجاز إذا خرج من ركبة السيارة دون أن يصطدم بالسايس، وكأننا نهرب.

ندفع البقشيش حتى وإن لم يكن بالتراضي أو حتى إن كانت آخر نقود نمتلكها، وعلى الرغم من أننا نعييب في هؤلاء الأشخاص الذين يدفعون «إكراميات» لتسهيل بعض الأوراق الحكومية، إلا أننا أصبحنا أيضاً نفضل هذا بطواعية في مناح مختلفة، ويفترض منا أن ندفع بقشيشاً إذا أردنا نحن فعل هذا برضا من داخلنا، ولا نعتبر أن عدم دفع البقشيش يقل من جاهتنا أو من مظهرنا أمام الآخر، وأن البقشيش أمر غير إلزامي، ومن أراد أن يدفعه فهو ذوق منه ليس أكثر، وأن عدم دفعك للبشيش لن يقلل من جودة خدمتك، وإذا شعرت بتقليل من جودة الخدمة لا تخجل من طلب خدمتك كاملة. تقول فيفيان فريد إحصائية اجتماعية: إن البقشيش ظاهرة عالمية مع اختلاف مسمياتها من بلد لآخر، تحمل نفس الفكرة وهو ترك نسبة معينة من قيمة الفاتورة تصل من 5% إلى 10% في مقهى أو مطعم.

تضيف: مفترض أن البقشيش ليس له ثوابت، فهناك من يترك مبلغاً سخياً وآخرون يتركون أقل.

تقول: المشكلة أن البقشيش أصبح إلزامياً، أصبح واجباً، واقتحم حياتنا في كل المجالات والأوقات.

من وجهة نظري الشخصية، تضيف فيفيان فريد: أن البقشيش وجه من أوجه الفساد الاجتماعي الذي نرفضه ونعمل به في الوقت نفسه.

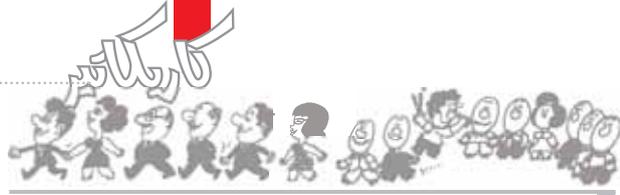
تقول: هي شكل من أشكال الازدواجية في حياتنا الشخصية، نتدمر من الموظفين الذين يطلبون «كوباية شاي»، وفي الوقت نفسه نحن من نلزم أنفسنا بتقديم «كوباية شاي» من تحت الملف لإنجاز المهمة في أسرع وقت.

لم تعد الإكرامية بمفهومها القديم تقديراً لجهود وخدمة مميزة، إنما تحولت إلى إلزام، لذلك لا بد أن نبدأ بأنفسنا أولاً.

أبدأ بنفسك وارفع الحرج، لا تحرج بتقديم البقشيش ما دمت لم ترغب في هذا، لا تقدم البقشيش مجبراً.. قدمه بدافع الذوق، ولا تدفع غضب عنك لأن البقشيش مش حق!



ريشة: **خضر حسن**





تيجان ع الكراس  
بصدق وحب مش زاييف  
وواقف ليكى على بابك  
كما الحراس  
فى عهد جديد  
ده هو المنجز المنقذ  
وهو العيد  
بحبك وانتى فرحانة  
ببكرة سعيدة  
وملكة جوا قلب الكل  
ومصر جديدة

عينيكى تطل  
بحبك وانتى لابسة جديد  
فى عهد رئيس ماهوش  
خايف  
وشالك جوا نن القلب  
وورى كل اللى م شايف  
جمالك وانتى متشالة

بحبك بنت ع الكوبرى  
بتستنى حبيبها يهل  
وأحبك خل فى الغربية  
وضل بيشتهى للضل  
وبعشق فرحتى بيكى  
وبعشقتى وأنا فيكى  
نهار من قبل م تفكر



هكذا تذكّر سكرتيه:

# 12 سنة في صحبة أمير الشعراء!

«سعد زغلول يحضر حفل زفاف ابن أحمد شوقي بك!»

مثل ذلك مثل الصحة يراها المريض تاجاً على رعوس الأصحاء، ثم ابتسم وقال: مع أن المريض كان صحيحاً قبل ذلك ولا يشعر على رأسه بطاقيّة فضلاً عن التاج! ثم خلص من هذا إلى الحديث وسكت فإذا به ينظم بقية الشعر الذي كان قد بدأ فيه وهو في السينما!

وحكاية أخرى يقول فيها: كان يحدث كثيراً أن يدخل علينا زائر أو زائرون فيحدثهم ويحدثونه حتى إذا انتهت هذه الزيارة واستأذنوا التفتت إلى وقال: اكتب، فيسرع في الإملاء وأسرع في الكتابة كأنه لم ينقطع وكأنه لم يكن مشغولاً باستقبال أحد، بل كأن أحداً لم يقطع عليه ما كان ذهنه يعمل فيه!

وفي مرة لاحظ دهشتي من قدرته هذه على نظم الشعر فقال: لا تظن أن محادثتي للناس تعطلني عن عملي!

كانت إحدى مهام سكرتير أمير الشعراء هي القيام بتحصيل الإيجارات عن الممتلكات والعمارات التي يمتلكها «أحمد شوقي» وتذكر السيدة «روزاليوسف» في ذكرياتها أنها قامت باستئجار بدروم عبارة عن حجرتين في إحدى عماراته، مقابل جنيهين في الشهر لتكون مقراً للمجلة.

ويروي «أحمد عبدالوهاب أبوالعز» هذه الواقعة الطريفة فيقول:

«في يوم 10 نوفمبر سنة 1931 كنا في المكتب مساء وكنت أعمل حساب المتحصل من الإيجارات فإذا هو ثلث ما كان يتحصل في العشرة الأول من مثل هذا الشهر من كل عام، فقلت للبك عن ذلك، وبينما نحن في الحديث جاءني أحد المستأجرين يطلب تخفيض الإيجار للمرة الثانية، أو يخرج من سكنه، وقد وعدته بمقابلتي في اليوم التالي، ولما سمع «البك» أحمد شوقي، حديث الساكن عدنا لحديثنا الأول عن الحالة والأزمة، وانتهينا من الحديث إلى أن قررنا الاقتصاد في كل ناحية من نواحي المصروفات!

وفي ثاني يوم الساعة 11 صباحاً جاء سيدي كعادته، ولكنه عندما نزل من سيارته وجد

أظنك لم تسمع قبل الآن باسم الأستاذ «أحمد عبدالوهاب أبوالعز»، رغم أنه صاحب كتاب مهم وممتع وعنوانه «اثنا عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء» أحمد شوقي.

لقد شاءت الصدفة لهذا الرجل حسب قوله أن يلتحق بخدمة أمير الشعراء فقيده العربية، أحمد شوقي بك، وشاء الله أن يتوج اسمه بلقب السكرتير لأمير الشعراء طوال 12 عاماً لازمه فيها كظله، يقابله كل صباح فلا يتركه إلا بعد نصف الليل بساعة أو ساعتين!

ثم نظر في وجهي وقال: «لا تظن أن رؤيتك لمثل هذه الرواية الضعيفة تمر بدون فائدة، فقد تعرف مواطن الضعف فيها، وهذا يفيدك قوة، ثم تعرف قيمة الرواية التي نراها في الغد، إذا كانت من نوع أقوى، لأنه لا يظهر فضل الخفيف الجميل إلا إذا ظهر البغيض الثقيل، ولا يحس الإنسان بقيمة النعمة إلا بعد الحاجة!

ثم مضى نصف الساعة تحدثنا أثنائه في أحاديث أخرى، ولكنه عاد وقال لي: كنا من وقت نتكلم على أن الضدين يظهران بعضهما

ويقول المؤلف: «إن من حق كل أديب، بل من حق كل عربي، بل من حق كل إنسان أن يعرف كيف كان أحمد شوقي بك يعيش، كيف كان يعمل، كيف كان يلهو، عن هذه الشخصية التي تركت في كل قلب أثراً لا تكاد تبليه السنون». في هذا الكتاب المهم والممتع والطريف الذي قرأه وعلق عليه «د. مدحت يوسف السبيع»، وصدر ضمن مشروع مكتبة الأسرة، عشرات الحكايات أتوقف بالإعجاب والدهشة أمامها فيقول المؤلف مثلاً:

«كان أحمد شوقي ينظم الشعر في أي وقت شاء وفي أي مكان أراد، فكان ينظمه جالساً وماشياً ومسافراً ومقيماً، وكان ينظمه وهو وحده وأيضاً وهو مع أصدقائه أو زواره، وكذلك كان ينظمه فرحاً وحزيناً، كما كان ينظمه وهو مجد لأى عمل أو لاهية بأى منظر!

وبهذه المناسبة أذكر أني كنت أدخل السينما في صحبته، وكان دأبنا في ذلك أن نقطع تذكرتين مختلفتين، إحداهما أمام الشاشة وهي له ليتمكن من رؤية المناظر عن قرب، والأخرى تكون لي يعطينها قائلاً: اجلس حيث شئت وكما تريد!

ففي ذات مرة اتفق أن الرواية كانت ضعيفة وكنت غير مرتاح لها، ولكنني اضطررت للبقاء مجارة لرغبته في عدم الانصراف، فلم يسعني بعد انتهاء الرواية إلا أن قلت له: لقد كانت الرواية ضعيفة ومملة! فقال: جداً، قلت: ولم بقينا؟! فقال: «تركته في أول نظرة وشرعت أنظم»،



غلاف الكتاب

« أمير الشعراء يكتب الشعر فى كل وقت وأى مكان! »

« أحمد شوقى يساعد أصحاب المحلات المتعثرة والمغلقة! »

بيوتات عالية ونكبوا ولآخرين!  
وقال إنهم كانوا معه أطفالا بمكتب الشيخ  
«صالح» وهم الآن فقراء.  
وعن علاقة أحمد شوقى بالزعيم سعد  
زغلول يروى هذه الحكاية:  
«فى أول يونيو 1926 كان يوم زفاف نجله  
الأكبر الأستاذ «على شوقى» ودعى «سعد باشا  
زغلول» لحضور حفلة الفرح، وحرص المغفور  
له «سعد باشا» على تلبية دعوة مولاي، ولكنه  
خوفا من زحام المدعوين الكثيرين، وخوفا على  
نفسه من برد الليل رأى أن يلبى الدعوة فى  
الساعة الخامسة حتى يتسنى له أن ينصرف  
قبل الزحام وقبل برد المساء وفعلا كان ذلك!  
وأقبل «سعد باشا» واستقبله «شوقى بك» على  
باب قصره بالجيزة، وجلسا بجوار بعضهما فى  
غرفة تطل على النيل، وأخذا يتحدثان، وفيما  
هما كذلك إذا بالأستاذ «عبدالرحمن الجدبلى  
يستأذنها فى أن يسمحا لبدر أفندى المصور  
بأخذ صورة، فابتسم سعد باشا ونظر إلى  
الفقيد فأجابه مبتسما كذلك وقال: ولكنى لا  
علم لى بذلك!



أحمد شوقى وسعد زغلول

فضحك سعد باشا ضحكة خفيفة، وبعد  
أن أخذت الصورة قال سعد باشا وهو يبتسم:  
لاشك أن هذا من عمل الجدبلى، ثم قال الأستاذ  
الجدبلى: هذه صورة الخالدين، فأشار دولة  
سعد باشا قائلا: الخلود هنا! مشيرا لأمير  
الشعراء!

وبعدما جلسا يتبادلان كثيرا من عبارات  
المودة والإعجاب المتبادل والتقدير رغب سعد  
باشا فى القيام، فقام معه «شوقى بك» مودعا  
حتى امتطى «سعد باشا» سيارته، فعاد الفقيد  
وهو يقول: حقا إنه لزعيم حائز لكل صفات  
الزعامة، فقلت: وهل الزعامة صفات عديدة؟  
قال: أجل، فهى كثيرة، وأولها أن يكون  
الزعيم على بسطة من العلم والجسم، قويا على  
نفسه، جريئا فى الحق، خبيرا بمختلف الشئون  
السياسية والقانونية، قويا وليس بقاس، رحيمًا  
وليس بضعيف، خطيبًا قوى الحنجره، حسن  
البيان والإلقاء، يقدر الكبير فى أعوانه ولا  
يجرح صغيرهم.

ثم ابتسم وقال: وقبل ذلك يكون حسن  
الوجه، ولم يرسل الله نبيا قبيح الخلقة قط،  
ومن كانت هذه مؤهلاته ودعا إلى الخير فهو  
زعيم بالرغم عن نفسه وعن الناس.»

وما أكثر الحكايات الممتعة والمدهشة التى  
كتبها سكرتير أمير الشعراء بقلم محب وصادق  
لأحمد شوقى بك!



أحمد عبد الوهاب

ساعة اليوم! فابتسم وقام قائلا: ليس ذنبى  
إنما هو مكتبك هيا بنا نخرج منه!  
وأذكر أن الفقيد جعل مرتبات شهرية تصرف  
لبعض الخدم الذين عجزوا عن الخدمة لكبر  
سنهم ولأبناء خدم أبيه ولبعض أناس كانوا من

بضعة نزر أمام الباب يتسابقون إليه، فناول  
بعضا منهم شيئا من النقود بيده وأعطانى  
لأناول الآخرين ودخلنا المكتب، وبعد بضع  
دقائق جاء الخادم بالقهوة، وطلب الإذن لثلاثة  
جاءوا من ساعة وذهبوا على أن يعودوا وهام  
الآن بالباب منتظرون، فسمح لهم البك وقابلهم  
بابتسامه وسلم عليهم بأسمائهم، وقال لهم: هل  
من خدمة؟ فقال أحدهم إنه وكيل عن مجلتين  
وأن زميليه صاحبًا جرائد سماها وأنهم يريدون  
الاشتركا!

فابتسم وقال: أما المجلات فلم أر منها شيئا،  
وأما إحدى الجريدتين فأعرف أنها صودرت  
من سنة ولم تظهر بعد! وأما الثانية فحقيقة  
أنى لا أزال أراها، ولكن كل ثلاثة شهور مرة!  
فسبق صاحب الجريدة التى صودرت بقوله:  
ربنا يبضيك لنا يا سعادة البيك.. من لأهل الأدب  
غيرك نصيرا؟!

فأشار إلى بما يرضيهم، وفعلا انتقلت معهم  
إلى حجرة ثانية وخرجوا شاكرين غير أنه  
قال لى بعد خروجهم: إن بعض هؤلاء الكتاب  
مجيدون وكانوا فى يوم ما فى رغد من العيش!  
فقلت: ولكننا يا سيدى لم نتبع ما قررناه  
أمس وهانحن قد رجعنا بمصروفاتنا لأوسع  
من أيام الرخاء، فخمسة جنيهات فى نصف

## شهادة بلومبرج العالمية

# «البنك الأهلي المصري» الأول في السوق المصرفية المصرية والأفريقية كوكيل للتمويل ومرتب رئيسي ومسوق للقروض المشتركة في النصف الأول من عام ٢٠٢١

على الرغم من التحديات الكبيرة التي شهدتها مصر والعالم خلال الفترات الأخيرة. وأعرب يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري عن اعتزازه باستمرار البنك في تحقيق تلك المكانة المتميزة، مشيراً إلى أن هذا النجاح يعتبر تنجيحاً للجهود المبذولة من جانب المختصين بالبنك، مضيفاً أن البنك يولي صفقات القروض المشتركة عناية فائقة مستنداً في ذلك إلى قاعدة رأسمالية ضخمة تسمح بتوفير التمويلات اللازمة في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل النقل، البنية التحتية والتطوير



### ريهام حسن

تستمر القروض المشتركة بالبنك الأهلي المصري في تحقيق نتائج متميزة محلياً ودولياً، هذا ما تؤكدته نتائج التقييم الذي أعدته مؤسسة بلومبرج العالمية عن القائمة الخاصة بالقروض المشتركة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١ والتي أظهرت حصول البنك الأهلي المصري على المركز الأول كأفضل بنك في السوق المصرفية المصرية والأفريقية عن قيامه بالأدوار المختلفة وهي: وكيل

التمويل ومرتب رئيسي ومسوق للقروض المشتركة. كما أظهرت النتائج أيضاً حصول البنك الأهلي المصري على المركز الرابع كمرتب رئيسي وكوكيل للتمويل وكمسوق للقروض المشتركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك بعد بنوك ومؤسسات تمويل دولية، حيث استطاع البنك الأهلي المصري إدارة سبعة وعشرون صفقة تمويلية بقيمة إجمالية تخطت ١٣٤ مليار جنيه مصري. ومن جانبه أكد هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري على أن نتائج التقييم تعتبر بمثابة شهادة على ريادة البنك في مجال القروض المشتركة في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا، وأن هذا النجاح يأتي انعكاساً لسعي البنك المستمر لتوفير الاحتياجات التمويلية من خلال ترتيب وإدارة وتسويق صفقات القروض المشتركة ذات الجدارة الائتمانية والجدوى الاقتصادية التي تساهم في خلق قيمة مضافة في مختلف القطاعات الحيوية بالاقتماد المصري، وذلك

العقارى والتي تنعكس نتائجها الإيجابية على الاقتصاد الوطني. كما صرح شريف رياض الرئيس التنفيذي للائتمان المصرفي للشركات والقروض المشتركة بالبنك الأهلي المصري بأن تلك المكانة تعكس احترافية البنك وقدرته على ترتيب وإدارة القروض المشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية، مؤكداً على أهمية التعاون الفعال والمثمر مع كافة البنوك المصرية والذي يعكس أيضاً التفاهم والتناغم وقوة العلاقة بين البنوك العاملة في مصر وقدرة القطاع المصرفي على توفير السيولة النقدية لمختلف القطاعات الاقتصادية. وأضاف أحمد السرسى رئيس قطاع القروض المشتركة بالبنك الأهلي المصري أن فريق العمل المختص بالبنك استطاع بحرفية إبرام ٢٧ صفقة في عدة قطاعات اقتصادية وذلك من خلال حلول تمويلية مختلفة تناسب مع الطبيعة الخاصة لكل قطاع وتلبي احتياجات العملاء استناداً إلى الدراسات التي يقوم بها المتخصصون لتلك الاحتياجات. ■

## التمهيم والإسكان يوقع بروتوكول لدعم الطلاب ذوى الهمم



وأشاد غانم بالمجهودات المتواصلة والفعالة للاتحاد النوعي للأندية الروتارية أحد أهم منظمات المجتمع المدني بالتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة. حضر توقيع البروتوكول الاستاذ ووليد مطر مساعد العضو المنتدب للتجربة المصرفية ببنك الإسكان والتعمير، الاستاذة جيهان الجولى رئيس الاتصال المؤسسى والمسؤولية المجتمعية والاستاذة جيهان عثمان مدير عام المسؤولية المجتمعية. ومن جانب الوزارة حضر الدكتور أحمد زاهر نائب الوزير للتطوير التكنولوجي والدكتورة هالة عبد السلام رئيس الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة والأستاذة شرين حمدي، المشرف على الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير. ■

توفير الإمكانيات والاحتياجات الخاصة لدعم اندماجهم فى المجتمع تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص. وأعرب حسن غانم عن خالص تقديره للدور الفعال الذى تقوم به وزارة التربية والتعليم متمثلة فى الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم لتطوير العملية التعليمية واعداد جيل واع مؤهل للنهوض بمستقبل الوطن والاهتمام الخاص الذى توليه الوزارة لدعم الطلاب من ذوى الهمم من خلال برامج متعددة لتقديم تعليم متميز لهم وتوفير بيئة تعليمية داعمة تناسب قدراتهم واحتياجاتهم للمساعدة على اندماجهم فى المجتمع وتوفير فرص عادلة لهم مقارنة بأقرانهم كحق من حقوقهم منثياً على الجهود التى تقوم بها الدكتورة هالة عبد السلام رئيس الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم فى هذا الخصوص.

قام بنك التعمير والإسكان بتوقيع بروتوكول تعاون مشترك مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والاتحاد النوعي للأندية الروتارية، بشأن دعم جهود الوزارة لتقديم تعليم متميز للتلاميذ ذوى الهمم، يهدف البروتوكول الى دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاص وتطویر ٣٠ غرفة مصادر وتوفير تدريب نوعى عن الدمج وفق الحقبة التدريبية المعدة بوزارة التربية والتعليم. قام بتوقيع البروتوكول كل من الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والاستاذ حسن غانم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك التعمير والإسكان، والاستاذ ياسر نشأت محافظ المنطقة الروتارية بحضور عدد من قيادات الوزارة وبنك التعمير والإسكان. يأتي توقيع هذا البروتوكول فى إطار حرص بنك التعمير والإسكان على القيام بدوره المجتمعى لتحقيق التنمية الشاملة فى كافة قطاعات المجتمع، من خلال استراتيجية هادفة للمسؤولية المجتمعية تركز على مبادرات وبرامج ذات أثر إيجابى وفعال لدعم القطاعات الأكثر احتياجاً لتحقيق نمو اقتصادى واجتماعى وبيئى مستدام للنهوض بالوطن، وعلى راس هذه القطاعات قطاع الصحة والتعليم. ويولى بنك التعمير والإسكان اهتماماً كبيراً لأنشطة المسؤولية المجتمعية لدعم أصحاب الهمم من الطلاب بهدف

إشراف: محمد عبدالرحمن



« الهام شاهين: لن أقدم سيرتي الذاتية عشان احنا مش ملايكة

« أحمد حاتم: أرفض تعميم فكرة المنصات على السينما وتخليت عن الدقن لمسلسل السرب

# شبت نيل وت

## « فيروس كورونا ظلم » حذر تجول».. ولا أعرف مصير «أهل العيب»

### هبة شوقى

فنانة عنيدة ذات شخصية قوية، رغم رقة ملامحها، كثيرا ما نراها تدخل فى صراعات مختلفة بسبب جراتها المعهودة ومواقفها الداعمة دوما للفن والمرأة منذ دخولها الوسط الفنى وحتى الآن. عن تجربة فيلمها الأخير «حظر تجول»، وموقفها من قضايا الفن على الساحة مؤخرا، فضلا عن تصرفاتها ومواقفها الجريئة المعهودة التى لا تتراجع عنها، كان لمجلة «صباح الخير» هذا الحوار مع الفنانة إلهام شاهين.

لا. أنا جريئة ولا أخاف من أحد، وهذه الفترة تحديدا كانت أكثر فترة أخرج فيها، رغم أنهم هددونى كثيرا، مما اضطررت لتغيير رقم هاتفى.  
بماذا هددوك؟

قالوا لى إذا نزلت فى 30 يونيو سنفل كذا وكذا «كلام عيب»، وبالرغم من ذلك كنت أول شخص يتحرك للتحريير. لم أنتظر التحرك الجماعى للفنانين من وزارة الثقافة الذى كان محددا له فى الثانية عشر ظهرا، بل خرجت بمفردى فى التاسعة صباحا.

لماذا تبدو عليك ملامح السعادة حين يشبهك الجمهور بالفنانة فاتن حمامة؟

لأن لها يدا فى نجوميتى، فعندما قابلتها لأول مرة كنت صغيرة جدا وقتها قالت لى «يا خبر يا بنوتة أنت شبيهى أكثر من بنتى»، وقالت لى لا تحاولى تقليدى لا بد أن يكون لك شخصية مستقلة، فقلت لها «حضرتك حاسة إنى بقلدك؟»، فردت: نعم أحيانا أغمض عيني وأنا أشاهد فيلم لك فأسمع صوتى، خاصة فى مشاهد بها صراخ، قلت لها موهبة التقليد ليست لى، ربما يكون من شدة حبي لك أخذت بعضا من صفاتك. ثم بدأت تنتشر هذه المقولة على لسانها بعدها، واستضافتني الإعلامية أمانى ناشد فى برنامج «كاميرا 9»، فى فقرة بعنوان «شبيهة فاتن حمامة»، كنت وقتها ما أزال تلميذة وهذه المقولة كانت سببا فى حصولى على فرص كثيرة.

ما رأيك فى فيلم «ماما حامل» وأداء ليلي علوى للكوميديا؟

دور هايل، وليلى تقدم كوميديا راقية، وعلمت من خلال آراء الناس أن الإقبال

بحث وجدت أنه أول فيلم فى العالم ليس فى مصر فقط يتطرق لتلك القضية، لأن الجميع يرفض مناقشتها.

ما الذى أضافته لك شخصية «فاتن» التى قدمتها فى الفيلم؟

أضاف لى خبرات حياتية مهمة جدا، تعلمت منه أننا قد نظلم أشخاصا ثم نكتشف فى النهاية أننا أخطأنا فى حقهم، «فاتن» قضت 25 عاما فى السجن وبالرغم من أنها ارتكبت جريمة قتل إلا إنها تدعونا للتعاطف معها، وأنا متعاطفة معها جدا، وهى خير مثال على أننا يجب ألا نتسرع فى الحكم على ظواهر الأشخاص.

كيف تنجحين فى تقديم دور الأم رغم أنك فى الواقع لست كذلك؟

صحيح إننى أم لعائلتى كلها وليس لشقيقى «أمير» فقط، لكن أريد أن أوضح لك شيئا مهما، ليس بالضرورة أن أعيش الشيء فى الواقع كى أشعر به، على سبيل المثال عندما أقدم دور قاتلة فأنا لم أفعل ذلك فى الواقع كى أعرف إحساس القاتل، لا يوجد شيء يقول إن الفنان لا بد أن يمر بالتجربة كى يعيشها، أين الموهبة إذن إن لم أستطع التقمص؟!

ونحن مازلنا نحتفل بالذكرى الثامنة لثورة يونيو.. هل كان لديك تخوفات من الدخول فى صدام مع «الإخوان» خلال فترة حكمهم لمصر؟

هل تشعرين أن فيلم «حظر تجول» تعرض للظلم؟

نعم الفيلم ظلم لعرضه أثناء جائحة كورونا، وبالتالي لم يحقق أرباحا، لكن بسببه حصدت العديد من الجوائز، فقد حصلت مؤخرا على جائزة أحسن ممثلة عن الفيلم للمرة الرابعة، فى مهرجان جمعية «كتاب ونقاد السينما»، وقبله «مهرجان المركز الكاثوليكي». أيضا جائزة النقاد والصحافة العربية بتصويت 100 صحفى وناقد من مصر والوطن العربى. بينما كانت الجائزة الأولى كأحسن ممثلة فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته ال42.

هل كان لديك تخوفات من رد فعل الجمهور حول قضية «زنا المحارم» فى الفيلم؟

لا بالعكس، الجمهور احترام الفيلم للغاية، وأشاد الجميع بالمضمون و«كتبوا عن الفيلم أفضل كلام.. أنا قلت لأول مرة فيلم يحدث عليه إجماع». وقضية «زنا المحارم» نخفيها دائما كمجتمع، وإذا تم الحديث عنها يكون بيننا وبين بعضنا البعض، لا نجرؤ أن نجهر بها، لكن الفيلم تناول القضية بشكل محترم.. فأمير رمسيس مثلما هو مخرج رائع فهو كذلك أيضا فى الكتابة، لذلك قدم قضية شائكة جدا بطريقة لا تخدشنا، احترام جميع المشاهدين حتى الأطفال، لأن القضية تتعرض للطفولة.. «أنا عملت

## « أرفض تقديم السير الذاتية لعدم صداقيتها:

### إحنا مش ملائكة

## « على مسئوليتى: حذر تجول أول فيلم فى العالم عن

### «زنا المحارم».. وفاتن حمامة أخبرتنى أننى شبيها



نعم، أرفض أن أقدم دور «جاسوسة» خائنة لوطنها، أكره الخيانة ولا أتخيل نفسي في هذا الدور.

**ما تعليقك على تصريحات بعض النجوم حول ربط الفن بالدين وتحريم المشاهد الجريئة؟**

كل شخص له قناعاته، ومثلما أؤمن بحريتي وباختياراتي فأنا أؤمن أيضاً بحرية الآخرين في اختياراتهم. لكن السؤال المهم: ما الذي سيصلون إليه في النهاية؟ هل سيكون لهم بصمة ولديهم أدوار متنوعة ويستطيعون تقديم جميع الأدوار؟ أم يقدمون نوعية معينة وقالب واحد؟!

**بما أنك أنتجت من قبل، ألم تفكري في طرح قضية معينة على كاتب وتقومين بالبطولة عندما لا تجدين دوراً مناسباً؟**

أنا أنتج للسينما بشكل عام وليس لإلهام شاهين.. «أنا شبعنا خلاص»، فمثلاً فيلم «يوم للستات» حصل على 21 جائزة وهو من إنتاجي. أنا أرفض أدوار التفصيل، بل أريد دوماً فكرة أن يطلق الكاتب العنان لخياله، وبعد أن يكتب يفكر مع المخرج وجهة الإنتاج حول من يصلح للدور.

**ما رأيك في تقديم السير الذاتية للفنانين؟**

أنا لست مع تقديمها، باستثناء «أم كلثوم»، وهي قدمت على هيئة ملاك وأعتقد أنه لا توجد ملائكة على الأرض، فمن حق الجمهور أن يعرف الفنان من فنه فقط، لأنه في كل الأحوال لا تقال كل التفاصيل، وتكون القصة في اتجاه واحد، فالفنان مهما كان محبوباً فهو إنسان ولديه أخطاء وعيوب، لذلك لو قدمنا أخطاءه سنتهم بالإساءة لتاريخه ولو قدمنا الجانب الجيد فقط لن تكون هناك مصداقية، لذلك أرفض تقديمها.

**ما مصير فيلمي «أهل العيب» و«نسيم الحياة»؟**

لا أعرف لأن وضع «كورونا» أثر بشكل كبير، وجميع الأفلام تأجلت، فيما عدا سينما المنصات أو الأفلام الخفيفة، أما الأفلام المهمة والتي تشارك في المهرجانات ما زالت متوقفة.. ولن أكرر تجربة «حظر تجوال».

عال جداً، وجميع الأخبار عن الفيلم جيدة.

**ما أقرب دور من أعمالك لشخصية إلهام شاهين الحقيقية؟**

كل دور قدمته هو جزء من شخصيتي، من أرائي، معتقداتي، أعبر من خلال الفن عنه، ولا بد أن أكون مؤمنة بالقصة كلها ليس فقط دوري، مثلاً قد أقدم دور شرير ليس معنى ذلك أنني أنادي بالشر ولكن هناك رسالة ما يحملها العمل، الفن ليس دوره أن يقدم الفنان على هيئة ملاك، إنما هو إنسان يحمل رسالة شديدة الأهمية للمجتمع، أيا كان شكل الدور الذي يؤديه.

**على نفس وتيرة إجابتك، هل يوجد دور معين ترفضين تقديمه؟**

كشف عن سبب تخليه عن «الذقن»

# أحمد حاتم: تجربة «ليه لأ 2» رسالة للمجتمع

« المسلسل سيغير نظرة المجته مع لقضية الاحتض

ولاء مطاوع

يواصل الفنان أحمد حاتم، لفت الأنظار إلى موهبته الكبيرة، بأدائه البسيط والسهل، متمسكًا بالجودة من خلال اختيار الأدوار المختلفة والمميزة، وذلك من خلال شخصية «صلاح»، في مسلسل «ليه لأ 2»، الذي يجسد من خلاله معاناة الأب الذي يتمسك برعاية ابنته وتربيتها، مع الحفاظ على علاقة طيبة بطليقته، بأداء سلس ومقنع، بالرغم من اختلاف الدور والشخصية عما قدمه من قبل.

«حاتم» كشف لـ«صباح الخير» عن كواليس قبوله لمسلسل «ليه لأ 2»، ورؤيته للمنصات الإلكترونية ودورها في دعم الصناعة الفنية، بالإضافة إلى تفاصيل تفاعله مع مواقع التواصل الاجتماعي.



جديدة وجميلة وأتمنى أن تعجب الجمهور.  
القضايا المجتمعية

الفن بلا شك له رسالة عظيمة في عرض هذه القضايا والمشاكل على المشاهد، لتنويره ومساعدته على إدراكها، سواء قضايا وطنية أو اجتماعية أو شخصية، لم يكن المشاهد ليدركها بمفرده أو يصل لنتيجة حقيقية حولها دون تجسيدها في شخصيات من لحم ودم على الشاشة، مثلما حدث في مسلسل «الاختيار» مثلاً، فقد سمعنا كثيراً عن قصص الشهداء، وعن الحرب ضد الإرهاب التي خاضتها الدولة خلال السنوات الأخيرة، ولكن اختلف الأمر تماماً بعد تجسيد المسلسل لقصص حقيقية عن الشهداء وتعاملهم مع أسرهم وحوادث استشهادهم المختلفة، وهنا يكمن دور الفن وعظمته في تحويل القصص المسموعة لمرئية فيختلف حولها الإحساس ويتبدل، ويتم إدراكها بصورة حسية واقعية وملموسة.

المخرجة مريم أبوعوف والكاتبة مريم نعيم كمحترفتين، والدور نفسه يعطى مساحة للتعبير المختلف عن الأب الذي يعاني من مشاكل مع زوجته أدت للانفصال، وكيف يمكن أن يتعامل الزوجان معاً بطريقة مختلفة عن المعتاد بعد الانفصال.

المسلسل نفسه جديد من نوعه، وشخصية «صلاح» قدمت في قالب جديد ومختلف عما أقدمه منذ فترة، وهذا الاختلاف في حد ذاته يجعل الأمر به بعض الصعوبة، فبالرغم من هيئة «صلاح» وإيقاعه وهيبته إلا أنه لطيف وطبيعي ومنطليق، ويجب تقديمه بصورة طبيعية. أما المشاهد التي تحتوى على بعض المشادات والمشاكل، كان تقديمها متعباً، وأعتبرها الأصعب في المسلسل.

## اختلافات منة

قدمت مع منة شلبي من قبل مسلسل «حارة اليهود» عام 2015، إذ كنا نجسد دور أخ وأخت غير متفقين، شخصيتي كانت متشددة وعلى خلاف مع عائلته وأهل بلده، أما علاقتي بها في تجربة «ليه لأ 2» مختلفة تماماً عن الأولى، واختلاف القصة بين العملين «ليه لأ 2» و«حارة اليهود» أفضى إلى اختلاف التجربة أثناء التصوير أيضاً، فبدلاً من مشاهد المشاجرات يومياً أثناء التصوير، تأتي مشاهد تحمل انسجاماً وتوافقاً، مما يجعل أجواء التصوير أكثر هدوءاً وسلاسة، ولكن هذا الاختلاف لا يؤثر على العمل نفسه. وبشكل خاص كما ذكرت من قبل، أحمل لمنة شلبي الكثير من الود فهي صديقة مقربة لى والعمل معها ممتع، وتجربة الإعجاب بيننا أثناء العمل

جذبتني فكرة المسلسل منذ لحظة القراءة الأولى، فالدراما التي تتناول هذه المشاكل بشكل خاص توسع مدارك المشاهد، وهو السبب الذي جعل صناع الأعمال الفنية يعملون على تحويل النصوص الأدبية المتنوعة إلى أعمال مرئية، ليستطيع المشاهد فهم وإدراك أبعاد مشكلة قرأها في سطر ولم يدرك جميع أبعادها، وعند عرضها على الشاشة كحكاية سيبدأ المشاهد في التعامل معها على أرض الواقع بشكل مختلف، أكثر فهماً وأقل استغراباً.

لذا أعتقد أن المسلسل أيضاً سيساعد في تغيير نظرة المجتمع لقضية الاحتضان أو التبنى من قبل الأم العزباء، فلن يعود الأمر غريباً بعد تناوله وتقديمه بهذه الطريقة، وسيدفع بعض الباحثات عن القيام بهذا الأمر لاتخاذ خطوة جدية لأنهن سيشعرن أنهن لسن بمفردهن في هذه القضية، فالمجتمع في بعض الأحيان يخلق حواجز وعواقب لتعجيز الناس دون أي غاية أخرى، ومن الطبيعي أن المقبلين والمقبلات على اتخاذ هذه الخطوة يفكرون في المشاكل التي ستواجههم، ولذلك يعد المسلسل فرصة جيدة جداً للعمل على تغيير الوعي الجمعي تجاه هذه القضية، مثلما يفعل الفن تجاه أي قضية مماثلة، بعيداً عن النتائج حالياً، فالمهم الطرح والمناقشة السليمة، وتفاعل الجمهور هو المطلوب.

على الصعيد الشخصي، أحببت شخصية «صلاح» التي أقدمها في المسلسل جداً، وأحببت التعاون مع منة شلبي للمرة الثانية، خاصة أن علاقتنا على المستوى الإنساني جيدة جداً، وأحببت العمل مع

وعلاقة ذلك بفيلم «السرب»

## والعمل مع منه شئى نمتع

ان.. وأحببت رومانسية «صلاح»

والأعمال الفنية نوعان؛ نوع يحمل رسالة عظيمة تعرض قضية أو مشكلة مهمة، ونوع آخر يحمل رسالة ترفيحية لا تقل أهمية عن سابقتها، وبالمناسبة المشاهد يبحث عن النوعين بنفس الاهتمام، مدركاً لقيمة القضية ولتأثيره فى حياته أيضاً، لأنه يحتاج إلى كليهما.

### منصات المشاهدة

أدعم تجربة تقديم المسلسلات عبر المنصات الإلكترونية، لأنه يتيح فرص مختلفة لصناع الدراما لتقديم محتوى جديد ومتنوع بجودة عالية، وفى حال توفير الدعاية الكافية للمسلسل المعروض على المنصة، يصبح الأمر أكثر نجاحاً من الوسائل التقليدية، فبالنسبة لصناع العمل يكون الجمهور باختلاف شرائحه هو المستهدف الأهم من العمل، وبالنسبة للجمهور نفسه هى فرصة جيدة لمشاهدة العمل بدون فواصل إعلانية وفى أى وقت يناسبه، خاصة أنه حتى الآن ثمن الاشتراك الشهري أو السنوى فى المنصة، يعتبر مناسباً لقطاع عريض من الجمهور.

ولكن على العكس أنا ضد تعميم تجربة المنصات لتشمل السينما، فالسينما كصناعة مستقلة بكل تفاصيلها هى التى جعلتني أحب العمل الفني، كما أنه من المهم رصد رد فعل الجمهور على الفيلم داخل القاعة، فضلاً عن اعتبار السينما كمكان للخروج والتجمع، كل هذه العوامل تؤكد أنه من الضروري أن تستمر صناعة السينما بحالتها التقليدية، بعيداً عن المنصات.

### السوشيال ميديا

عندما تخلت عن الذقن لتصوير بعض مشاهدى فى فيلم «السرب»، استقبلت ردود الفعل عبر مواقع التواصل الاجتماعى بسعادة بالغة، وبدأ الأمر مهماً لدى الجمهور وهو ما أحببته، وسأقوم بحلاقتها مرة أخرى قريباً لمواصلة تصوير مشاهدى فى «السرب».

لذلك أعتبر مواقع التواصل الاجتماعى، مثلها مثل باقى الأشياء والأماكن فى المجتمع عموماً، تحتوى على الجيد والسيء، ربما لا يضر السئ فيها الشخص بشكل مباشر، ولكنه يتأثر بما يظالعه، وبالممارسات التى تحدث عليها، ولكن فى المقابل أنت تستفيد من خلالها. وللأسف أصبحنا مضطرين للتعامل من خلالها بصورة كبيرة، وأقول للأسف لأننى تربيت على يد جيل من العظماء الكبار مثل المنتج سمير القلا ومدير التصوير الراحل سمير بهزان ومهندس الديكور فوزى العوامرى والمخرج داوود عبدالسيد، وهؤلاء أشعرونى بقيمة ما كنا نقدمه وتعلمت منهم قبل عصر السوشيال ميديا وتأثيرها القوى الذى أصبح مفروضاً علينا.



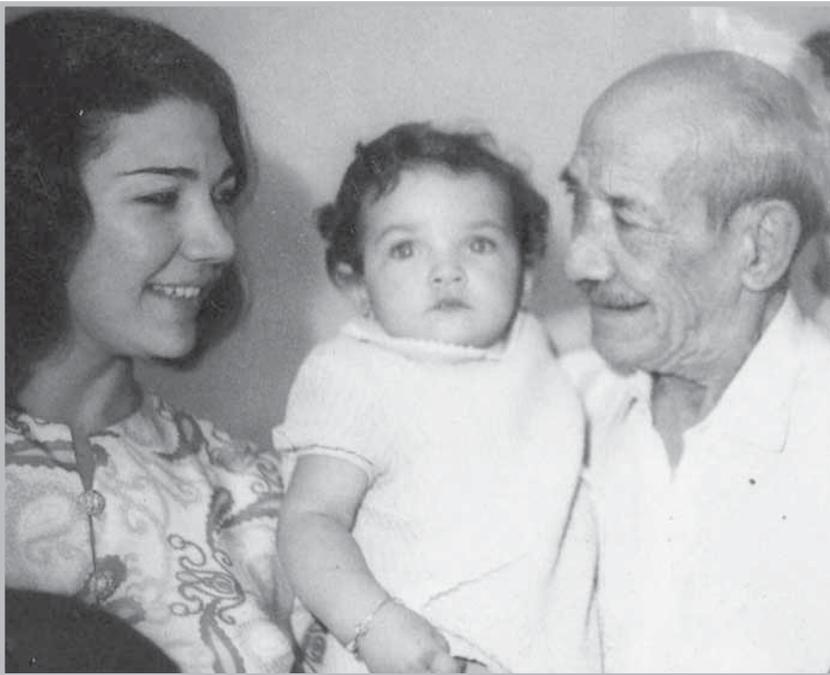


مي منصور

أسرار جديدة في ذكرك

## إلهام أحمد رامى، هذه قصة «الخال»

من منا لم يطرب ويشرد في بدايات حبه على نغمات وكلمات وصوت أم كلثوم وهي تشدو وتقول «حيرت قلبي معاك وأنا بدارى وأخبي.. قوللى أعمل ايه ويالك ولا أعمل إيه ويا قلبي»، ومن منا لم يغب عنه حبيب ويعود يشرد على كلمات «جددت حبك ليه بعد الفؤاد م ارتاح»، أو «هجرتك»..  
لم تجد أرقى أو أصدق عشقا وتيها وتوحداً من كلمات مثل «عودت عيني على رؤياك.. وقلبي سلم، سلمك أمرى»، ولأن الكلمة هي الأصل، في البدء كانت الكلمة، ثم تلاها كل شيء، فشاعرنا الكبير أحمد رامى هو الأصل وهو البداية، وهو من نحتض به في ذكرى وفاته في حوار مع ابنته المهندسة إلهام أحمد رامى، وحديث طويل عن شاعر الشباب الملهم والرقيق والمحب والعاشق.



أحمد رامى مع ابنته وحفيدته

كشفت إلهام أسراراً كثيرة عن حياة رامى، وعلاقاته وصدقاته وقصته مع سيدة الغناء العربى «أم كلثوم»..

ارتبط العديد من الألقاب بالشاعر الكبير أحمد رامى، فهو شاعر الشباب، والحب، والرومانسية، وخليفة أمير الشعراء أحمد شوقى، وكلها ألقاب كانت تواكب نجاحه في عالم الأغنية مع كوكب الشرق وموسيقار الأجيال، فمع أم كلثوم قدم أروع أغنيات الحب ورافقها طيلة حياتها، ووضع الاثنان نموذجاً فريداً في الحب العذرى الذى لم يكتمل بالزواج، وتحول إلى لهفة وشوق وعذاب خرجت منها أجمل وأرق الكلمات التى أطربت العالم العربى على مدى أكثر من أربعة عقود من القرن الماضى.

مع عبدالوهاب كان تلاقى الإبداع والموهبة، ربطت بينهما صداقة مبكرة فى كرمة ابن هانى بيت أمير الشعراء أحمد شوقى كان نتاجها أعمالاً غنائية رفيعة المستوى.

كان سؤالى الأول عن البدايات والنشأة وكيف أصبح رامى الذى نعرفه بهذا الإبداع؟

« لم يتقاض أجراً على أغنياته لها ولما سألته أجاب: «أنى مجنون بحبك»

« هكذا تعرف والدى على جمعية «النشأة».. ونشروا له أول قصيدة فى الخامسة عشرة من عمره

## —رى شاعر الشباب

# م... وهذا غضب والى من أم كلثوم!!

بالمدرسة بعد أن ترك أبويه فى طاشيوز، وأقام عند بعض أقاربه فى بيت يقع فى أحضان مقابر الإمام الشافعى.

كانت لقريبه هذا مكتبة عامرة أنس إليها رامى وراح يقضى بها معظم وقته، وتصادف أن كان أول كتاب قرأه رامى «مسامرة الحبيب فى الغزل والنسيب» وهو مختارات من شعر العشاق والغزلين، ونستطيع أن نؤكد أن هذا الكتاب قد قرر مصير الفتى وحكم عليه بالسير دوماً فى طريق العشق والعاشقين.

فى هذا الوقت عرف رامى جمعية «النشأة الحديثة» والتقى بمجموعة من فحول الأدباء، وفى الرواق الأسبوعى للجمعية قرأ أول قصيدة وهو فى الخامسة عشرة من عمره وكانت وطنية يقول مطلعها : «يا مصر أنت كنانة الرحمن.. فى أرضه من سالف الأزمان».

وعام 1910 نشرت مجلة الروايات الجديدة أول قصيدة له ومطلعها «أيها الطائر المغرد رحماك... فإن التغريد قد أبكاني».

حصل رامى على البكالوريا 1911 وفكر بعدها فى الالتحاق بكلية الحقوق ولكن حبه للأدب دفعه إلى الالتحاق بمدرسة المعلمين العليا تخرج فيها عام 1914.

عين رامى بعد تخرجه مدرساً بمدرسة القاهرة الابتدائية.. وبعد عامين انتقل إلى مدرسة القرية الأميرية وكان يدرس الإنجليزية والجغرافيا والترجمة، ثم انتقل إلى مدرسة المعلمين العليا التى تخرج فيها ليعمل أميناً لمكتبتها، وفى تلك المكتبة قرأ فى شتى المجالات بالعربية والإنجليزية والفرنسية، خاصة أنه قد أصبح شاعراً معروفاً.. واتصل بكبار الشعراء وعلى رأسهم شوقى وحافظ وخليل مطران، وإن كان أكثر ميلاً إلى حافظ وأكثر قرباً منه إنسانياً.

عام 1918 أصدر رامى ديوانه الأول الذى أثار جدلاً كبيراً بين رواد المدرستين القديمة والحديثة حيث جاءت قصائد الديوان رومانسية ظهر فيها

وبعد تخرج الأب فى كلية الطب عينه الخديو عباس الثانى طبيباً لجزيرة «طاشيوز» الصغيرة التى كانت ملكاً خاصاً لعباس الثانى قبل أن تستردها اليونان بعد ذلك، عاش فيها شعراء الإغريق العظام هوميروس وهيرودوس.

ذهب رامى إلى هذه الجزيرة وعمره سبعة أعوام وقضى فيها عامين ليتفتح خياله على غابات اللوز والفاكهة والبحر واللعب بين مروج النرجس وليعيش حيث عاش شعراء اليونان الأقدمون.

وخلال هذين العامين تعلم التركية واليونانية، ثم عاد وحيداً إلى مصر ليلتحق

قالت إلهام: تنحدر أصول رامى إلى التركية، فجدّه لوالده الأميرالاي التركى حسين بك عثمان الكريتلى، ووالده الطبيب رامى حسين عثمان الكريتلى، وأمه سيدة مصرية من عائلة عريقة.

ولد 1892م فى بيت بحى الناصرية على مقربة من حى السيدة زينب، وكان أبوه طالباً فى مدرسة الطب وشغوفاً بالفرن والأدب، حيث كانت تجتمع فى بيته كوكبة من أهل الفن والأدب.





حتى صارت أغنية رامى مميزة على غيرها بشيء جديد، وحتى أصبح رامى زعيم مدرسة فى الغناء، لم يتأثر بها المؤلفون المحدثون وحدهم، وإنما امتد تأثيرها إلى روح الملحن وحنجرة المغنى أيضاً.

بعد سماعه أم كلثوم عام 1924 فى حديقة الأزبكية، قرر رامى تخصيص يوم فى الأسبوع لأم كلثوم يوم الاثنين إجازته من دار الكتب، وكان يحمل معه كتاباً جديداً لتقرأه أم كلثوم ثم يناقشها فيه فى الأسبوع التالى فقدم لها جميع شعراء العرب.

أقنع رامى محمد القصبجى بالتلحين لأم كلثوم وحمل هذا المثلث الذهبى، رامى والقصبجى وأم كلثوم، طليعة التطوير والتغيير فى الغناء العربى، واستطاع رامى أن يحقق ثورة كبيرة فى عالم الأغنية، وبدلاً من أن يقال إنه نزل من قمة الشعر إلى سفح الأغنية استطاع أن يرتفع بالأغنية فى الكلمة والمعنى، واستطاع أن يجعل أغنيته تقترب كثيراً من الشعر؛ حيث تمكن من صنع توليفة لغوية رائعة تجمع ما بين الفصحى والعامية أو ما يمكن أن نطلق عليه «اللغة الثالثة».

لم يتزوج رامى إلا فى سن الثانية والأربعين، وغنت له أم كلثوم فى حفلة زفافه «اللى حبك يا هنا».

وعلى رغم زواجه كان يردد دوماً: «علاقتى بأم كلثوم لم تكن حباً.. إنما كانت تقديساً.. ما كان بيننا كان أكثر من الحب»، وكان يؤكد أن الحرمان هو أجمل ما فى الحب العذرى، وقد ارتضى أن يصبح درويشاً يدور فى فلك أم كلثوم الصوت والحببية، فعندما كان يسمع صوت أم كلثوم كان يصاب بحالة «دروشة»، ووصف نفسه قائلاً: «أبقى ومذهوباً بى...».

الغناء واحتضن الشيخ أبو العلا صوتها وأعطاهها قصيدة رامى لتغنيها وأصبح الصوت والقصيدة حديث الناس فى مصر. عاد رامى من باريس ليجد قصيدته على كل لسان فتعجب من تلك الفتاة الفلاحة التى تغنى أشعاره من دون أن تستأذنه، وذهب مع أحد أصدقائه إلى تياترو وحديقة الأزبكية ليسمعها، وجلس فى الصف الأول فوجدها تلبس ملابس الرجال والعقال فقال لها «عايز أسمع قصيدتى ياست لأنى كنت مسافر ولم أسمعها» وردت أم كلثوم بسرعة بديهة وذكاء فطرى كان أهم مكونات شخصيتها مترامية الأطراف «أهلا بيك يا سى رامى».

وغنت أم كلثوم ليجد رامى نفسه أسيراً لهذه الفتاة صوتاً وشخصاً، وبعد أن أنهت وصلتها جلست أم كلثوم مع رامى وطلبت منه أن يكتب لها أغنيات خاصة بها، وكانت تلك هى البداية مع سيده الغناء العربى.

يقول الكاتب الكبير صالح جودت: رامى فى نزوله من قمة الشعر إلى سهل الأغنية الدارجة، لم يهبط عبثاً؛ وإنما حمل رسالة أدبية وقومية هى رسالة الوثوب بالأغنية الدارجة من السفوح إلى القطن، فى الكلمة والمعنى معاً، واستطاع أن يطويع الصور والمعانى الشعرية العالية للكلمة العامية، وأن يرقق عواطف العامة بالأنين والذكريات،

رامى أكثر تحرراً من شعراء الكلاسيكية ولكنه أقل جرأة من معاصريه الرومانسيين. وفى عام 1920 صدر ديوانه الثانى، وفى عام 1923 صدر الثالث وقد صدرت هذه الدواوين بمقدمات لكبار الشعراء أحمد شو قى، وخليل مطران، وحافظ إبراهيم.

أرسلته فى ذلك الوقت مدرسة المعلمين العليا فى بعثة إلى فرنسا لدراسة فن المكتبات، وهناك قرأ رباعيات الخيام فوق فى هوى هذا الشاعر الفارسى العملاق، وقرر أن يدرس اللغة الفارسية والتحق بالسوربون لدراسة اللغات الشرقية.

ورامى أول من نقل رباعيات الخيام شعراً إلى العربية من الفارسية مباشرة؛ حيث تمت ترجمتها أكثر من مرة إلى الإنجليزية كما تمت ترجمتها أكثر من مرة نثراً وبذل رامى جهداً كبيراً فى ترجمة رباعيات الخيام وذلك لوجود الكثير من الرباعيات المدسوسة على الخيام.

ونشر رامى 140 رباعية من مجموع 800 رباعية للخيام.

وأثر الخيام ورباعياته كثيراً جداً فى وجدان وعقل أحمد رامى؛ بل وفى مسيرته الشعرية حيث أكد رامى أنه أنه لم يكتب الشعر الدينى اكتفاء بما ترجمه من رباعيات الخيام.

حرص رامى طوال إقامته فى باريس على أن ينشر أشعاره فى مجلتى «السفور» و«الشباب» وكل من المجلتين كانتا تصدران فى مصر وتمثلان علامة فارقة فى مشوار حياته حيث بدأ بنشر أشعاره بشكل منتظم فى مجلة «الشباب» لصاحبها عبد العزيز الصدر، وقد أطلق الصدر على رامى لقب «شاعر الشباب» نسبة إلى المجلة، وظل لصيقاً به طوال مشواره.

أما مجلة «السفور» فقد نشرت لرامى وهو فى باريس قصيدة «الصب تفضحه عيونته» فأعجب بها الشيخ أبو العلا محمد الذى كانت تربطه علاقة ود وصداقة بأسرة رامى فأخذها ولحنها وغناها، وكانت أم كلثوم قد ظهرت خطوات واثقة فى عالم

«فضل مدرسة المعلمين على الحقوق.. وهذه قصته مع رباعيات الخيام فى بعثة باريس»

«عرفه الشيخ أبو العلا محمد على أم كلثوم.. واستغرب لغنائها كلماته دون إذنه!»

لكوكب الشرق 137 أغنية، لم يتقاض أجرًا عليها، وعندما سألته أم كلثوم ذات مرة عن السبب قال: «أنا مجنون بحبك.. والمجانين لا يتقاضون ثمن جنونهم، هل سمعت أن قيس أخذ من ليلى ثمن أشعاره التي تغنى بها».

ماذا عن الخاتم الذي ارتداه رامى لآخر يوم في عمره وقيل أنه هدية من أم كلثوم: تقول ابنة رامى: «هذا الخاتم أهده أحد الأمراء العرب لأم كلثوم عقب إحدى حفلاتها وعندما سألت الأخيرة رامى عن رأيه في الخاتم قال لها «حلو بس رجالي» فردت أم كلثوم وهي تخلعه من يدها «يبقى حلال عليك يارامى».

وكان يحمل الخاتم أول حروف اسمها، وظل رامى مرتدياً الخاتم لم يخلعه لحظة حتى آخر أنفاسه.

بدأت علاقة رامى بالسينما من خلال صديقه الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي عرفه قبل أن يعرف أم كلثوم، وكان عبد الوهاب يرى أن رامى «أمير الأغنية»، كما أن شوقي «أمير الشعراء».

واستطاع رامى أن يجمع ما بين صداقة عبد الوهاب وأم كلثوم في الوقت نفسه، رغم كل ما كان بينهما من اختلافات.. فقد كتب أغنيات الأفلام الأربعة الأولى لعبد الوهاب إلا أغنيتين هما «النيل نجاشى» وكتبها أحمد شوقي و«جفنه علم الغزل» وكتبها بشارة الخورى.

وبعد تجربته السينمائية مع عبد الوهاب كتب قصة فيلمي أم كلثوم: «وداد» و«دنانير».. وساهم في الأغاني أو التأليف في أكثر من عشرين فيلماً سينمائياً أخرى.. كما قام بترجمة العديد من المسرحيات لوليم شكسبير، وقدم هذه المسرحيات لفرقتي يوسف وهبى وفاطمة رشدى، كما ترجم أيضاً «سبيل التاج» لفرانسوا كوبيه و«سميراميس» لبلاران و«شارلوت كوفارى» لليونارى و«جان دارك» لبارييه و«يهوديت» لبرتشتين و«أرنانى وماريون دى لورم» ليفكتور هوجو. كما كتب رامى عدة مسرحيات من تأليفه وهى: «ابنتى» و«حياية» و«غرام الشعراء».

ونال أحمد رامى في حياته تقديراً عربياً وعالمياً واسع النطاق لكنه أصيب بحالة من الاكتئاب الشديد بعد وفاة أم كلثوم ورفض أن يكتب بعدها حتى رحل في 5 يونيو 1981.

أليس دمع عيني على الأسمى علامة».

تقول إلهام أحمد رامى: «كان أبى مرحاً وطويل البال يشاركنا أنا وأخى كافة تفاصيلنا، أستطيع أن أقول أنه كان أباً مثالياً لأبعد الحدود».



لصالح المجهود الحربى، وفى المقابل لم يكن رامى يغضب من أى تعديلات تجربتها أم كلثوم على كلمات أغانيه طالما أنها لا تغير فى الموضوع، وطالما أنها تتم بالاتفاق معه، خصوصاً وأنه كان على يقين بأنها هى «ديوانه المسموع».

لم يتقاضى أجرًا مقابل أغنياته لأم كلثوم!!

حسب إلهام أحمد رامى: «كتب رامى

لكن ماذا عن حقيقة الجدل الذى دار حول علاقة رامى بأم كلثوم؟

تقول ابنة رامى إلهام أى شاعر له ملهمة وأم كلثوم كمطربة كانت ملهمة أحمد رامى، وأغنية «أقبل الليل» كنت أنا ملهمته فيها بعد زواجى وابتعادى عنه لفترة وجنبته لى. تضيف إلهام: والذى عمره ما فكر يتقدم للزواج من أم كلثوم ومسلسل «أم كلثوم» كان جيداً ولم يغضب الأسرة، فى حفل تكريم لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب فى دار الموسيقى العربية، وقع سوء تفاهم بين أم كلثوم وأحمد رامى، سرعان ما تفاقم عندما قالت له: «يا ليتنى ما عرفتك يا شيخ».

وقعت كلماتها كالتصل الحاد فى قلب رامى وهو ما جعله يغضب ويقاطعها، استمرت القطيعة بينهما فترة طويلة تتعدى 4 أشهر.

ثم جسد مشاعره فى القصيدة التى تغنت بها أم كلثوم، بعد الصلح، حيث كتب فيها «أصون كرامتى من قبل حبى.. فإن النفس عندى فوق قلبى.. رضيت هوانها فيما تقاسى.. وما إدلالها فى الحب دأبى».

كانت تحرص حتى رحيلها على أن يجلس فى حفلاتها فى المقعد رقم 8 فى الصف الأول. كذلك، صممت على أن يصحبها فى رحلاتها داخل مصر وخارجها بعد حرب 67 عندما أحييت مجموعة كبيرة من الحفلات

« هكذا جمع بين عبد الوهاب وأم كلثوم رغم اختلافهما ودخل السينما عن طريق موسيقار الأجيال  
« لم يتقدم للزواج من كوكب الشرق.. وتوفى بعد  
اكتئاب حاد عقب وفاتها



شريف مدحت

## أكبر بعثة فى تاريخ الأولمبياد

## المهندس هشام حطب: نأسي بقوة فى طوكيو..

## «هداية ملاك تحمل علم مصر فى الافتتاح.. وهؤلاء أب

أيام قليلة تفصلنا على انطلاق المنافسات الأولمبية طوكيو 2020 والتي كانت قد تأجلت فى العام الماضى بسبب فيروس «كورونا».

وتنطلق المنافسات يوم 22 يوليو وتستمر فعاليتها حتى 8 أغسطس، وتعد اللجنة الأولمبية والمصريون آمالاً عريضة فى البعثة المصرية المشاركة وسط توقعات بأكثر من ميدالية مصرية فى هذه الدورة لكسر الرقم المصرى فى عدد الميداليات الأولمبية التى تحققت فى دورة واحدة.

وتواصلت «صباح الخير» مع المهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس البعثة المصرية المشاركة فى أولمبية طوكيو ورئيس الاتحاد المصرى للفروسية.. والى نص الحوار:

مركز متقدم والمنافسة القوية فى التنس والشراع والتجديف الكانوى والكيك والشراع والقوس والسهم والدراجات والجمباز وتنس الطاولة.

أبرز اللاعبين المعقود عليهم أمل للمنافسة على ميدالية أولمبية فى طوكيو؟

– منتخب اليد وكرة القدم والفروسية على صعيد الألعاب الجماعية، وفى الألعاب الفردية جيانا فاروق وعلى الصاوى فى الكاراتيه، وأحمد الجندى وأحمد أشرف فى

أضاف: نشارك فى أولمبياد طوكيو بثلاثة أهداف رئيسية؛ أولها التأهل بأكثر عدد من اللاعبين والمشاركة بأكثر عدد من الألعاب، وكسر الأرقام القياسية، فى تحقيق أكبر عدد من الميداليات فى دورة واحدة. أبرز الألعاب التى تضع اللجنة الأمل عليها فى كرة اليد وكرة القدم وفريق الفروسية والكاراتيه والحماسى الحديث والجودو والمصارعة والرمية والتايكوندو والملاكمة والسباحة ورمى الرمح والسلاح، أما بالنسبة لباقي الألعاب فالهدف تحقيق

كم عدد البعثة المصرية المشاركة فى الأولمبياد حتى الآن؟

– نشارك فى طوكيو بأكثر عدد فى تاريخ الأولمبياد، بعدد 146 لاعباً ولاعبة، 86 لاعباً و48 لاعبة و12 لاعباً احتياطياً ممثلين لـ 24 لعبة أولمبية من أصل 23 لعبة، مع العلم أن مصر بها 29 لعبة أولمبية، ومنظر أن تتجاوز بعثتنا 250 شخصاً ما بين لاعبين وأجهزة فنية وطبية.

هل تم الاستقرار على من سيحمل العلم المصرى فى حفل الافتتاح؟

– تم الاستقرار بشكل نهائى على القائمة المرشحة لحمل العلم فى حفل الافتتاح، وتضم 3 أسماء منها «هداية ملاك» بطلة التايكوندو الأولمبية وصاحبة برونزية ريو دى جانيرو 2016، و«علاء أبو القاسم» بطل السلاح الأولمبى وصاحب فضية لندن 2012 و«هداية حسنى» بطلة الريشة الطائرة فى ثالث مشاركة أولمبية لها فى تاريخها، بعد أن شاركت فى أثينا 2008 ولندن 2012، وإن كانت فرصة «هداية ملاك» الأقرب فى حمل العلم.



رمضان درويش

هداية ملاك

عزى محبلة



معجزة جاد

## استعدادا للدورة الألعاب الأولمبية

فى إطار الاستعداد للدورة الأولمبية بطوكيو توجه عزمى محيلىة المصنف الثانى عالميا بعد حصاده ذهبية كأس العالم للرماية على (أطباق الاسكيت والحفرة) إلى كرواتيا للمشاركة فى بطولة كأس العالم الأخيرة قبيل انطلاق الأولمبياد، بينما توجه شقيقه عبدالعزيز إلى إيطاليا فى معسكر تدريبيى.. علماً بأنه حائز على برونزية (التراب) بنفس البطولة ليحقق الشقيقان معاً النتيجة الأفضل للرماية المصرية العالمية.. وعزمى محيلىة يحمل رصيذا كبيرا من الميداليات فسبق وحقق المركز الرابع بأذربيجان لعام ٢٠١٥ وذهبية الجائزة الكبرى بقبرص لعام ٢٠١٦ وفضية كأس العالم بباكو وبروما أيضا لنفس العام وفضية كأس العالم بمالطا لعام ٢٠١٨ وبضلندا والعين لعام ٢٠١٩ وبرونزية كأس العالم بقبرص لعام ٢٠٢٠.. وتكريماً له أطلق اسمه على ميدان الرماية بنادى صيد الإسكندرية، وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة الصناعية من الأكاديمية البحرية يشارك فى معسكرات خارجية لمدة ١٠ أيام كل شهرين على التوالى بإشراف المدرب الإيطالى دياجو جاسبرينى بدعم من وزارة الشباب والرياضة، أما عن والدهما فنعم السند لهديين البطلين من فرحته بكى عند سماعه بفوز ولديه بكأس العالم الذهبية وبرونزيته، وتمنى أن يكرما أسوة بنجوم الرياضة المصرية والتي سيكون لهما دافع على مواصلة مسيرتهما بنفس النجاح لتحقيق ميدالية أولمبية.

## ونسى لكسر أرقام قياسية

— المرشحين للفوز بمراكز أولى



هشام حطب

### ماذا عن جدول منافسات الألعاب التي ستشترك فيها البعثة المصرية فى أولمبياد طوكيو؟

– حسب الجدول فستبدأ البعثة المصرية المشاركة فى المنافسات الأولمبية بالمنتخب الأولمبى المصرى لكرة القدم بمواجهة إسبانيا يوم 22 يوليو فى تمام التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت القاهرة، وتستمر المنافسات فيها حتى يوم 7 أغسطس، ويبدأ منتخب اليد منافساته من يوم 24 يوليو بمواجهة البرتغال، وتنطلق منافسات السلاح من يوم 24 يوليو، وتنس الطاولة يوم 24 يوليو، والفروسية من 24 يوليو، وتنطلق منافسات الخماسى الحديث يوم 5 أغسطس، والرماية من 24 أغسطس.

الخماسى الحديث، وسمر حمزة ومحمد إبراهيم كيشو وعبداللطيف منيع فى المصارعة، وهداية ملاك وسيف عيسى وعبدالرحمن وائل فى التايكوندو، وعزمى محيلىة فى الرماية، وعبدالرحمن عرابى فى الملاكمة، وفريدة عثمان فى السباحة، وإيهاب عبدالرحمن فى رمى الرمح، ورمضان درويش فى الجودو.

### ماذا عن الاستعدادات والإجراءات الصحية التي خضع لها اللاعبون المصريون قبل وأثناء المشاركة فى طوكيو؟

– سنتلزم بجميع الإجراءات الاحترازية، بالإضافة إلى أنه سيتواجد طاقم طبي مرافق مع البعثة المصرية المشاركة فى الأولمبياد برئاسة الدكتور حسين كمال.



تعيشها وتكتبها:  
مها عمران

## الموضوع القلب

طرقت باب الشقة ودخلت واجمة صامته..  
تفحصت وجوه الجميع كباراً وصغاراً بعيون ذاهلة  
وكأنها تبحث عن وجه تتمنى أن تراه وسطهم فلما  
لم تجد ضالتها. اتجهت دون أن تنطق بكلمة واحدة  
نحو إحدى الغرف.. سحبت مخدة صغيرة وألقت  
بها على الأرض وضعت رأسها عليها ونامت نوماً  
عميقاً.

لم يستطع أحد من الحضور فهم طلاسم  
الموقف.. سوى جدتها التي انفجرت في بكاء مكتوم  
قائلة في حزن بالغ: «خلاص الموضوع انتهى.. ربنا  
أنزل الصبر على ابنتي مفيش فايده.. الابتلاء  
واقع لا مفر منه.. إنا لله وإنا إليه راجعون».

لم تفهم صاحبتنا شيئاً كان عمرها لم يتجاوز  
ال18 سنة إلا بشهور قليلة ولا تدرك سوى أن خالتها  
كانت مرافقة لابنتها الكبرى فى المستشفى منذ  
عدة أيام وتركت أولادها الصغار فى بيتهم ليكون  
الصغار فى رعاية أمها وجدتها.

ولم تترك المستشفى أبداً طوال الأيام السابقة  
سوى فى هذه اللحظة التى فوجئوا بها أمامهم فما  
الذى دفعها إلى ذلك وهى الحريصة على ألا تترك  
(كاميليا) (غادة) الجميلة؟

ساعات قليلة وقبيل الفجر كان الهاتف يحمل  
لهم الخبر الصاعقة واذ بالجميع يهرول باكياً  
صارخاً: (غادة ماتت).

هذا المشهد لم يمح أبداً من ذاكرة صاحبتنا  
رغم أنه يرجع إلى 38 عاماً مضى، ولكنه كان -  
بلغة السينما- (الماستر سين) فى علاقتها بالموت  
ودهاليزه.. والحزن ودرويه.

لم تكن غادة مجرد ابنة خالة بحسب؛ بل كانت  
الصديقة الأثيرة لصاحبتنا، حيث كانت تصغرها  
بسنة وعدة شهور، وكانت قد أنهت المرحلة الثانوية  
وتستعد للالتحاق بالجامعة.

كانتا صديقتين تتقاسمان الأحلام.. والأسرار..  
والتفاصيل اليومية.

كانت غادة اسماً على مسمى فعلاً.. جميلة  
ورقيقة ذات وجه ملائكى وشعر كستنائى ناعم  
وكانت صاحبة حضور طاغ يلفت الأنظار.

«اكتشفت فجأة أنها في منتصف الخمسينيات من عمرها.. تلتفت حولها بعدما أفاق من صدمة العمر الذي تسرب دون أن تدري.. فإذا بها تبصر ما لم تبصره من قبل.. وتستشعر معان لم تدركها في حينها.. و تمارس طقوساً لم تألفها في نفسها.. و كأن القدر أراد أن يمنحها فرصة جديدة لاكتشاف ذاتها فكانت تلك الـ«يوميات».

واحدًا تلو الآخر يشعر بأن شجرة روحه أغصانها تذبل، وفجأة يكتشف أن الأغصان وهي تسقط قد سقط معها جزء من صلبه وكيانه سقوطاً يترك ثغرات وندوباً لا تندمل إلى أن تسقط الشجرة نهائياً.

بعد فقد والدها والديتها شعرت بأنها كبرت وعجزت، بل شعرت بالشيخوخة تدب في أوصالها وتحاصر مشاعرها.

كانت تظن أن مص (الوجع والفقد) الذي تجرعه بغياهما كفيلاً بالسيطرة على كل حزن أت وأن عواقبه وأعراضه ستكون تحت السيطرة إلى أن فاجأتها الأيام بهجوم شرس للحزن أفقدها سيطرتها على جهازها المناعي فتداعى بشدة، مما أخضعها للعلاج لعدة شهور.

أم علاء.. لم تكن بالنسبة لها مجرد مساعدة في البيت كانت بينهما علاقة تثير تعجباً لكل من حولهما.

صاحبتنا رأت في أم علاء نموذجاً محترماً يستحق التقدير امرأة أمية، لكن تجارب الحياة علمتها الكثير.

ذات ضمير يقظ.. وأمانة.. وفطرة سليمة غير ملوثة بالغل أو الحقد أو الاستغلال. لم تخن ثقته فيها أبداً وكانت تداعبها قائلة: لو تعلمت لكان لك شأن آخر.

أم علاء رأت في صاحبتنا ما تفتقده محبة واحترام فاعتبرتها أما وأختاً وابنة وتعاملت معها كأنسانة وصديقة وليست (كخادمة) ورغم ذلك لم تنادها يوماً إلا بـ (الاستاذة) ولم تتجاوز أبداً في أى كلمة أو فعل على مدى 20 سنة.

كانت ترى في أولاد صاحبتنا أولادها حتى إنها في فرح الابن فاجأتها بهدية.. لقد جاءت لها بعجل صغير اشترته من بلدتها بتحويشة العمر واشترت عباءة جديدة في الفرح لتكون (أد المقام) وأحيت الليلة من قلبها بالزغاريد والورود.

فجأة أصيبت أم علاء بـ«كورونا» ودخلت المستشفى بعد تدهور سريع لحالتها وبعد يوم واحد فقط توفيت إلى رحمة الله.

في آخر مكالمة بينهما تحدثت لصاحبتنا وكأنها تودعها شكرتها كثيراً ودعت لها طويلاً ولزوجها وأولادها.

رحلت أم علاء لتفتقد صاحبتنا صديقة عمر وشقيقة روح.

الموت والحزن نقش على نفسيتها حرصاً أن تترك أثراً طيباً.. سيرة حلوة.. ذكري حسنة.

الحزن علمها أن تحاول أن تسعد من حولها وتخفف عنهم أوجاعهم لعلهم يتذكرون لها يوماً ما كلمة.. فعلا يكون لها شفعاً عند خالقها.

وتتوالى الإشارات

خلال شهور قليلة وبدون مقدمات شعرت بمتاعب في الكبد.. وتدهورت الحالة سريعاً إلى أن لقيت ربها راضية مرضية.

كانت الصدمة قاسية على الجميع.. العروس الجميلة ذات السبعة عشر ربيعاً تودع الحياة فجأة.. تذكر كلمة لجدتها في أيام العزاء الطويلة الممتدة شهوراً قالت في تأمل حزين: (غادة رخصت الحزن) وأوضحت وكأنها تثرى لحالتها شخصياً (بعد وفاة غادة.. مهما كان المتوفى غالباً لن يكون له نصيب من الحزن عليه فأى مصيبة ستهدون بعد مصابنا في الغالية).. شعرت صاحبتنا بحالة من انكسار الروح والحزن الذي يسكن في كل التفاصيل اليومية) الأحلام المشتركة والحوارات الممتدة ذهبت إلى غير رجعة وكان عليها أن تواجه الحياة بلا ونيس ولا سند.

حاولت أن تكون لخالتها عوضاً عن فقيدتها الغالية، لكن نظرات حزن الثكلى المكلومة كان يؤكد لها نفس المعنى الذي استشعرته دوماً أنه لا يمكن للبدل أن يملأ فراغ الأصل أبداً.

بعد سنوات طويلة عندما سافرت صاحبتنا لأداء العمرة لم تنس أن تؤدي عمرة وتهب ثوابها لحبيبتيها وصديقتها التي لم تنسها أبداً.. غادة.

بروفة للنهائية  
الغطس في أعماق البحر

دخولك في جهاز أشعة محكم الغلق عليك  
غرفة العلاج الإشعاعي الموحشة

العزلة في مستشفى بلا وسيلة تواصل  
مواقف مرت بها.. وشعرت خلالها وكأنها بروفة

للحظات الأولى من نهاية الحياة.. وكأنها «محاكاة»  
للحدث الجلل الذي سنصل إليه حتماً.

هناك أنت تعيش التجربة الغامضة لوحدها وإذا  
كان الآخرون على بعد خطوات فعلياً، لكنك لا أنت

على اتصال بهم ولا هم على تواصل معك.  
ترى وتسمع وتشعر بما لا يدركه أقرب الناس

إليك.  
هل كانت تخشى المغادرة؟! هل كانت تهاب

اللقاء؟!  
زمان عندما كانت والديتها على قيد الحياة كانت

تدعو ألا يذيق أمها وجعاً كالذي اكتوت بناره  
خاليتها.

كان حرصها على الحياة حياً لأمها واستشعاراً  
لمسئوليتها تجاهها وحرصاً ألا تكون يوماً سبباً

لحزنها.  
بعد وفاة أمها لازمها شعور أقل حرصاً على

الحياة.  
ولكن أصبح ما لا تقدر على احتماله فعلا هو

فراق الأحياء، فمع غياب كل عزيز كانت تشعر  
برحيل جزء من روحها. فعندما يفقد المرء أحياءه



# أسرار Net.

إشراف: مصطفى عرام



حورية

• «الناس اللي عندها مواهب تجمع هنا علشان المفاجأة قربت».. بوست كتبتة «حورية فرغلي» على فيسبوك يلقي تفاعلا كبيرا من متابعيها. حورية كتبت في تعليقها على البوست «اكتب موهبتك في كومنت»، وأضافت ساخرة: «ياريت البنات تكون مواهبهم بعيد عن النكد» مصحوبا بإيموشن ضحك.



أصالة

• وجهت الفنانة أصالة الشكر لمتابعيها على وسائل التواصل بعد تحقيق أغنيتها «ذاك الغبي» على يوتيوب أكثر من 100 مليون مشاهدة، بينما يتابع قناتها على يوتيوب أكثر من 4 ملايين. أصالة كتبت على فيسبوك «شكراً لمحبتكم التي مسحت على روعي وقلبي بشعور طيب لأعيش عمري القادم أبادلكم الفرحة بالفرح والحب بالحب معكم وبكم أنا أفضل». • أطلقت المطربة الشابة «فريدة» أغنية ثانية من ألبومها احتفاء بعيد الأضحى على يوتيوب، الأغنية عنوانها «اعملها بزعلة» وهي عنوان الألبوم. فريدة أطلقت أغنياتها الأولى من الألبوم قبل أيام بعنوان «وردة».

• حرصت نانسي عجرم على شكر متابعيها عبر إنستجرام وعلى مواقع التواصل بخصوص ردود الفعل الإيجابية نحو ما تقدمه من موسيقى وأغان. يوكيو الجارى يمر 23 عاماً على الظهور الأول لنانسي



نانسي



صلاح

• تقترب الأغنية الجديدة «البنات القوية» للفنان اللبناني وائل كافوري من تحقيق 5 ملايين مشاهدة على يوتيوب خلال 3 أيام من طرحها على قناته الخاصة. كافوري روج لأغنيته الجديدة على فيسبوك وتويتر وأنستجرام وأنغامي، ويمكن سماعها على «ديزر».

• أشعل حماس محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي مواقع التواصل خلال أدائه تدريبات الاستعداد للموسم الجديد بدولة النمسا مع فريقه. صلاح هداف الريدز لمدة 3 مواسم سابقة يستعد لبطولتي الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، ونشر صورتين من التدريبات على حساباته بمواقع التواصل تجاوز عدد اللايكات عليهما ربع مليون لايك على فيسبوك وآلاف التعليقات والمشاركات.

## ارتباط مي حلمي.. وأزمة روبي

بشرط عدم ارتداء هوت شور أو ملابس رياضية. وفاجأت فيفي عبده متابعيها بالشبه الكبير بينها وبين حفيدتها شهد بعدما نشرت صورة وهي ترتدي «كاب» التخرج. أما سلسلة القضايا بين أحمد عز وزينة فما زالت قائمة، وأصدرت المحكمة قراراً جديداً بإلزام عز بدفع مصروفات توأميه المدرسية، وقدرت قيمتها بـ41 ألفاً و700 جنيه أسترليني عن العامين الدراسيين السابقين، فيما أعلنت مي حلمي ارتباطها من جديد على حسابها على إنستجرام، مؤكدة على عدم الإعلان عن شريك حياتها انطلاقاً من مبدأ «داري على شمعتك تقيد»، وطالبت من متابعيها الدعاء لها بالسعادة والاستقرار وأكدت أنها ستعلن عن هويتها في أقرب وقت.

كتب - شيماء قنصوه: منشورات النجوم والمشاهير على السوشيال ميديا أثار الكثير من الجدل، وكالعادة تصدر منهم الترند كثير من هذا الأسبوع، واستمرت تداعيات أزمة حلا شحبة ورد أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية بتأكيده على أن من يتهم الفن ليس له مكان بين الفنانين، فيما رد معز مسعود بدعم حلا على حساباته على مواقع التواصل وسط تساؤلات بين الجمهور: لماذا لا يقول كلامه هذا لحلا في البيت؟ وكان لحفلات الصيف وحكاياتها نصيب، في جدل مواقع التواصل، وأثارت شروط روبي لحضور حفلا بالساحل الشمالي ردود الأفعال بعد رفضها حضور السناجل واشترطت أن يكون العمر لحضور حفلا 25 عاماً فيما فوق، أما الملابس فستكون بيضاء



مروة

• نشاط ملحوظ للفنانة مروة عبدالمعتم على تطبيق تيك توك الفترة الأخيرة، جذب الانتباه، حيث يتابعها أكثر من مليون ونصف المليون. مروة تقدم حلقات قصيرة كوميدية بشكل منتظم على تيك توك لا تتجاوز مدتها دقيقة بعنوان «تشرب إيه».

## محمد عبدالرحمن



### أزمة حلا شيحة وتامر حسنى.. الفن أول الضحايا!

هذا التعليق تحديداً على أزمة حلا شيحة الأخيرة يمس من وجهة نظري جوهر القضية، التعليق كان في شكل منشور على فيس بوك يقول فيه الأول للثاني «ما رأيك في أزمة الممثلة حلا شيحة مع كليب تامر حسنى؟»، فيرد الثاني مستنكراً: «بس متقولش ممثلة»، إذن جوهر القضية أن حلا شيحة لم تضيف لفن التمثيل نفسه شيئاً بل خصمت الكثير وربما حصلت على فرص كان يمكن أن تتاح لفنانات موهوبات لولا أن الخيارات تذهب عادة للمبتدئات الجميلات خصوصاً اللاتي يثرن الجدل إما بقصص الحب والارتباط أو الحجاب ذهاباً إلى الاعتزال أو إياباً منه.

بناءً على ما سبق، وبعد صعود وهبوط ترند حلا وكليب «حبك» فإن الأمر يتخطى تحبب ممثلة تزوجت من رجل لا نعرف أساساً ماهية وجوده في المجال العام، إلى قضية الفن فيها هو الضحية، والرابح هو التيارات المتشددة ليس فقط الدينية وإنما الاجتماعية أيضاً، هؤلاء الذين يتابعون الأعمال الفنية لكنهم في داخلهم يحتقرون النجوم ويتمنوا لو أن كل النجمات جلسن في منازلهن، ثم يخرج جيل جديد يعيش الشهرة لفترة ثم يكمل مسيرة الاحتجاب.



تامر وحلا

عندما تتابع تعليقات المؤيدين لموقف حلا شيحة وهم أنفسهم الذين عارضوا رجوعها بعد خلع النقاب، ستجد أنهم يتركون اخلاصها بالتعاقد، وإحراجها لزملائها ومزايديتها عليهم، وتبعيتها المؤسسة لزوجها، يتركون كل ذلك ويهللون لأنها انحازت ضد الفن، الأمر الذي يذهب بالقضية إلى مساحة أخطر تؤكد أن المتضرر ليس تامر حسنى ولا الفيلم، المتضرر هو فكرة الفن، التي باتت مقرونة عند

هؤلاء بالابتذال، لدرجة أن البعض ظن أن «مش أنا» ملءء بالمشاهد الساخنة وأنا هنا لا أدافع عن الفيلم بل عن المنطق، الذي ينهار حسب المصلحة وتبعاً للتوقيت، فلو أن الفيلم قد عرض قبل اقتران حلا شيحة بزوجها «الحالي» لكانت أول المحتفلين بالشريط وجعلها تهليل التراب على أيامها الفاتنة التي ربما سعت هي نفسها قبل عامين فقط لتعيشها وقتما كانت العودة للفن مطلوبة وضرورية وستخرجها من ظلمات الغياب. عادت حلا شيحة عبر «خيانة عهد» مع يسرا فلم يشعر بها المشاهدون، وغادرت بـ«خيانة عهد» مع أسرة فيلم «مش أنا» فشعر بها الجميع كسيدة متخبطة لا كممثلة متميزة.



صفية

• البعد اختياري بالنسبة لي ومش اختياري في نفس الوقت.. هل يعقل أني أقدم أقل من مشوارى الفن؟ ده مستحيل». هكذا ردت الفنانة صفية العمري عن سؤال حول سبب غيابها عن الساحة الفنية وتصدرت به ترندات جوجل نهاية الأسبوع الماضي. العمري قالت إنها تركت إرثاً يعكس ملخص مسيرتها الفنية.

ورفضت العمري سرد تفاصيل طلاقها من زوجها الفنان الراحل جلال عيسى، مشيرة إلى أن شائعة إجرائها عملية تجميل دمرتها سنين طويلة.



إلهام وشهاب

• تصدرت صورة عقد قران الفنانين الكويتين إلهام الفضالة وشهاب جوهر ترندات مواقع التواصل، بعد نشر إلهام وشهاب صورة عبر حسابيهما على إنستجرام من الحفل. إلهام وشهاب تشاركا، رمضان الماضي، بطولة مسلسل «أمانة حاف»، ويعملان على مسلسل «من بعدى الطوفان».



جنيفر

• لا تزال علاقة كل من «جنيفر لوبيز» و«بن أفليك» موضع اهتمام مواقع الأخبار الأمريكية، التي تتابع ظهورهما معاً كلما أمكن، ولفتت لوبيز الأنظار بفستان أبيض اللون الأسبوع الماضي بصحبة توأمها، وتصدرت صورة لوبيز مع توأمها مواقع الأخبار الأمريكية.



ميسى

• كشفت مصادر مقربة من الأرجنتينى ليونيل ميسى ومن إدارة نادى برشلونة الإيبانى عن مفاوضات تعديل عقد استمرار اللاعب مع الفريق الكتالونى.. قبل الإعلان عن موافقته على الاستمرار.

دارت المفاوضات حول 600 مليون يورو لتمديد عقد اللاعب فى 5 سنوات حتى 2026 بدلا من 2023. ميسى الحاصل على بطولة «كوبا أمريكا» مع رفاقه مؤخراً، وافق على التمديد رغم حريته فى الانتقال إلى أى فريق، ما يعنى استمراره حتى عمر 39 عاماً براتب يقترب من 10 ملايين يورو سنوياً، وشرط جزائى 350 مليون يورو، يوازى أعلى قيمة للتعاقد مسموح بها فى الدورى الإيبانى.



## مفيد فوزى



سامح شكرى  
الصحافة



جيهان السادات  
الرقى

• طول عمرى لا يعذبنى إلا طفل أصم، وسعادتى كانت كبيرة حين علمت أن وزارة الصحة ستفحص مليوناً و780 ألف طفل لعلاج ضعف السمع. وهى «مبادرة» من الرئيس وتخلوا معى كم أسرة مصرية ستسعدنا هذه المبادرة!  
أكرر قولى: عبدالفتاح السيسى رئيس قلبه فى مكانه الصحيح.

• جنازة السيدة جيهان السادات تتسم بالرقى الإنسانى والعسكرى.

• الصحافة الدبلوماسية اسمها سامح شكرى وزير خارجية مصر.

• تغليظ عقوبة المتحرش: نعم، ولكن لا بد من جهد «تربوى» للبيت والمدرسة.

• د. على المصلىحى وزير التموين شغل هذا المنصب فى زمان مبارك، وكفاءته كوزير ترشحه فى كل العصور.

• حزين جداً لضعف الشراء فى معرض الكتاب. عندى أمل فى الغد، يعود للكتاب مكانته، فهو نبع الثقافة.

• عودة 4 فلسطينيين بعد علاجهم فى مصر إلى غزة، خبر قد يبدو عادياً، ولكنه يعكس «أبوة» هذا الوطن.

- بشرى، النجمة، هل هى مطربة أو ممثلة أو خبيرة علاقات عامة وتنسيق مهرجانات؟!
- يتزامن الاهتمام بالعاصمة الإدارية مع الاهتمام بشتى شئون الحياة الداخلية فى مصر.
- السياحة الروسية أول تجربة لمصر وضوابطها عنصر نجاح، ولهذا تراقب الحكومة الفنادق.
- لاعب الكرة ميسى، حديث العالم لأنها كرة القدم التى باتت أخطر بيزنس فى الكون!
- المشكلة السكانية تحتاج حواراً مجتمعياً، أتفق تماماً مع د. هالة السعيد وزيرة التخطيط.
- عقوبة التحرش غلظت، عقبال عقوبة السرعة المخيفة ودماء الأسفلت.
- ماكرون فرنسا: هل فقد الاهتمام ببلدان الجريح؟